

# أولاً : البرلمان المدرسى عن مناقشة ظاهرة انتشار تعاطى الباجو و بقية المخدرات بين الشباب :

رئيس البرلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ "

(الأعراف : ٨٩)

أيها الأخوة والأخوات أعضاء البرلمان المدرسى يسعدنى أن نناقش اليوم ظاهرة خطيرة انتشرت بين إخواننا الشباب وهى :

ظاهرة انتشار تعاطى الباجو بين كل طبقات المجتمع...إنه يدمر ثورتنا البشرية ويقضى على شبابنا عماد الأمة و عنوان عزتها نفتح باب المناقشة :-

الكلمة الآن لمقرر الجلسة حسب القوانين المنظمة لها .

المقرر : شكراً سيدى الرئيس أمامى الآن :-

- سؤال من العضو أ .
- استجواب من العضوب .
- طلب إحاطة من العضو ج .
- سؤال من العضود .
- شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للأخ الفاضل مقرر الجلسة .. الكلمة الآن للعضو أ .

العضو أ : شكراً سيدى الرئيس .

إن مصر مستهدفة من أعدائنا .

إن شبابنا تلك الزهور المتفتحة مستهدف أيضاً .

لقد فشل العدو فى الانتصار علينا فى حرب رمضان المقدسة حرب أكتوبر فقد

عبرنا قناة السويس المانع المائى الكبير و حططنا خط بارليف الحصين و عبرنا إلى سيناء

بشبابنا الأقوياء مرددين الله أكبر.....الله أكبر .

فلما فشل العدو أمام السلاح الجوى والبرى والبحرى ، إتجه إلى سلاح آخر فتناك بلا حرب ولا معارك ...إنه سلاح المخدرات من الحشيش والهيروين وأخيراً البانجو القنبلة التى انفجرت فى عقول شبابنا يدمر خلاياه ويعرضه للدمار والضياع والتخلف العقلى فماذا فعلت الدولة أمام العدو الشرير وماذا قدمت ضده من إجراءات وأسلحة وهو الآن يزرع فى بلادنا وللأسف وبأيدى أبنائنا وعلى مرأى وسماع من حكومتنا الرشيدة !!  
الرئيس : الوقت المحدد انتهى ، الكلمة للعضو ب .

العضو ب : سيدى الرئيس :

إن البانجو أخطر على شبابنا وعلينا جميعاً من الحشيش والمخدرات لأنه ساحر عجيب إنهم يروجونه تحت شعارات كاذبة و أقوال باطلة يقولون عنه إنه ينعش الذاكرة والعكس كذلك إنه يدمرها فيصيب خلايا الجهاز العصبى ويشعر المتعاطى بالخوف والاضطراب والتبدل وضعف السمع والهلع والتخلف العقلى والعقم !!  
إن البانجو عندما يدخل جسم الإنسان أو بمعنى أصح يفقدها قدرتها على عملية الحفظ والاستيعاب فيؤثر على التعلم وقللة التركيز والاستيعاب ، ياسبحان الله ماذا نفعل؟!

هل نسكت على تدمير الشباب وهم أمل الأمة عماد قوتها وعنوان عزتها وكرامتها؟!

الشباب المصرى الذى أثبت معدنه الأصيل فى الدول العربية وتنميتها ودول العالم كلها ، أليس من شبابنا الناجح وطيورنا الشابة المهاجرة الأستاذ الدكتور أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل فى الفيمتوثانية فى علم الكيمياء ؟ أليس من واجبنا التحرك السريع ضد هذا الوافد القاتل للعين ؟ للأسف كان يأتى لنا من السودان الشقيق ومن دول العالم والآن يزرع فى صحراء بلادنا على سماع ومرأى من أبناء مصر وحكومتها.. بل يزرع أيضاً داخل الحدائق والمنازل والبيت والشقيق فماذا قدمت الحكومة من إجراءات وقوانين لوقف ذلك ؟

مثل الحكومة : يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا ممثل حكومة الحزب الوطنى وحكومة الأغلبية .

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

إن حكومة الحزب الوطني حريصة على شبابها وأبنائها - إنها وبناءً على توجيهات رئيس الحزب ورئيس كل المصريين القائد والزعيم محمد حسنى مبارك تعمل دائماً على الحفاظ على شباب مصر لقد أمر الحكومة باتخاذ إجراءات الوقاية والعلاج للشباب المدمن وغير المدمن .

أليس تدعيم الدولة للرياضة والرياضيين وتوفير الاهتمام بالجسم السليم إيماناً وإطلاقاً من العقل السليم فى الجسم السليم !!  
أنتم تعرفون جيداً ميزانية وزارة الشباب واهتمام الدولة بإقامة مراكز للشباب وأندية متطورة لهم .

وأنتم تعرفون اهتمام الدولة بالتعليم حيث جعله الرئيس مشروعاً قومياً .. فهو إستثمارات عائد مادمى ملموس وليس خدمة أو ترفناً وأنتم تعرفون إهتمام الدولة بالصحة .. صحة كل المواطنين القادرين وغير القادرين من خلال التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة وأنتم تعرفون ما تقوم به الدولة وأجهزتها الأمنية وجهاز مكافحة المخدرات من تتبع هذا النبات اللعين .. إنه يسمى نبات القنب الهندى وفد إلينا من الخارج ، وللأسف فقد استغلوا صحراء مصر فى سيناء الشمالية والجنوبية لزراعته فى الجبال البعيدة عن مسمع ومرأى الأعين .. ورغم ذلك فقد قامت الدولة بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والأجهزة والمعدات والأسلحة والطائرات لوأد ذلك وقتله والقضاء عليه .

فماذا تفعل الدولة أكثر من ذلك ؟

إننى أقول لكم يجب التعاون مع الحكومة ، لأن الحكومة جزء من الشعب، ونحن حكومة الشعب إننا لا نتهاون مع أى شخص مهما كانت قيمته ألا يحسب لنا رفع الحصانة واستبعاد نواب المخدرات الذين وصلوا للعضوية .. عضوية مجلس الشعب .  
شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للأستاذ ممثل الحكومة . الكلمة للعضو (ج) .

العضو ج : شكراً سيدي الرئيس .

وشكراً للأستاذ الفاضل ممثل حكومة الحزب الوطنى الحاكم إننى مع ممثل الحكومة فى كل ماقاله إننى معه فى أننا مسئولون أيضاً عما يحدث !  
أين رقابة الآباء والأمهات على تصرفات الأبناء ؟!  
قد يشارك الأب فى تلك الكارثة دون أن يدرى ، فقد يقدم المال الكثير والمصرف الكبير للابن أو الابنة .. ويقدم لهم ما يزيد عن حاجتهم فيتجهون إلى شراء المخدرات وتعاطيها .. بل قد يقدمونها تحيةً وحباً لإخوانهم وزملائهم يقدمون السم القاتل بأيدي الآباء وأيديهم ، أستم معى أن الأسرة مشاركة فى تلك المسئولية ؟  
هناك بعض الآباء والأمهات يسافرون بمفردهم للعمل بالخارج فى الدول العربية والأفريقية ويتركون الأبناء بمفردهم فى بيوتهم دون رقابة .. والأكثر من ذلك يرسلون لهم مصروفهم بسخاء أضعاف أضعاف إحتياجاتهم ويعتقدون أنهم بذلك يوفرون الراحة والاحتياجات للأبناء .

والحقيقة أنهم يشاركونهم مسئولية الضياع .

فالشوق خالية من الوالدين ليدعو أصدقاء (الكيف) إليها !!

والمال كثير يشتري له وللأصدقاء والأحباب !! فتكون الكارثة .

إننى أعرف صديقاً لى كان يعمل فى إحدى دول الخليج العربى ترك الأبناء مدة أكثر من عشر سنوات ثم عاد أخيراً للوطن ليجد ابنه الوحيد وقد ضاع وسط تعاطى البانجو اللعين لقد كسب المال وخسر الابن الوحيد ، وهو الآن يعالجه على نفقته الخاصة !!  
الرئيس : كفى الوقت المحدد ، إنتهى الكلمة للعضو (د).

العضو (د) :

شكراً سيدى الرئيس إستكمالاً لحديث الأخ والزميل ، هناك أسباب أسرية كثيرة وراء إنتشار مخدر البانجو وغيره من المخدرات الأخرى .

إن من أسباب انتشاره : التفكك الأسرى والعائلى والخلافات بين الزوجين والذى قد تؤدى فى النهاية إلى الطلاق والانفصال وترك الأولاد عرضة للضياع وانتشار عمالة الأطفال وأطفال الشوارع وأطفال المدمنين !!

قد تجد المرأة أحياناً ضالتها فى زج آخر تحت اسم (قانون الخلع القاتل) .

إنها تحقق السعادة المؤقتة لنفسها وتسبب البأس والألم والأحزان لفلذة كبدها !!  
إنها تسبب الضياع للأولاد والبنات تحت زجة أب لا ترحم أو زوج أم لا يرحم .  
إننا مطالبون جميعاً بوقف هذا النزيف القاتل من شريان مصر الحبيب .  
وأطالب الحكومة بضرورة زيادة اهتمامها واهتمام جهاز المخدرات بها لوقف التيار  
الوافد القاتل .

الرئيس : الوقت انتهى .

العضو : استكمالاً لبقية الحديث في سرعة وعجالةٍ يا سيادة الرئيس لقد سمعت  
عن قصص فدايية للشرطة في مقاومة المعتدين على عقول شبابنا وتعرضهم للإصابة  
والقتل .

ولقد قرأت عن غراميات مدمنة في كتاب البنجو قنبلة انفجرت في عقول الشباب  
وما فعله العقيد عمر، مفتش مكافحة المخدرات مع مدمنة إذا قام بواجب إنسانى فى  
علاجها على نفقته ونفقة زملائه حتى شفيت .

فتحية له ولزملائه جميع العاملين في الشرطة وجهاز المخدرات .

شكراً سيدي الرئيس .

شكراً لحكومتنا الرشيدة .

شكراً وألف شكر للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك .

رئيس الجلسة : شكراً للعضو (د) .

وفي النهاية أقول إن جميع الديانات تنهانا عن تعاطى المخدرات ، ألم نسمع  
قوله تعالى :

"يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ  
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " (المائدة : ٩٠)

وفى نهاية الجلسة ندعو الله أن يحفظ مصر الكنانة وشبابها من كل مكروه ،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## البرلمان المدرسي

عن مناقشة دور مؤسسات المجتمع المدني  
في تدعيم الديمقراطية و حل مشاكل المجتمع .  
الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم

"...وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ...." (الشورى: ٣٨)

إنطلاقاً من دعوة الديانات إلى مشاركة الأفراد في صنع القرار السياسى .  
وانطلاقاً من دعوة الإسلام إلى القرار الجماعى من خلال الشورى والمشورة .  
ولعلنا نعرف أن رسولنا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - كان يأخذ رأى  
الصحابة في أمور الدنيا سلمًا وحرثًا .  
ولعلنا نسمع العبارة المشهورة للفاروق عمر بن الخطاب وقوله المشهور "أصابت  
أمرأه وأخطأ عمر!!".

فالمشاركة المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني التى نسمع عنها حالياً ويدعى  
البعض أنها وليدة العصر الحديث .. نريد معرفة حقيقة ذلك لذلك سنفتح باب المناقشة .  
الكلمة حسب القانون للأستاذ مقرر الجلسة فليتفضل سيادته .  
مقرر الجلسة :

شكرًا سيدى الرئيس : مرحبًا بالأخوة والأخوات الأعضاء أمامى عدد من  
الأسئلة والاستجاب و طلبات الإحاطة من عددٍ من الأعضاء .

- العضو (أ) : إستجواب مستعجل [العضو (ب) ] : سؤال مهم .
- العضو (ج) : طلب إحاطة لوزير التأمين الاجتماعى .
- العضو (د) : سؤال .
- العضو (هـ) : سؤال .
- العضو (و) : سؤال أخير .

الرئيس : شكرًا للسيد مقرر الجلسة ، الكلمة الآن للعضو (أ) فليتفضل سيادتكم

بالحديث .

العضو (أ) : شكرًا سيدي الرئيس مرحبًا بالزملاء و الزميلات ، حديثي اليوم عن مؤسسات في المجتمع المدني في مصر والدول العربية ودول العالم .  
العضو يرى أن تلك المشاركة المجتمعية المدنية عملة أوروبية أو عملة أمريكية أوروبية .

والعضو يرى أنه موجود منذ أقدم العصور في كل الديانات السماوية ، فالإسلام دين الوسطية ....دين الشورى والديمقراطية .

ولعلنا نسمع عبارة عمر بن الخطاب الشهيرة حين عدل رأيه بناءً على رأس سيدة مسلمة .... لقد قال عبارته المشهورة " أصابت امرأه وأخطأ عمر!!"  
والمناسبة لقد شاركت المرأة المسلمة في أمور المجتمع سلمًا وحرًا دنيا ودينا .  
فالمشاركة المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني قديمة قدم الحياة البشرية. شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (أ) .

والكلمة الآن للعضو (ب) فليفضل سيادته .

العضو (ب) :

شكرًا سيدي الرئيس .

الجمعيات الأهلية كانت موجودة قبل ثورة سنة ١٩٥٢م وأثنائها ، وفي عصر السادات مع الانفتاح الاقتصادي وأيضًا في عصر الرئيس مبارك عصر الحرية والديمقراطية لقد كانت تلك الجمعيات تشهر بواسطة وزارة الشؤون الاجتماعية الدينية جمعية السنة النبوية والجمعية الشرعية وقد قامت تلك الجمعيات بأنشطة اجتماعية كثيرة منها كفالة الطفل اليتيم ومساعدة الطلاب الفقراء ماديًا وللأسر الفقيرة وتحفيظ القرآن ومساعدة المرضى من خلال بناء مستشفى القدس المجانية .

▪ وهناك أيضًا جمعيات أهلية مسيحية لتقديم نفس الخدمات للأخوة المسيحيين .

▪ وهناك حالياً جمعية الشيخ عبد السلام أبو الفضل الخيرية التي تقوم بتقديم نفس الخدمات لقد امتدت خدمات تلك الجماعات خارج حدود مصر... إلى الأخوة الفلسطينيين في غزة وتقديم مساعدات مالية لهم .  
الرئيس : لقد تجاوزت المدة المحددة لك ، الحديث للعضو (ج) .  
العضو (ج) :

شكراً سيدي الرئيس ، البعض يرى أن تلك المؤسسات المدنية بديل لتوحش الدولة وتسلطها وسيطرتها ، إنها وسيلة جديدة لتقليم أظافر الدولة وتهميش دورها !!  
لقد تواجدت مؤسسات المجتمع فى المجتمع المدنى في مصر منذ دستور عام ١٩٢٣م حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .  
وللأسف وُجدت تلك المؤسسات في ظل الملكية والاستعمار وتوقفت في ظل الجمهورية والحكم العسكرى والحزب الواحد .

مثل الحكومة : يرفع يده طالباً الكلمة للرّ على العضو (ج) .  
الرئيس : ينظر إلى ممثل الحكومة مبتسماً وقائلاً : تفضل يا ممثل حكومة الحزب الوطنى .

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

كيف ينكر تواجد مؤسسات الحكم المدنى في عهد عبد الناصر والسادات؟!

- ألم توجد جمعيات تنمية المجتمع وهى جمعيات أهلية؟!
- ألم توجد جمعيات السنة المحمدية والجمعية الشرعية والجمعيات المسيحية .

• ألم توجد جماعات الكشافة الجوّاله والمرشدات وهى جماعات أهلية لقد وجدت جمعيات الحكم المدنى قبل ذلك ولكنها انتشرت أكثر وأكثر في عهد الرئيس مبارك راعى الحرّية والديمقراطية .  
شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة ، الكلمة للعضو (د) .

العضو (د) :

أنا أختلف مع العضو (ج) ، وأختلف مع ممثل الحكومة .  
الاختلاف في الرأي لا يفسد الحب والمودة بيننا ، فهو مظهر هام من مظاهر  
حرية الرأي وحرية الكلمة المكتوبة والمسموعة .

- وإذا كان المجتمع المدني وسيلة لتقليل أظافر الدولة .
- وإذا كان المجتمع المدني عملة أمريكية أو أمريكية أوروبية .
- وإذا كان المجتمع المدني البديل القوي لتوحش الدولة وتسليطها فأنا أقول  
مرحبًا بالدولة القوية ... ولا للدولة الضعيفة .

- هل نريد يا سادة لمصر وللدولة العربية أن يكونوا دولاً ضعيفة ؟!
- هل نريد أن يُفعل فينا ما فعلته أمريكا في الاتحاد السوفيتي ؟!

إن الدولة القوية سند لنا ولحريتنا ونجاحنا فنعم للدولة ولا للمجتمع المدني الذي  
يهتمش دور الدولة ويقوّضه !!

ممثل الحكومة يطلب الكلمة رافعاً يده .

الرئيس : تفضل .. تفضل .

مثل الحكومة : شكرًا سيادة الرئيس ، وشكرًا للعضو (د) .

شكرًا لحماسة و حبه لوطنه ولدولته لكنني أحب أن أقول لسيادتكم مرحبًا  
بالدولة القوية و مرحبًا بمجتمع مدني قوى وطني ، أيضًا شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : الحديث للعضو (هـ) .

العضو (هـ) :

شكرًا سيدي الرئيس المجتمع المدني وطني و مصرى فلا مجال لضغوط أجنبية  
هل يمكن إنكار دور الأحراب المصرية قبل ثورة ١٩٥٢م فى نجاح تلك الثورة؟!؟

وهل يمكن إنكار دور مصطفى كامل و محمد فريد و أحمد عرابي و سعد زغلول  
و مصطفى النحاس فى تحقيق الاستقلال المصرى!!

إن المجتمع المدني لا يتصل - كما يدعى البعض - بأمريكا أو أوروبا إنه مرتبط  
بالتطورات السياسية والاقتصادية فى القرن العشرين لتشجيع النظام الرأسمالى الفردى  
والخاص ضد النظام الاشتراكى الذى ثبت فشله !!

فأنا مع مؤسسات المجتمع المدني الوطنى التى تأخذ قراراتها من واقع المجتمع  
المصرى .

أنا ضد المؤسسات المدنية التى تمول من الخارج لضرب نظام الحكم .  
إننى وأنتم معى طبعاً ، نريد مصر القوية بدولتها وحكومتها وأحزبها  
ومؤسسات المجتمع المدني بها !!

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ه) .

الكلمة للعضو (و) .

العضو (و) :

شكراً سيدي الرئيس .

مؤسسات المجتمع المدني متواجدة بقوة واقتناع في كل الدول العربية .  
فمثلاً في السعودية توجد جمعيات أهلية في مساعدة الحجاج والمعتمرين  
إلى بيت الله الحرام .

وفي الأردن ودول المغرب العربى توجد جمعيات مدنية أهلية في كل المجالات  
الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وأحب أن أقول لا تناقض بين تلك  
الجمعيات ومؤسسات الحكم المدني وبين القومية العربية والبحث العربى والقومية  
الناصرية .

في النهاية يجب نشر الوعى السياسى والتربية الديمقراطية والدينية لنأخذ  
من التيارات الأجنبية الوافدة كل صالح وننبذ كل طالح وفساد ، شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسادة المتحدثين .

شكراً للسادة المستمعين .

شكراً لكم جميعاً على تلك المشاركة السياسية .

و إلى اللقاء في جلسة قاومة إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي

### عن مناقشة احتياجات القرى و المدن

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم

"...وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ...." (الشورى: ٣٨)

سيناقش فى هذه الجلسة من جلسات برلماننا المدرسى طلب إحاطة عن احتياجات بعض القرى و المدن مقدم من العضو سامى القرية .

وقبل فتح باب المناقشة اسمحوا لى باسمكم وباسم إدارة المدرسة والإدارة

التعليمية أن نرحب بالسادة الضيوف وهم :

١- أعضاء مجلس الشعب عن دائرة المركز والمدينة .

٢- أعضاء مجلس محلى القرية والمدينة .

٣- مدير إدارة بناء و تنمية القرية .

٤- مديرا المشروعات بالمدينة و المركز .

ونفتح باب مناقشة هذا الموضوع الهام .

العضو سامى القرية يطلب الكلمة .

الرئيس : تفضل يا أخ سامى يا مقدم طلب الإحاطة .

العضو : شكراً سيدى الرئيس . مرحباً بالسادة الضيوف .

قريتى تحتاج إلى تجديد شبكة المياه بها إن صهاريج القرية لا يتسع لاحتياجات

القرية حالياً فالمياه مقطوعة عناً كثيراً ولا تصل إلى الأدوار العليا إلا بالموتور، والكهرباء

معطلة غالباً مما يحرم قريتى من المياه والكهرباء معاً!!

الرئيس : أنت محق فى كلامك يا أخ سامى ويسعدنا أن يكون معنا أعضاء

مجلس الشعب و المجالس المحلية و بعض القيادات التنفيذية لتبنى حل تلك المشكلة فى

قريتكم يا أخ سامى و سوف نخاطب مدير إدارة المياه و مدير إدارة الكهرباء للإجابة عن

طلب الإحاطة و حل المشكلة فوراً.

العضو :

لقد اتصلت بالسيد رئيس المجلس المحلى وقد وعدنى بحل تلك المشكلة وقد قام مشكوراً بالاتصال بالمسؤولين عن المياه والكهرباء حيث سيتم دعم محطات المياه والكهرباء بموادات و محطات جديدة لذلك وجب توجيه شكرى وتقديرى له، وشكراً لك سيدى الرئيس .

العضو سامى يونس

يرفع يده طالباً الكلمة .

الرئيس :- ينظر إليه مبتسماً تفضل يا أخ سامى يا يونس تحدث يا أخ سامى أعتقد أن المدينة ليست لها مشكلات يا ابن المدينة !!

العضو : سامى يونس .

شكراً سيدى الرئيس . الكمال لله وحده ، فليس هناك مدينة بلا مشكلات سيدى الرئيس إن المدينة تعاني من مشكلات مزمنة فى الصرف الصحى ، فالمواسير تقادمت فالأعباء عليها كثيرة ، فمياه المجارى تتسرب منها فى الشوارع وتسبب مشكلات تلوث البيئة .

أسمع أن الحكومة تقوم حالياً بتجديد شبكة الصرف الصحى كاملاً ، لكنى أطالب بترميم الشبكة الحالية لحين إنشاء الشبكة الجديدة .

شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً يا أخ سامى . سنطالب بسرعة الانتهاء من محطة الصرف الجديدة .

العضو : أسامة سالم . يرفع يده طالباً الحديث .

الرئيس : تفضل يا أخ أسامة يا ابن قرية بلقينا تفضل...تفضل .

نحن لك منصتون و لمطالبك مستمعون !!

العضو أسامة :

نحن نعاني من مشكلة انقطاع التيار الكهربائى كثيراً ، إن انقطاع الكهرباء عنا لا يؤثر على المساكن فقط بل يصب إلى المصانع الأهلية بالقرية ، فلدينا مصانع للنسيج و مصانع للموبيليا .

إن قريتنا قد طورت مصانعها فى النجارة والموبيليا حتى أصبحنا منافساً قوياً  
لدمياط ومصدرة لانتاجها منه إلى المحلة الكبرى والقرى والمدن الأخرى ؛ لذلك يجب  
سرعة تركيب محطات جديدة للكهرباء لتحمل الإجمالى والأعباء الجديدة .

الرئيس : أنت محق فى مطلبك يا أسامة .

سأخاطب مدير الكهرباء لزيادة محطات الكهرباء عندكم لقد زرت بلقينا  
وشاهدت التطور السريع فى إنتاج الموبيليا .

فلك ولقرية بلقينا ومصانع الموبيليا بها كل تحية وتقدير .

العضو : سالم محمد : يرفع يده طالباً الحديث .

الرئيس : ينظر إليه مبتسماً وقائلاً :

تفضل يا أخ سالم .

العضو سالم : شكراً سيدى الرئيس ، الاهتمام كله للمدن والإهمال للأسف  
للقرى وللريف ، فلماذا التفريق فى المعاملة ونحن أبناء مصر كلها لدينا مشاكل فى  
التليفونات والمياه والكهرباء والرصيف .... إلخ فلا مشاكل من تلك المشكلات بالمدن؟!  
الرئيس : لا يا سالم ليس بهذا القول .

فالدولة توفر مبالغ مالية سنوية لتطوير الريف بتخصيص  $\frac{1}{4}$  مليون جنيه  
سنوياً لتطوير كل قرية وحل مشكلاتها فى الصرف الصحى والكهرباء والمياه والرصيف .  
فشكراً للرئيس مبارك لاهتمامه بتطوير قرى ومدن مصر وفى النهاية اسمحوا لى  
أن أقدم شكرى وتقديرى . لكل الحاضرين من الأجهزة الشعبية والرسدية والجمعيات  
الأهلية وقيادات التربية والتعليم بالمدرسة والإدارة والمديرية .

و إلى اللقاء القادم

فى جلسة برلمان أخرى

وفى موضوع جديد للحوار و المناقشة

و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

## البرلمان المدرسي عن مناقشة احتياجات المدن الجديدة و محافظات مصر

الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم  
".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ"

(الأعراف: ٨٩)

يسعدنى أن أرحب بكم فى بداية الجلسة ، و أحب أن أشير إلى أن حكومة  
الحزب الوطنى حريصة كل الحرص على تلبية احتياجات المدن الجديدة شريان الحياة فى  
مصر المعاصرة .

والكلمة الآن حسب القوانين المنظمة للجلسة للسيد الأستاذ مقرر الجلسة  
فمرحبًا و أهلاً وسهلاً به ، فليتفضل بالحديث .

المقرر :

شكرًا سيدى الرئيس ، و مرحبًا و أهلاً بالأخوة و الأخوات أعضاء المجلس .  
سيدى الرئيس ، إن جلسة اليوم تناقش موضوعًا هامًا يريد كل الأعضاء التحدث  
فيه لطرح احتياجات دوائرهم الانتخابية فهم أعرف بها و أقدر على عرضها ، وهم  
مطالبون من أبناء دوائرهم بحل مشاكلهم و عرض احتياجاتهم .

إن هذا الموضوع المطروح لا يكفيه تلك الجلسة .. إنه يحتاج إلى عدة جلسات لذلك  
سوف يسمح لعدد عشرة أعضاء فى تلك الجلسة و الرأى فى الأول و الآخر لسيادتكم سيدى  
الرئيس .

الرئيس : شكرًا أيها الزميل المحترم ، الكلمة الآن للعضو (أ) .

العضو (أ) : إننى أطلب الحكومة بزيادة الاستثمارات العقارية و الصناعية  
بفائدة بسيطة جدًا حتى يقبل الشباب إلى تلك المدن للإقامة بها فهناك عدد كبير منها  
حول القاهرة الكبرى و بعضها امتداد لمدن الصعيد القديمة .

لذلك أرجو مزيد من التسهيلات لسكان تلك المدن ، مع مزيد من الاهتمام بالبنية  
التحتية لها .

الرئيس : العضو (ب).

العضو (ب) : شكرًا سيدى الرئيس .

حديثى عن احتياجات صناعة الغزل والنسيج من الخيوط ومن القطن إن مدينة المحلة الكبرى سيدى الرئيس بها شركة مصر للغزل والنسيج قلعة الصناعة بمصر، وبها أيضًا شركة النصر للصباعة والتجهيز والنسيج وبها مئات المصانع الأهلية ، إن تلك الصناعة امتدت إلى قرى مركز المحلة الكبرى في شبرا' ملطان و عياس و بلقينا و محلة أبو على و بطينة وغيرها .

إن تلك الصناعة قد وفرت آلاف من فرص العمل ورفعت مستوى دخل الفرد وحققت اكتفاءً ذاتيًا لصناعة الملابس والنسيج بل أتاحت فرص للتصدير وتوفير العملة الصعبة لمصر !!

إننى أطالب بحل مشكلات الأقطان والخيوط والغزل لتلك المصانع .

الرئيس : العضو (ج).

العضو (ج) : شكرًا سيدى الرئيس .

حديثى عن محصول القطن ومحصول قصب السكر وهما من المحاصيل الرئيسية فى الوجه القبلى والبحرى .

فالقطن أحد المحاصيل الرئيسية والتصديرية لمصر لذلك يجب تقليل الفاقد منه وعدم الإسراف فى استخدام المبيدات لأن أضرارها أكثر من فوائدها !!  
لا داعى لاستيراد أقطانٍ من الخارج ، بل يجب رفع سعر القطن للفلاح حتى نشجعه على زراعة القطن .

أما بالنسبة لصناعة قصب السكر وزراعته فيجب توفير فرص نجاح زراعته ورفع أسعاره ، إنه مع زراعة البنجر فى دلتا مصر يساعد على توفير السكر المصرى دون حاجة للاستيراد الخارجى فنوفر العملات الأجنبية لنا !!

عفوًا سيدى الرئيس ، أريد أن أتكلم أيضًا عن القمح الغذاء الرئيسى من لا يملك قوته وريعف عيشه لا يملك قراره السياسى .

والمطلوب التوسع في زراعته في صحراء مصر والساحل الشمالي مع تحسين غلته وزيادة إنتاجيته .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : العضو (د) .

العضو (د) : شكرًا سيدي الرئيس .

إن البنية التحتية أساس كل نجاح والواقع إن حكومتنا الرشيدة تهتم بها ، فالآن يمكن القول إن التليفونات غطت قرى مصر شمالها وجنوبها ، وشبكات البث التليفزيونى وتقويتها شملت الوادى والدلتا وصحراء مصر فلدينا الآن القمر الصناعى نايل سات ، إن البث الإذاعى والتليفزيونى يصل إلى كل أنحاء العالم فشكرًا لوزرة الإعلام ولكن المطلوب الاهتمام بالمياه والصرف الصحى والوصف لتصل إلى مستوى الاتصالات .  
شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس العضو (هـ) : شكرًا سيدي الرئيس

حديثى عن وباء الخخصة الوارد من أمريكا وأوروبا لماذا نبيع الشركات الخاسرة من القطاع العام؟!  
للأسف البيع بأسعارٍ رخيصةٍ جدًا قد لا تساوى ثمن الأرض المقام عليه الشركات والمصانع !!

إن البيع يشوبه شوائب المحسوبة والرشوة !!

ألا كان يمكن معرفة أسباب الخسارة وعلاجها ؟

ألا كان يمكن بيع المصنع ثم شراء أو إقامة مصنع محله ؟

إننى أطالب بوقف موضوع البيع فورًا وخاصة للشركات القومية قبل شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة!!

الرئيس : العضو (و)

العضو (و) : شكرًا سيدي الرئيس .

حديثى عن قضية البطالة والاهتمام بالتنمية البشرية ، فالبشر صناع التنمية وبدون البشر لا تنمية اقتصادية أو اجتماعية !!

إنهم جيش معركة التنمية .

إن جيش التنمية جيش يحتاج إلى مهارات وأسلحة وقدرات وتدريب ؛ لكن للأسف هذا الجيش أسلحته فاسدة و ناقصة القدرات والمهارات .

حقيقة إن الرئيس مبارك مشكوراً قد اعتبر التعليم مشرعاً قومياً وفر له كل الامكانيات البشرية والمادية .

لذلك يجب توفير فرص التعليم والتدريب والعمل لأبناء مصر والقضاء على البطالة من خلال عدة حلول منها التوسع الأفقى فى الأراضى الزراعية واستصلاحها فى توشكى وسيناء والساحل الشمالى والاهتمام بالثروة الحيوانية والسلكية والاهتمام بالصناعات الصغيرة وتنمية صعيد مصر وريرف مصر أيضاً .

الرئيس : نرجو مراعاة الوقت المحدد .

الحديث للعضو (ز) .

العضو (ز) : شكراً سيدى الرئيس .

حدثنى سيدى الرئيس عن البيئـة والمحافظـة عليها والقضاء على مظاهر التلوث . يجب إبعاد الشركات والمصانع عن المناطق السكنية حفاظاً على البيئـة من التلوث .

إن التلوث مصدره الفرد والدولة معاً ، يجب المحافظة على نيلنا العظيم من إلقاء القمامة والصرف الصحى ومخلفات المصانع به .

إن مرض الجلهارسيا للعين الذى يسبب الفشل الكبدى والفشل الكلوى سببه التلوث .

الرئيس : كفى .. كفى .. شكراً .

الحديث للعضو (ح) .

العضو (ح) : شكراً سيدى الرئيس ، هناك الكثير من المشاكل سأمـر عليها فى عجالـة منها عمالة الأطفال وأطفال الشوارع ومن أسبابها تفكك الأسرة والمستوى المتدنـى لدخول الأفراد والانحلال الخلقى والتفكك الأسرى .

نحن دولة نامية فقيرة تعاني من البطالة ومن قلة دخل الأفراد وللأسف نحن من أكثر الدول استخداماً للمحمول ، التليفون المحمول مع كل طبقات المجتمع .. الغنى والفقير....القادر والغير قادر...الطفل والشاب....الرجل والمرأة والفتاة لماذا كل هذا ؟!  
إن آثاره السلبية كثيرة !!

لماذا لا نرشد الاستهلاك أيها الأخوة والأخوات ثم هناك مشاكل الشباب ومشاكل الفضائيات وما يربنا إلينا من أفكار سيئة وعادات رديئة وقيم أخلاقية شاذة !!  
يجب أن نشجع قنواتنا المحلية والعربية والقمر العربي والمصرى لمقاومة تلك التيارات الوافدة .

الرئيس : شكرًا للعضو (ح) .

الكلام للعضو (ط) .

العضو (ط) : شكرًا سيدي الرئيس إستكمالاً لحديث الأخ (ح) .

هناك مشاكل كثيرة جدًا لا حصر لها ولا عدد تحتاج إلى دراسة الحكومة لها والعمل على حلها منها :

إلقاء القمامة والقاذورات فى الشوارع والطرق واللسف نجدها حول دور العلم فى المدارس والجامعات .

يجب الاهتمام بنشر الوعى الصحى البيئى بين السكان ويجب اهتمام جهاز النظافة والتجميل بنقل تلك القاذورات خارج الكتل السكانية واستغلالها استغلالاً جيداً ويجب عدم حرق بقايا المحاصيل فى الحقول إئها تسبب السحابة السوداء والتلوث البيئى وبالنسبة للمدارس أيضاً يجب منع الباعة الجائلين حول أسوار المدارس ، فهناك المقصف المدرسى ، ويجب أيضاً حل مشكلة العشوائيات.....و.....

الرئيس : كفى أيها العضو المحترم انتهى الوقت المحدد للجلسة وسوف نكمل الحديث فى الجلسة القادمة إن شاء الله رفعت الله الجلسة اليوم وسنكمل الحديث غداً بمشيئة الله فى الموعد المحدد للجلسة .

شكرًا ، وإلى اللقاء القادم إن شاء الله فى أمن الله وسلامته أيها الأخوة والأخوات ، والسلام عليكم ورحمته وبركاته .

## البرلمان المدرسي

عن مناقشة قيام حزب إسلامي أو حزب مسيحي بمصر

الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم

".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ"

(الأعراف: ٨٩)

يسعدني أن أطرح على حضاراتكم بعض المطالب والاقترحات لقيام حزب إسلامي وآخر مسيحي .

ونظراً لأن مصر تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر في جوٍّ من الحب والمودة .

لذلك في البداية وحسب القوانين المنظمة للجلسة أعطى الكلمة أولاً إلى السيد مقرر الجلسة .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس ، مرحباً بالأخوة والأخوات الأعضاء أما من إلقاء بيان عاجل عن هذا الموضوع من العضو (أ) وسؤال عاجل من العضو (ب) وسؤال من العضو (ج) واستجواب من العضو (د) .

الرئيس : شكراً للسيد المقرر عن كلمته سأعطي الكلمة لأصحاب الأسئلة والاستجوابات ، وسأتيح لممثل الحكومة الردّ عليها .  
وفي النهاية نأخذ التصويت على الاقترحات بالقبول أو الرفض لذلك سنعطى الكلمة للسيد العضو (أ) .

لإلقاء بيانه العاجل ليتفضل سيادة العضو .

العضو (أ) : شكراً سيادة الرئيس أحب أن أقول إذا كنا دولة عربية وإسلامية يعيش على ترابها الغالبية العظمى من سكانها مسلمون ، فلماذا لا نسمح بقيام حزب إسلامي قوى يستطيع أن يحمي شبابنا من التيارات الفاسدة والوافدة من الخارج في ظل العولمة وثورة المعلومات ؟

إننى أتحذركم وأحذر كل أبناء مصر من ثقافة العولة الوافدة ، فهي تمهد للعنف وتدعو إليه ، إنها ظاهرة ثقافة العنف إنَّها ثقافه مادية بحتة تمجد الفرد والفردية وتدعو إلى حبِّ الدَّات والأناثية ، فلا مجال للرؤى حائيات والعواطف والقيم والأخلاق الدينية .  
لذلك فأنا أدعو إلى قيام أحزبٍ دينيةٍ إسلاميةٍ ومسيحيةٍ حتى نحمى شبابنا من تلك التيارات الهدامة والقيم الخبيثة فالديانات كلها ذات مبادئ وقيم وأخلاق واحدة ، شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (أ) ومرحبًا بالعضو (ب) ليلقى سؤاله .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس إننى أعتب على بعض وسائل الإعلام حين تطلق على جماعات الإرهاب صفة الإسلامية .

إن الإسلام يرى من تلك الجماعات إنَّه دين السلام فى قوله تعالى :

"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ....." (النحل: ١٢٥)

إن جماعات التفكير والهجرة وجماعات الجهاد وجماعة عمر عبد الرحمن أو جماعة عبود الزمريسوا جماعات إسلاميةٍ مهما سُموا أنفسهم بذلك لأن هؤلاء للأسف يُسيئون للإسلام دين السلام ، إنهم يطعنون الإسلام ، فلا إكراه فى الدين إن الإسلام يقدم لغة الحوار لا لغة المدفع والبندقية والقنبلة .

إن حوادث الإرهاب التى حدثت فى مصر بحجة ضرب السياح فى طابا وشرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان ضد الدولة وضد الدين .

إن هؤلاء الإرهابيين يخربون إقتصاد مصر ودخلها القومى ويسببون زيادةً فى عدد العاطلين ، وزيادة فى نسبة البطالة بها إن ما حدث فى نجع حمادى من إثارة الفتنة الطائفية بين عنصرى الأمة مسلميها ومسيحيها يعيشون فى ودِّ وتراحمٍ وحبٍّ مع إخوانهم المسلمين فى مصر طوال عصور التاريخ .

لقد اشتراك المسلمون والمسيحيون ضد الغزاة والمعتدين عبر عصور التاريخ فى

ثورة ١٩١٩ وفى حرب ١٩٧٣ وغيرهما !!

لذلك فأنا أقول : نعم للأحزب الإسلامية .

و أخيراً أقول : حفظ الله مصر من عبث العابثين ومن الدخلاء والمعتدين لنظل دائماً بلد الأمن والأمان ، شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) والحديث لمثل الحكومة فهو يطلب التعقيب على حديث العضو (ب) .

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس : أولاً إن ما تقوم به وسائل الاعلام من مقالاتٍ مسموعةٍ أو مقرءةٍ أو مرئيةٍ إنما هو مظهر هام من مظاهر الحرية .. حرية الكلمة المكتوبة والمقرءة والمسموعة والمرئية نحن نعيش عصر مبارك عصر الحريات .. عصر الديمقراطية فلا حرج على رأي .

ولا حرج على كلمة تقال أو رأي مخالف !

فالكل في أمن وأمان وسلم و سلام !

في ظل دولة تعدد المؤسسات !

لذلك فإن ما كتبه بعض الكتاب في الصحف والمجلات أو ما قيل في الإذاعة والتلفزيون له مبرراته وأسبابه ودواعيه والحكومة تراقب كل متشدد ديني إسلامي أو مسيحي من منطلق الحفاظ على الوحدة الوطنية . شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً لممثل حكومة مصر . وشكراً لرئيس وزرتها . وشكراً لوزير الداخلية والإعلام ، الكلمة الآن للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس :

- إذا كنا دولة إسلامية عربية .
  - وإذا كنا دولة يتعايش فيه أصحاب الديانات السماوية في حب و مودة طوال عصور التاريخ .
  - وإذا كنا دولة الوسطية في الإسلام .
  - وإذا كنا كل ذلك ، فلماذا الخوف من حزب إسلامي أو حزب مسيحي ؟
- إنني أطالب بحزب إسلامي غير عنصري يسمح للأخوة المسيحيين بالانضمام

إليه !!

وأيضاً أطالب بحزبٍ مسيحيٍّ غير عنصريٍّ يسمح للأخوة المسلمين في الانضمام إليه !!

كل ذلك لنضرب المثل والقُدوة الحسنة لكل دول العالم شرقها وغربها ، المحبون والكارهون إن مصر بلد الأمن والأمان والمحبة والسلام !!

لقد قامت ثورة ١٩١٩ فى كل مصر ، وكان سر نجاحها أن ضمت إليها المسلمين والمسيحيين ، وكان شعارها الهلال والصليب !!

إننا بذلك سوف نضيّق الخناق على من يحاولون ركب تيار الإسلام تحت شعار (الإسلام هو الحل) .

كلنا نقول (الإسلام هو الحل) لكل مشاكل وقضايا العالم كله إننا حين نعلن قيام حزبٍ إسلاميٍّ ، وأيضاً قيام حزبٍ مسيحيٍّ نضيّق الخناق على هؤلاء المتشدين والمتحيزين من الطرفين ، فنعم لقيام أحزابٍ دينيةٍ سياسيةٍ غير متطرفةٍ أو غير عنصريةٍ .  
شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : تقدم العضو (د) باستجواب للحكومة فهل لنا أن نسمعه تفضل يا عضو (د) .

العضو (د) : شكراً سيدي الرئيس ، إن الأحزاب المصرية سواء حزب الأغلبية أو أحزاب الأقلية تأثيرها ضعيف في كثير من المناطق الانتخابية ، فقد يكون المرشح لديه الثروة الهائلة ولكن ينقصه الحب الجماهيري وقد يكون المرشح من ذوى النفوذ والتأثير .

لكن الحقيقة أننا نريد مرشحين ذوى شفافية ونزاهة وحب جماهيري وتتساءل: ما سر نجاح بعض المرشحين الإسلاميين وأقصد الأخوان المسلمين بجدارة فى بعض الدوائر الانتخابية أمام مرشحي حزب الأغلبية ؟ إننى أطالب بضم بعض رجال الدين الاسلامي والمسيحي للأحزاب لضمان الحصول على الأغلبية الحقيقية ، فلا داعى لأحزابٍ جديدةٍ إسلاميةٍ أو مسيحيةٍ فنحن بلد الأزهر الشريف ومجمع البحوث الإسلامية والكنائس والأديرة المسيحية .

الرئيس : أرى أن ممثل الحكومة يريد الكلمة فليتفضل .

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

بدايةً أشكر العضو (د) :

والأخوة الأعضاء وأشكره توجيهاته السديدة وإشارته الطيبة إلى دور الأزهر الشريف ومجمع البحوث الإسلامية والكنائس والأديرة فى الحفاظ على وحدة تراب مصر وأحيى دعوته إلى تنشيط الأحزاب من خلال كوادرنينية بدلاً من وجود أحزاب جديدة دينية .

والرأى الأول والأخير للسادة الأعضاء .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة ، تفضل أيها المقرر .

المقرر: هناك اقتراح بدعوة الأحزاب لضم قيادات دينية لعضويتها .

الموافقون يرفعون أيديهم .

المقرر : أغلبية ....موافقة على الاقتراح هناك اقتراح آخر بعدم قبول أحزاب

دينية إسلامية أم مسيحية .

الموافق يرفع يده .

الأغلبية موافقة برفع يديها .

شكراً سيدى الرئيس ..

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

شكراً للسادة الأعضاء .

شكراً لكم جميعاً .

تُرفع الجلسة على أن تعقد الجلسة القادمة فى الموعد المحدد لها سلفاً .

رُفعت الجلسة .

وإلى اللقاء القادم إن شاء الله وفى حفظ الله ورعايته وعنايته لكم جميعاً أيها

الأخوة والأخوات الأعضاء .

## البرلمان المدرسي

### عن مناقشة المواصلات : المشكلات و الحلول

رئيس البرلمان :

الأخوة والأخوات أعضاء البرلمان سنناقش اليوم قضية هامة ومشكلة من مشكلات مجتمعنا المصريّ، وهي مشكلة المواصلات بشئى أنواعها البرية والبحرية والجوية، وسنفتح باب المناقشة فى صراحة تامّة وموضوعية سليمة، وحسب القانون سنستمع للسيد مقرر الجلسة، فليتفضل مقرر الجلسة.

هناك عرو كبير من الأعضاء يطلبون الحرث فمنهم :

- العضو (أ) سؤال .
- العضو (ب) سؤال .
- العضو (ج) استعجال .
- العضو (د) طلب إحاطة .
- العضو (هـ) سؤال
- العضو (و) سؤال .

شكرًا سيدى الرئيس

الرئيس : - شكرًا للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ)

العضو (أ) : شكرًا السيد الرئيس .

تحيةً وسلامًا إلى الأخوة والأخوات أعضاء المجلس الموقر.

إن مشكلة المواصلات فى مصرنا الحبيبة لها جوانب متعددة سنتناول أهم جوانبها أو أشكالها وهو المواصلات البرية من تاكسيات وأتوبيسات وميكروباصات وتوك توك أكثر المواصلات إستخدامًا داخل مدننا هى التاكسيات والأتوبيسات الداخلية للنقل البرى الداخلى أو النقل بين المحافظات وأيضًا الميكروباصات للنقل داخل

المدن وخارجها ، المشكلة فيها المغالاة في أسعار أجرة التاكسى والتحكم في خط سيره دون رقابة من أجهزة المرور .

وما ينطبق على التاكسيات ينطبق أيضًا على الميكروباص داخل المدينة فهو لا يلتزم بخط السير بل يقسمه إلى عدد من المحطات بنفس الأجرة مما يكلف الفرد ضعف الأجرة على الأقل ، ويحدث ذلك في ساعات الذروة صباحًا وظهرًا ، فأين الرقابة المرورية !؟

إن سائق التاكسى يفعل ذلك أمام مرأى ومسمع شرطى المرور ، لا يخاف منه ولا يخشاه فالتفاهم بينهم موجود !!

لذلك فإننى قد سررت جدًا لوجود التوك توك لأنه متواجد فى كل الشوارع والأسواق وبأسعار رخيصة لأى مكان وفي أى زمان ولذلك فقد حل بعض مشكلات المواصلات وقلل الضغط على التاكسيات وفي أى زمان ولذلك فقد حل بعض مشكلات المواصلات وقلل الضغط على التاكسيات وطبعًا ليس كل فرد سيركب تاكسى أو توك توك ، فالمواصلة الاقتصادية والشعبية هى الميكروباصات وهى تحتاج إلى رقابة مشددة .

### العضو (ب)

إذا كنا نطالب بإحكام الرقابة على التاكسى والميكروباص والتوك توك ، فنحن نطالب بمضاعفة أعداد خطوط سير أتوبيس النقل الداخلى أو بين المدن لأنه ملتزم بخط السير وتعريف الأجرة أيضًا .

لكن إذا كنا نطلب من السائقين طلبات ، فهم أيضًا لهم مشاكل مطلوب حلولاً لها .

من تلك المطالب رصف الشوارع والطرق الداخلية والخارجية حتى نحمل سياراتهم من العطل والتلف والتوقف ؛ ليس هذا فقط يجب أيضًا عدم رفع أسعار البنزين والسولار والكيروسين ، فنحن دولة منتجة للبتروىل ومصدرة له أيضًا ؛ لذلك يجب عدم رفع أسعاره لأن ذلك يؤثر على أجرة النقل الداخلى والخارجى رحمة بنا وبأبناء وطننا وبسائقيها فهو جزء من المجتمع نريد لهم المكسب المعقول الحلال بدلاً من تركهم تلك المهنة الغير مجزية أحيانًا !!

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : الكلمة للعضو (ج) فليتفضل

العضو ج : شكرًا سيدي الرئيس

حديثي سيكون على جانبٍ آخر من المواصلات وهو النقل البحري من سفن  
وبواخر وعبارات .... إلخ .

إن النقل البحري هام لنا فنحن نقع على البحر المتوسط والبحر الأحمر  
ونيل مصر .

لذلك فهناك النقل النيل للركاب والبضائع في نهر النيل العظيم ، وهناك النقل  
البحري للركاب والبضائع المصرية والأجنبية في البحر المتوسط والأحمر .

النقل البحري هام مع الشقيقة المملكة العربية السعودية لنقل المعتمرين  
والحجاج إلى بيت الله الحرام ، وقد اهتمت الدولة بالموانئ المصرية المتعددة كالسويس  
والأسكندرية وشرم الشيخ والبحر الأحمر والغردقة وسفاجا وغيرهم ؛ لكن بقى للأسف  
إهتمام أصحاب السفن والبواخر بسفنهم وبواخرهم !!

كلنا نسمع عن حوادث البواخر وغرقها في مياه البحر بركابها بسبب جشع  
أصحابها في عدم صيانتها أو لانتهاء عمرها الافتراضي أو ركوب أعداد أكبر من المطلوب !!  
وللأسف تتوزع المسؤولية ويهرب الجاني من حكم القضاة . والنتيجة موت  
الكثير من أبناء الوطن يجب على الدولة إحكام الرقابة وتشديدها على أصحاب تلك  
البواخر والعبارات !! .

مثل الحكومة :

لقد قامت الحكومة بوضع معايير وشرط للبواخر والعبارات والسفن  
المستخدمة لضرورة الالتزام بها وتوقيع عقوبات صارمة على مخالفيها .

وبالمناسبة نشكر السعودية ومليكتها خادم الحرمين الشريفين على هديتهم لمصر  
عددًا من البواخر الجديدة لنقل الحجاج والمعتمرين .

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة وشكرًا للسعودية ومليکہا الحبيب لمصر الكلمة الآن للعضو (د) فليتفضل سيادته .

العضو (د) :

شكرًا سيدى الرئيس :

وشكرًا للشقيقة السعودية ومليکہا خادم الحرمين الشريفين .

وشكرًا لحكومتنا الرشيدة على جهودها في مجال النقل والمواصلات .

وحديثى الآن على جانب من جوانب النقل والمواصلات وهو النقل الجوى

الداخلى والخارجى .

لقد أقامت الدولة مشكورة عددًا كبيرًا من المطارات داخل مدن مصر البعيدة الأطراف لحل مشكلة طول مدة الانتقال وتسهيل المواصلات لأبناء مصر العاملين في سيناء والبحر الأحمر والأقصر وأسوان وغيرهم .

إن تلك المطارات خدمت أبناء مصر والدول العربية الشقيقة وخدمت أيضًا السُّيَّاح الأجانب والسياحة الأثرية والدينية والترفيهية ، كما أن تلك المطارات وأهمها مطار القاهرة الدولى ومطار الأسكندرية يخفف الضغط على الموانئ في موسم الحج وموسم العمرة وسفر العاملين في الدول العربية وعودتهم في نهاية العام الدراسى .

إن النقل الجوى أكثر أنواع النقل أمانًا وسرعة وجودة رغم أنه أكثر سعرًا وأجرة من النقل البحرى والبرى .

لكننى أطالب بعدم رفع أسعاره والحفاظ على السعر الحالى دون زيادة سنوية له .

العضو(هـ): أنا مع زميلى العضو (أ) ، والأخ العضو (ب) في الحديث عن النقل البرى لأنه أكثر أنواع المواصلات استخدامًا في مصر .

يجب أن نهتم بتوفير البنية الأساسية اللازمة له .

ينبغى رصف الطرق الرئيسية التى تربط بين المدن ومحافظات مصر والطريق الدائرى والدولى ، يجب الاهتمام بالرصف الجيد ، يجب القيام بتوصيل الكهرباء والصرف الصحى والمياه والتليفونات والغاز قبل الرصف أو إعادته .

فهل يعقل أننا نقوم بحفر الشوارع والطرق بعد رصفها مباشرة لإدخال الصرف  
أو المياه أو الغاز؟!

أتساءل : لماذا لا نقوم بذلك قبل الرصف أو تجديده؟!

إننى للأسف رأيت دولاً شقيقة تقوم بتوصيل البنية الأساسية من مياه وكهرباء  
وصرف صحى ثم الرصف أخيراً ، بل نقوم بذلك فى مناطق بعيدة عن العمران للتوسُّع  
المستقبليّ .

فأين نحن من ذلك أيها الأخوة؟!

يجب أن يتم التنسيق بين وزارات الحكم المحلى والمجتمعات العمرانية الكهرباء  
والصرف الصحى والطرق .

أخيراً ، شكراً سيدي الرئيس وآسف للإطاله !!

مثل الحكومة :نحن نفعل ذلك حالياً في المجتمعات العمرانية الجديدة ومدن  
مصر الجديدة في الدلتا وصعيد مصر .

وعموماً إن مطلب الأخ الزميل العضو سيكون محل اهتمام حكومتنا الرشيدة  
وزنرتها المتعددة إن شاء الله .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة الأخيرة للعضو (و):فليتفضل سيادته .

العضو (و) : شكراً سيدي الرئيس

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس نحن لا ننكر جهود حكومة الحزب الوطنى في  
حل كثير من مشاكل النقل والمواصلات البرية والبحرية والجوية .

لكننا نطالب حكومتنا الرشيدة بمزيدٍ من الاهتمام والرعاية للنقل والمواصلات لتخفيف الضغط على المواطنين ، مع ضرورةٍ لتخفيف الضغط على المواطنين ، مع ضرورة تخفيف الأعباء على السائقين أيضًا ، فالمصلحة مشتركة وهم جزء هام وشريحة مهمة من شرائح مجتمعنا الحبيب .

نريد من حكومتنا التخطيط قبل التنفيذ ، فالتخطيط الناجح يوفر لنا المال الكثير.

نريد مزيد من رصف الشوارع الداخلية والجانبية بالمدن وفي الحقيقة لقد امتد الرصف إلى شوارع القرى الرئيسية .

فشكرًا للحكومة ، والشكر كل الشكر للسيد الرئيس / محمد حسني مبارك وتوجيهاته الرشيدة للمسؤولين لتخفيف الأعباء عن المواطني ومحدودي الدخل .  
شكرًا وألف شكر .

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

## البرلمان المدرسي

### عن مناقشة المشروعات الصغيرة و كيفية الحفاظ عليها

رئيس البرلمان بسم الله الرحمن الرحيم  
"وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...."  
(التوبة: ١٠٥)

يسعدنى أن يكون موضوع المناقشة المدرج بجدول أعمال برلماننا المدرسى هو  
موضوع المشروعات الصغيرة .

وهى أمل مصرفى حل مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل حقيقية وتحقيق دخل  
كبير و ثراء سريع لأصحابها .

نفتح باب المناقشة والحوار للوصول إلى مقترحات جادة للنهوض بتلك  
الصناعات .

وحسب القوانين المنظمة للجلسة تكون الكلمة للسيد مقرر الجلسة فليتفضل  
سيادته بالحديث .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس

نظراً لأهمية هذا الموضوع فهناك مطالب كثيرة للحديث فيه .

- فالعضو (أ) مقدم سؤال .
- والعضو (ب) إستجواب .
- والعضو (ج) سؤال .
- العضو (د) طلب إحاطة .

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للسيد الأستاذ مقرر الجلسة والكلمة للعضو (أ) .

العضو (أ) : شكرًا للسيد مقرر الجلسة ولسيد الرئيس ، المشروعات الصغيرة ليست وليدة هذا العصر ، لقد عرفت منذ زمن بعيد ، وكانت مرتبطة فى بدايتها بالحرف والمهن اليدوية كصناعة الأحذية والنسيج اليدوى وصناعة الحقائب .  
لقد كان الفرد المصرى فضل العمل الحكومى ، عملاً بالمثل القائل :  
" إن فاتك الميرى إتمرغ فى ترابه " .

وبعد تكسد الجهاز الحكومى الإدارى بالموظفين والعمال ، وأيضًا شركات القطاع العام ، إتجهت الدولة إلى تشجيع القطاع الخاص والفربى من خلال المشروعات الصغيرة فهى لا تحتاج إلى رأس مال كبير وتتميز بتعدد أنواعها وأغراضها بين زراعية وصناعية وتجارية وتعدينية وحيوانية وخدمية .  
وتهدف تلك الصناعات إلى تحقيق أقصى ربح ممكن وأقصى قدر من المبيعات وإيجاد فرص عمل جديدة للقضاء على مشكلة البطالة .

يجب تشجيع تلك الصناعات فى الصين واليابان تشارك الأسر فى الصناعات التحويلية من أجل رفع مستوى دخل الأسرة وأيضًا الدخل القومى ، فأين نحن من تجارب الصين واليابان ؟!

شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (أ) .

الكلمة للعضو (ب) :

العضو (ب) : شكرًا سيدى الرئيس : أحب أن أنبه الأخ والزميل العضو (أ) إلى أننا لدينا مدن ومحافظات رائدة وناجحة فى هذا المجال .  
أليست محافظة دمياط ومدنها وقراها نموذج رائع لا يقل عن الصين واليابان ؟!

لا يوجد عاطل فى تلك المحافظة التى تتنوع فى نشاطها وصناعاتها !!

لا تقتصر على صناعة الموليبيا والأخشاب ، بل تتميز أيضًا بكثير من الصناعات كصناعة الألبان ، ألم نسمع عن الجبن الدمياطى نسبة إلى دمياط ، تتميز أيضًا بصناعة الحلوى للمصطافين وغيرهم .

وتتميز أيضاً بصناعة الأحذية ، تتميز بصيد السمك بشتى أنواعه ، بالإضافة إلى ركوب البحر والسفر والترحال .

ولقد أحسنت الدولة حين أقامت ميناء دمياط لتسهيل عملية التصدير والاستيراد و أيضاً أقامت مدينة دمياط الجديدة لحل مشكلة الإسكان لشبابها العامل .  
يجب على كل محافظات مصر أن تأخذ من الشعب الدمياطى المثل والقذوة الطيبة .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) .

الحقيقة أن محافظة دمياط محافظة رائدة في المشروعات الصغيرة وخاصة صناعة الموبليا .

الكلمة للعضو (ج)

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

إذا كان الزميل العضو (ب) قد تحدث عن دمياط وقراها ، فأنتى أحب أن أذكر بمدينة المحلة الكبرى وقراها أيضاً .

ففى المحلة الكبرى توجد شركة مصر للغزل والنسيج قلعة الصناعة فى مصر الشرق الأوسط ومعها شركة النصر للصناعة والتجهيز النهائى والنسيج بالإضافة إلى المصانع الصغيرة الفردية المنتشرة فى شوارع المدينة وفى المنطقة الصناعية بها .

لقد امتدت تلك الصناعة إلى قرى مركز المحلة الكبرى فى محلة أبو على شبرا'ملطان و عياش وبلقينا و بطينة ومحلة حسم ومنشية الأمراء ، لم تقتصر تلك القرى فى مشروعاتها الصغيرة على النسيج وصناعة الوبريات والملابس والتريكو والتطريز بل تنوعت صناعاتها أيضاً فنجد صناعة الموبليا فى قرية بلقينا وشبرا'ملطان ومحلة أبو على و عياش .

إن أبناء قري شبرا'ملطان قد سافروا بعد تخرجهم مباشرة من المدارس والجامعات إلى الدول العربية وخاصة لبنان للعمل فى محطات البنزين بها والعودة بعد سنوات برأس مال يكفى لشراء ماكينة تطريز ميكانيكي متطورة وفتح مشروع خاص

صغيره ولغيره، من أبناء القرية الذين يعملون بها بعد خروجهم من عملهم الحكومى والنساء والبنات يساعدن في هذا العمل .

لذلك يمكن القول أنه لا بطالة هناك ، ومستوى الدخل والمعيشة في تحسن مستمر.

لكن هناك مشكلات الغزل والخياط والضرائب تعوق تقدم تلك الصناعات الصغيرة .

مثل الحكومة :

نحن نعرف مشكلات الغزل والخياط ، وتعمل الحكومة على حل تلك المشكلة وتوفير الغزل والخياط اللازمة لنجاح تلك الصناعة الهامة .

شكرًا سيدي الرئيس .

شكرًا للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (د) :

العضو (د) : شكرًا سيدي الرئيس

حديثي عن المدن الجديدة في دلتا مصر وحول القاهرة الكبرى وصعيد مصر.

إن تلك المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة تحل مشكلة الإسكان وتحل مشكلة إقامة صناعات صغيرة وكبيرة في تلك المدن لتوفر الأرض والمباني والبنية الأساسية .

لقد حلت تلك المدن والتجمعات السكانية مشكلة الإسكان ومشكلة البطالة

بتواجد الصناعات والمشروعات الصغيرة بها في مدينة ١٥ مايو شرق مدينة حلوان

الصناعية ، ومدينة ٦ أكتوبر التي تبعد ٣٥ كيلو متر من وسط القاهرة ومدينة العبور بين

الكيلو ٩ والكيلو ١٥ يمين طريق القاهرة بلبليس الصحراوي ، ومدينة بدر على بعد ٦٠ كيلو

متر طريق مصر - السويس الصحراوي ؛ بالإضافة إلى التجمعات العشرة حول القاهرة الكبرى .

ولا شك إن تلك المدن والتجمعات العشرة حول القاهرة ساعد على نقل

المشروعات المسببة للإزعاج وخفت الضغط على القاهرة وساعدت في خلق فرص عمل

وحل مشكلة الإسكان والبطالة معًا .

والمطلوب من الحكومة حل مشكلات تلك المدن وتوفير عناصر البنية الأساسية بها وتخفيف شن المساكن والأرض بها لتشجيع شباب مصر للهجرة إليها والعمل بها .  
شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د) :

الكلمة لممثل الحكومة .

مثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

لقد وفرت الحكومة لتلك المدن عوامل نجاحها ففي مدينة ١٥ مايو مثلاً نجد أنها مدعمة بشبكة المياه والكهرباء والاتصالات والنقل والطرق نظراً لقربها من مدينة حلوان الصناعية .

وفي مدينة ٦ أكتوبر توجد مدرسة مبارك - كول نظام التعليم الفني المزيج والتي توفر العمالة الفنية المدربة وتدريب خريجها على اللحام والبراعة والقلوطة والنشر والثقب وتشكيل الصاج .

وفي مدينة العبور نجد سوق الجملة للخضر والفواكه لخدمة القاهرة الكبرى وبها منطقة صناعية للتعليب والتعبئة ، أما مدينة بدر فهي مدينة واحدة في مجال الصناعات الصغيرة .  
وأحب أيضاً أن أقول أن مدينة السادات والعاشر من رمضان وبرج العرب الجديدة والنوبارية الجديدة والصاحية الجديدة ودمياط الجديدة محل اهتمام ورعاية الحكومة .

فهل هناك بعد ذلك مطالب أيها الأخوة والأخوات الأعضاء ؟

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : شكرًا للسيد ممثل الحكومة .

" يرفع العضو (د) يده إيزناً للبدء بعرض طلب الإحاطة "

الكلمة للعضو (ب)

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس .

لقد تحدثتم عن دلتا مصر والوجه البحرى ، وأنا سأحدث عن اهتمامات الدولة حكومة ورئيساً بتنمية صعيد مصر .

فقد وجزت المجتمعات التوأم وذلك بالتوسع العمرانى فى الأراضى الصحراوية الجاورة هى :-

أولاً : مدينة بنى سويف الجديدة .

ثانياً : مدينة المنيا الجديدة .

ثالثاً : مدينة أسيوط الجديدة .

رابعاً : مدينة سوهاج الجديدة أو أخميم .

خامساً : مدينة الأقصر الجديدة ( طيبة ) .

سادساً : مدينة أسوان الجديدة .

وتلك المدن الجديدة حلت مشكلة الإسكان بالصعيد إلى حد كبير كما أقيم بها العديد من الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومنها الأحذية و مواد البناء والصناعات الغذائية والأثاث والسجاد والكليم اليدوى وعسل النحل وصناعة التمور والمشغولات اليدويه .

فشكراً للسيد الرئيس / محمد حسنى مبارك لرعايته لصعيد مصر وتنمية جنوب مصر لحل مشكلة البطالة وإقامة صناعات صغيرة به .

شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) .

و شكراً لممثل الحكومة .

وشكراً لكم جميعاً و الله أكبر .. تحيا مصر .

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

## البرنامج المدرسي

عن مناقشة ظاهرة تفشى الدروس الخصوصية

سرطان ينهش عظام أسرنا و مجتعا

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ...." (التوبة: ١٠٥)

أيها الأخوة والأخوات لقد أعطى الله - سبحانه وتعالى - العلم والتعليم مكانة عظيمة في الإسلام في قوله تعالى :

".....قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ..... " (الزمر: ٩)

وكلنا نعرف أيضا أن أول سورة نزلت على سيدنا محمد - صلى الله عليه

وسلم - سورة العلق وأول آياتها :

"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق: ١)

وعيب كبير أن تكون أمة اقرأ لا تقرأ ولا تتعلم ولا تتفوق وتسود العالم لذلك سنناقش اليوم داءً خطيرا و مرضا وبلاها هز مجتمعا قيما وسلوكا وهو تفشى ظاهرة

الدروس الخصوصية وابتلاعها مليارات من الجنيهات في جيوب من يمارسونها !!

نفتح باب المناقشة ، والكلمة للسيد مقرر الجلسة بحكم القانون .

مقرر الجلسة : شكراً سيدي الرئيس .

أمامي طلبات كثيرة للتحدث في هذه الجلسة منها :

- سؤال للعضو (أ) .
  - سؤال للعضو (ب) .
  - طلب إحاطة للعضو (ج) .
  - إستجواب للعضو (د) .
  - سؤال للعضو (هـ) .
  - شكراً سيدي الرئيس .
- الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة الآن للعضو (أ) فليتفضل سيادته :

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس .

يسعدنى أن أكون أول المتحدثين فى هذا الموضوع الخطير الذى يهزكيان الشعب كله ويسبب الحقد الاجتماعى والتمييز الطبقي ويؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين كل أبناء الشعب على أساس قدراتهم العلمية وليس على أساس القدرة المالية .

نحن هنا أمام مشكلة فيها التفوق لمن يملك الثروة والمال ، فكيف يكون ذلك فى ظل دولة دستورهما ينص على مجانية التعليم ؟

أين المجانية هنا ، والدريس الخصوصية تبتلع من الأسر المصرية مليارات الجنيهات !؟

إن الدريس الخصوصية أزمة سرطانية أصابت جسم العملية التعليمية فى مقتل فأصابتها بالضعف والمرض والهزل !!

ولقد تقبلها أولياء الأمور على مضض وكراهية على اعتبار أنها شر لا بد منه وأنها وسيلة مختصرة للتعليم دون حاجة للنظام المدرسى وفرصة حقيقية لتحقيق التفوق والحصول على كليات القمة .

لذلك يجب سن قوانين رادعة وتجريم الدريس الخصوصية مع علاج السلبيات فى النظام التعليمى .

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للعضو (أ)

الكلمة للعضو (ب)

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس .

إن كنا ندرس داء الدريس الخصوصية فيجب أن نتعرف على أسباب ومبررات المرض وأخيراً نصف العلاج الشافى له إن من أهم أسباب الداء : ارتفاع كثافة الفصول والى تصل أحياناً إلى أكثر من أربعين طالباً ، كيف يستطيع المعلم أن يقيم واجبه التعليمى فى ظل تلك الأعداد الكبيرة يا سيدي الرئيس ، وهناك أيضاً نظام الفترتين فى كثير من المدارس لحل مشكلة الأعداد الكبيرة وهذا يؤثر بالطبع على وقت الحصص المقر لها

وأيضاً على وقت الفسحات و حصص الأنشطة الرياضية ، علمًا بأنَّ العقل السليم في الجسم السليم .

صحيح أن الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم وجهاز الأبنية التعليمية تقوم مشكلات تلك المدارس ببناء مدارس جديدة وتوسع الأفق في المدارس الحالية مع التجديد والترميم لها .

لكن المطلوب سرعة حل مشكلة كثافة الفصول وأيضاً مشكلة نظام الفترتين ، شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ب)

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكرًا سيدي الرئيس :

إن علاقة القدرة المالية بالالتحاق بكل أنواع المدارس الخاصة النموذجية ومدارس اللغات والشهادة البريطانية للقادرين والأثرياء من أبناء مصر يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرصة التعليمية حسب القدرات العقلية لا المالية .

فإن فرص الالتحاق من خلال الشهادة البريطانية إلى أكثر من حوالي أربعة أمثال فرص التعليم الحكومي في الحصول على مجاميع متميزة في الثانوية العامة .

إذا كنا نبرر ذلك أحياناً بكثافة الفصول وتعدد الفترات أو سوء الكتاب المنهجي أو قلة الوقت المخصص أو جشاعة كثير من المعلمين فإن هذا لا ينفى وجود معلمين شرفاء يرفضوا ممارسة هذا الداء رغم ظرفهم المالية الضئيلة وذلك لوجوه الوازع الديني والأخلاقي لديهم !!

وللأسف يمارس تلك المهنة معظم من سافر للعمل بالخارج وعاد معه ثروة مالية كبيرة تغنيه عن ممارسة تلك الدروس التي تستنزف موارد الأسر وتؤثر على نفقاتها واحتياجاتها .

للأسف البعض يقول : إن الضرورات تبيح المحظورات ؛ إنني أقول لهم : إن الضرورات لا تبيح المحظورات في رسالة التعليم والتعلم ؛ فهي رسالة الأنبياء والرسل .

ولما أن نعرف أن رسولنا - محمد صلى الله عليه وسلم - دخل المسجد ذات مرة فوجد مجلسين :-

مجلس للعبادة والصلاة ومجلس للعلم والتعليم ، فترك مجلس العبادة وجلس في مجلس العلم والتعليم ؛ وقال قوله الشهيرة : إنما بعثت معلماً !!

فهل هناك أعظم من قول رسولنا الكريم ؟!

أليس ذلك يكفى لإيقاظ ضمائر بعض المعلمين الذين يمارسون تلك المهنة ؟!

أليس العلماء هم ورثة الأنبياء ؟!

ألم نسمع قول الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا \*\*\*\*\* كاد المعلم أن يكون رسولا !!

شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة لممثل الحكومة فليتفضل سيادته :

مثل الحكومة :-

لقد اهتم السيد الرئيس /محمد حسنى مبارك بالتعليم إيمانًا من سيادته بأن التعليم قضية أمن قومى لمصر .

إيمانًا منه أيضًا بأن التعليم إستثمار للبشر وحق لهم وليس منة أو خدمة من الدول لهم .

كلكم سمعتم برنامج الرئيس الانتخابى فى الانتخابات السابقة وفيه وعد من الرئيس بإعداد كادر خاص للمعلمين لرفع مستواهم المادى .

واقعد وعد الرئيس حسنى مبارك بالكادر وتحقق الكادر وارتفع مستوى دخل المعلم ومرتبته وحوافزه وللأسف مازل الكثير يمارس الدرس الخصوصية دون وازع دينى

أو تربوى أو أخلاقى !!

الدولة تعطي للتعليم ميزانية خاصة باعتبارها مشروعاً قومياً لم تقصر في رفع مستوى المعلم ، ولم تقصر في بناء مدارس جديدة ولم تقصر في تطوير الأجهزة والمعدات والمعامل والمكتبات والأثاث المدرسى .

إننى معكم أن الدريس الخصوصية كالوسواس ينخر في كيان مشروع مصر القومى فهى استنزف وخسائر مادية فادحة منظورة وغير منظورة لمسيرة تطوير التعليم ولنا أن نعرف حسب تقديرات السيد وزير التعليم أن ما أنفق على الدريس الخصوصية في عام ١٩٩٥/٩٤ قد تجاوز سبعة مليارات من الجنيهات المصرية تحملها أولياء أمور الطلاب للأسف لتنصب في جيوب قطاع من المعلمين الجشعين أصحاب الضمائر الضعيفة وللأسف يتقاضون مرتباً مجزياً وكادراً خاصاً من الدولة نظير تعليمهم الطلاب !! وهذا المبلغ الكبير يمثل ثلاثة أرباع ميزانية الدولة للتعليم بكل مراحلها لعام ١٩٩٥/١٩٩٤ !!

إن المعلم يمارس ذلك ولا يقدر مدى خسارته الأدبية والدينية والأخلاقية قد يقول : أنه يشرح في المدرسة شرحاً وافياً ، ولكن ماذا يفعل وأولياء الأمور والطلاب يتهافتون عليه ويرجونه !! ونقول له : إذا كان ذلك ضرورياً فليمارس من خلال مجموعات تقوية بأجور رمزية داخل جدران المدرسة .

إن الحكومة تدرس قراراً بتجريم الدريس الخصوصية و معاقبة ممارسيها . وللأسف هناك من يمارسون هذا الوباء الخطير من المعلمين على استعداد لترك الوظيفة وممارسة ذلك في منازلهم ومنازل أولياء الأمور حيث الدخل أكثر كثيراً من دخل الوظيفة .

فماذا نفعل يا سادة !؟

شكراً سيدي الرئيس .

شكراً للأخوة والأخوات الأعضاء .

الكلمة الآن للعضو (د) فليتفضل سيادته .

العضو (د) : شكراً سيدى الرئيس وشكراً للأخ الفاضل ممثل الحكومة على كلمته لقد حولت الدروس الخصوصية المدرسة إلى نادى ترفيهى من الدرجة الثالثة لأن الطلاب يذهبون للمدرسة للترفيه والتسلية .

فأصبحت كأنها نادى ترفيهى بلا ملاعب ولا حدائق ولا منتزهات !!

كما جعلت البيت مدرسة من الدرجة الثالثة يمارس فيها الدروس الخصوصية طوال العام على مرأى ومسمع من أفراد الأسرة من خلال مذكرات المعلم والكتب الخارجية واختزل المواد الدراسية من أجل الحفظ والتسميع مع إهمال الوظائف التربوية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية للمدرسة !!

فالأغنياء يتباهون بالدروس الخصوصية على أساس قدراتهم المالية دون اعتبار لقدرات أبنائهم العقلية والفكرية .

و أنا أؤيد فصول تقوية مدرسية لمن يحتاج ذلك أو من خلال شرائط الكاسيت والفيديو . شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (د) .

الكلام للعضو (هـ) : شكراً سيدى الرئيس .

أنا أؤيد مطلب الزميل للعضو (د) لأن الحالة الاجتماعية للغالبية العظمى للأسر المصرية متواضعة والمرتبات للأسف لا تكفى احتياجات الأسرة واحتياجات الدروس الخصوصية ، وإذا كان لابد منها فيمكن كما قال الزميل من خلال مجموعات التقوية المدرسية بأجور رمزية أو مجانية للفقراء واليتامى .

وهناك تجارب كثيرة في استخدام شرائط الكاسيت والفيديو وديسكات الكمبيوتر للمناهج والمواد الدراسية على يد أساتذة وخبراء وموجهين متميزين ، يمكن مشاهدتها بالمدرسة أو نسخها للحصول عليها لمشاهدتها بالمنزل . شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (هـ) وللسادة الأعضاء .

و إلى اللقاء القادم إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي مناقشة عن السوق العربية المشتركة : أمل يتمناه العرب

الرئيس : إن قيام سوق عربية مشتركة أمل يتمناه كل عربي مخلص حاكماً أو محكوماً رئيساً أو مرئياً ، غنياً أو فقيراً .

إنها حلم كل عربي وعربية من المحيط إلى الخليج .

إن كل عربي يحزن حزناً كبيراً حين يسمع ويرى أسواقاً جديدةً عالميةً ظهرت على أرض الواقع مثل السوق الأوربي والتكتلات الاقتصادية العالمية ولم يرسوئاً عربيةً مشتركةً حتى الآن .

وأمام تلك التحديات والمتغيرات العالمية سنطرح موضوع السوق العربية المشتركة للجدل والنقاش والحوار الموضوعي في برلماننا المدرسي .

الكلمة الآن بحكم القانون للسيد مقرر الجلسة ، فليفضل سيادته .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس .

الكلمة الآن لعدد من الأعضاء وهم :

- العضو (أ) سؤال
- العضو (ب) سؤال
- العضو (ج) إستجواب
- العضو (د) سؤال
- العضو (هـ) طلب إحاطة .

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ) فليفضل .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس

شكراً للسيد المقرر

مرحباً بالأخوة والأخوات .

إن فكرة السوق العربية واكبت المناداة بالوحدة العربية والقومية العربية التي كان يؤمن بها وينادى بتنفيذها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر - رحمه الله - ونحن بعد مضي نصف قرن على ذلك وُجدت ثلاث كتلات دولية : وهى إتفاقية التجارة الحرة في أمريكا الشمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ، وعضوية كندا والمكسيك ، وبلاد الأمريكتين .

والكتلة الثانية : هى الاتحاد الأوربى للدول الأوربية ، والكتلة الثالثة : هى الكتلة الآسيوية التى تسعى إليها اليابان .

ولما أن نتساءل : ماذا فعل أمام تيار العولة والتكتلات الاقتصادية واتفاقية التجارة العالمية ( الجات ) للانتقال من التجارة بين الدول إلى اقتصادٍ موحدٍ وسوقٍ موحدٍ عالميٍّ .

- فأين نحن العرب من تلك التطورات والمتغيرات الإقليمية والعالمية ؟
  - وأين نحن العرب أيضًا من محاولات لإجهاض إقامة سوقٍ عربيةٍ ليحل محلها سوقٍ شرقٍ أوسطية تضم بينها إسرائيل وإيران وتركيا ؟!
- نحن العرب للأسف دخلنا القرن الحادى والعشرين أو الألفية الثالثة ونحن أكثر تشتتًا وتمزقًا وتفردًا !!

إننا يجب أن نسرع الخطى نحو تلك السوق العربية بإزالة الحواجز الجمركية وفتح الأسواق بين الدول العربية .

العضو (ب) : سيدى الرئيس ، السادة الأعضاء إن فكرة السوق العربية المشتركة بدأت عام ١٩٦٢ بين خمسة دول عربية : وهى مصر وسوريا والأردن والعراق والكويت وتم إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٢ ليأخذ خطوات عملية لإنشاء سوق عربية مشتركة ، منها : إلغاء الرسوم الجمركية وقيود تبادل المنتجات المحلية عام ١٩٧٤ .

وعلى نفس المنهج وفى عام ١٩٦٤ قام إتحاد دول المغرب العربى الثلاث مكون من المغرب وتونس والجزائر لتدعيم التعاون الاقتصادى .

وعلى نفس المنهج قامت دول الخليج العربى بإنشاء مجلس التعاون  
الخليجى عام ١٩٨١م مكون من ست دول عربية وهم :  
دولة الإمارات العربية البحرين ، المملكة العربية السعودية ، سلطنة عمان، دولة  
قطر ، إمارة الكويت ويهدف المجلس إلى تنسيق السياسات الإقتصادية وتدعيم التعاون  
بين تلك الدول .

مثل الحكومة يطلب الكلمة :

رئيس المجلس : تفضل سيادتكم .

مثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

لقد كانت مصر ومازالت تدعو إلى الوحدة العربية والقومية العربية والسوق  
العربية بقيادة ومناذاة الرئيس محمد حسنى مبارك .

ولقد كان الزعيم الراحل / جمال عبد الناصر يؤمن بالقومية العربية  
والوحدة العربية وقد تمثل ذلك في قيام الوحدة بين مصر وسوريا في شكل دولة موحدة باسم  
الجمهورية العربية المتحدة .

ولقد قامت مصر فى عهد الرئيس / جمال عبد الناصر بمحاولات  
وحدية مع دول عربية أخرى إيمانًا منه بأن الوحدة السياسية تمهد للوحدة الاقتصادية  
وإيمانًا من مصر بوحدة وادى النيل مصر والسودان ، كان التكامل المصرى السودانى عام  
١٩٧٤ من خلال مؤتمر برلمانى مشترك وبرنامج للعمل السياسى ومؤسسات التكامل  
متمثلة فى مؤتمر برلمانى مشترك ولجنة سياسية مشتركة ولجنة زراعية عليا مشتركة .

ونتيجة ذلك: أنه تم توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان عام ١٩٨٢ .

حيث تم إنشاء مجلس أعلى للتكامل وبرلمان وادى النيل وصندوق التكامل  
 لتمويل مشروعات التكامل المختلفة .

وللأسف أصبح هذا التكامل سرابًا أو حلمًا لم يتحقق أو يكتمل إن السودان  
إمتداد طبيعى لمصر، وهى أمل العرب فى تحقيق الأمن الغذائى لهم .

إن السودان الشقيق بها مساحات ضخمة من الأرض الزراعية الصالح للزراع لا تحتاج إلا إلى أيدي عاملة ورأس مال عربي لذلك يمكن إستصلاح ملايين الأفدنة بها وزرعها بأيدي وخبرة مصرية ورأس مال خليجية .

يمكننا سدّ الفجوة الغذائية في المحاصيل والخضروالفاكهة .

إننا يمكننا الحصول على القمح المطلوب دون حاجة إلى استيراده من الخارج فمن لا يملك غداءه لا يملك قراره السياسي ولا يملك حريته السياسية والاقتصادية !! والسودان ليست الدولة العربية الوحيدة التي تملك الأرض الزراعية التي يمكن زراعتها ، فهناك أيضاً العراق وأراضيها الخصبة على ضفاف نهري دجلة والفرات . لقد هاجر بعض المصريين إلى هناك وزرعوا الأرض وتجنسوا بالجنسية العراقية أيضاً .

- فهل لنا أن نكرر ذلك ونزيل الحواجز والعوائق التي تعوق هجرة العربي من دولة إلى أخرى ، وهل نزيل حواجز نقل البضائع والسلع بين الدول العربية ؟!
- وهل نزيل عوائق نقل الأموال من دولة عربية إلى أخرى ؟
- وهل نزيل عوائق نقل العلم والتكنولوجيا والخبرات بين تلك الدول ؟
- وهل يمكن أن نستفيد بطيورنا المهاجرة في تقديم خبراتها العلمية والتكنولوجية لخدمة العرب ؟

أعتقد يمكن ذلك خاصةً أنهم ومنهم الدكتور / أحمد زويل أبدى استعداداه لتقديم خبراته لكل دول العرب !!  
شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج)

العضو (ج) : السوق العربية المشتركة أملنا جميعاً لذلك يجب إزالة كل المعوقات والمشاكل التي تعترضها ، وهي كثيرة ومعقدة مثل المعوقات التشريعية التي يجب أن تزيل المعوقات وتعمل على التنسيق بين الأجهزة والقضاء على العشوائية في التشريعات .

ينبغي أن لا تتأثر العلاقات التجارية والاقتصادية بالخلافات والنزاعات السياسية، فلا تؤثر السياسة على الاقتصاد، ويجب أن تغلب المصالح القومية العربية على المصالح الفطرية الذاتية الضيقة، والعمل على تحرير الاقتصاد العربي من التبعية للاقتصاد العربي، فنعمل على استقلال وسيادة الاقتصاد العربي من التبعية لأمريكا والغرب والعمل على التحرر السياسى والتبعية للغرب ولإسرائيل، ومواجهة التحديات الإقليمية والعالمية مثل العولة وتيارها الجارف، وإنفاقية التجارة العالمية (الجات) وثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات وغيرها حتى يمكن تحقيق السوق العربية المشتركة. شكراً سيدي الرئيس.

الكلمة للعضو (د).

فليتفضل سيادته.

العضو (د): شكراً سيدي الرئيس.

مرحباً بالأخوة والأخوات.

إننى أتساءل: لماذا نستثمر أموالنا العربية في بنوك أمريكا أوروبا؟!

لماذا نستثمر عوائد البترول وهى ملايين الملايين فى بنوك العالم ولانستثمرها في

البنوك العربية؟

- ألا يمكن استثمارها في مشروعات عربية مشتركة في دول عربية؟
  - ألا يمكن استثمارها في استصلاح الأراضى وزراعتها في السودان والعراق ومصر؟
  - ألا يمكن استثمارها في خلق فرص عمل جديدة للشباب للقضاء على البطالة.
  - ألا يمكن استثمارها في إقامة مشروعات صغيرة لشباب الخريجين؟
    - يجب أن تخلص النوايا في تحقيق هذا الأمل المنشود.
    - يجب أن تكون مطلباً شعبياً ورسماً تشارك في تحقيقه مؤسسات الحكم المدنى والجمعيات الأهلية والجامعات ومراكز البحوث العربية.
- وأولاً وأخيراً، أن نبعد السياسة عن الإقتصاد، لا تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً.

شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د)

الكلمة للعضو (هـ) .

العضو (هـ) : شكرًا سيدى الرئيس .

إذا كنا نريد إقامة سوق عربية مشتركة ناجحة يجب أن نقوم بعدد من

الإجراءات منها :

أولاً: إستكمال منطقة التجارة الحرة العربية .

ثانياً : إقامة إتحاد جمركى عربى .

ثالثاً: إقامة منطقة إستثمارية عربية .

رابعاً : تطوير الأسواق المالية العربية والربط بينها .

خامساً : إقامة منطقة تكنولوجية عربية .

سادساً : تحويل الوطن العربى إلى منطقة إلكترونية (تجارة إلكترونية) وسوق موحدة

لمنتجات وخدمات المعلومات والاتصالات .

سابعاً : تطوير مصادر الطاقة البديلة والمتجددة .

ثامناً : تحقيق إنتقالية رأس المال والمعرفة البشرية بين الدول العربية وتقريب

مستويات المعيشة بين الدول والمعرفة البشرية بين الدول العربية والمدن

والمنطقه العربية .

تاسعاً : إعداد برامج تدريب عربية وربط بين الجامعات ومراكز البحوث العربية .

عاشراً : التنمية العربية المشتركة في كل المجالات .

فلو تحققت تلك العناصر العشرة لتحققت السوق العربية بإذن الله ، شكرًا .

الرئيس : شكرًا للأخوة والأخوات الأعضاء ، وشكرًا لممثل الحكومة مع الأمل

الكبير في تحقيق السوق العربية المشتركة .

## البرلمان المدرسى عن مناقشة ظاهرة أطفال الشوارع

رئيس البرلمان :

لقد اهتم الإسلام بضرورة رعاية الأطفال و حمايتهم و تعليمهم فقد قال  
الله - عزوجل - في قرآننا الكريم :

"...لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" (البقرة: ٢٧٩)

وفي إهمال الأطفال و تركهم للعمل و النوم فى الشوارع ظلم لهم وهم سعادة  
و مطلب هام للآباء فى قوله تعالى :

"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...." (الكهف: ٤٦)

وقال رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - فى حديثه الشريف :

"لا تكلفوا الصبيان الكسب فإنكم متى كلفتموهم الكسب  
سرقوا" (صدق رسول الله- صلى الله عليه وسلم-)

وانطلاقاً من كلام الله - عزوجل - و أحاديث حبيبنا محمد- عليه الصلاة  
و السلام- وما نراه الآن مما يخالف شرعه و منهجه من إهمال بعض الأطفال و تركهم بلا  
مأوى فى الشوارع يعملون و فى الشارع ينامون .

سنناقش اليوم مشكلة أطفال الشوارع .

و نظراً لأن القانون يعطى للمقرر حق التحدث أولاً لذلك فإن الكلمة الآن للسيد  
مقرر الجلسة .

مقرر الجلسة .

مقرر الجلسة : شكرًا سيدي الرئيس .

مرحبًا بالأخوة و الأخوات .

- هناك سؤال للعضو (أ).
- هناك سؤال للعضو (ب).
- وطلب إحاطة للعضو (ج).
- هناك سؤال للعضو (د).

▪ هناك سؤال للعضو (ه).

▪ واستجواب للعضو (و).

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد المقرر.

الكلمة للعضو (أ) فليفضل سيادته .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس .

إن ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة عالمية قديمة ظهرت بكثرة بعد الثورة الصناعية في أوروبا ، وبعد الحرب العالمية الأولى والثانية وما نتج عن تلك الحرب من خسائر مادية وبشرية ، ومن فقدان الأطفال للآباء والأمهات وتشرد الأطفال بسبب ذلك ، فقد تعرض الأطفال إلى النزول إلى الشارع للعمل والمبيت به ، لذلك سمونهم أطفال بلا مأوى أو أطفال الأكواخ وأطفال الكرتون والأطفال المهشمين .

إنهم يلقبون بألقاب كثيرة منها : أطفال الشقق ، أطفال العراء ، حشرات الفراس الفئران ، البعوض ، الكناكيت ، دود الخشب .

لقد قدر عدد أطفال الشوارع في العالم بأكثر من ٢٥٠ مليون طفل !!

لذلك أقول يجب علاج تلك المشكلة الخطيرة !!

العضو (ب) : هناك إحصاء لعدد الأطفال وأقصد أطفال الشوارع بنسب مختلفة في دول العالم بنسبة ٢٠٪ في الدول المتقدمة ٤٠٪ في أمريكا الجنوبية ، ٣٠٪ في آسيا ، ١٠٪ في أفريقيا .

وإذا كان عدد سكان العالم العربي يقدر بأكثر من ٢٧٥ مليون نسمة .

وللأسف رغم أننا أمة اقرأ في أول سورة نزلت على سيدنا محمد - عليه الصلاة

والسلام - وهي سورة العلق وتبدأ في أول آية من أول آياتها :

"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق : ١)

ورغم ذلك فنحن نعاني من الأمية الهجائية حيث ترتفع نسبة الأمية بين الإناث

لتصل إلى ٥٥٪ و تنخفض قليلاً في الذكور لتصل إلى نسبة ٣٥٪ .

وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً في المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربى وأهمها  
الفقر الذى قيل عنه : " لو كان الفقر رجلاً لقتلته "

إن الفقر أحد أضلاع ثالوث الرعب : الفقر والجهل والمرض ، والفقر قد  
يكون سبباً في ثنائى الجهل والمرض .

لذلك أطالب بسرعة معالجة الفقر والعمل على إيجاد فرص للعمل الحقيقى  
والعمل على حل مشكلة البطالة وتدنى أجور العاملين لأن وراء ذلك كله مشكلة أطفال  
الشوارع .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب).

الكلمة للعضو (ج) فليتفضل .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

إن من وراء انتشار ظاهرة البطالة التي تعتبر أحد أسباب انتشار أطفال الشوارع  
عدة عوامل منها :

الزيادة السكانية فى عدد كبير من الدول العربية ، وزيادة الهجرة من الريف  
إلى المدينة ، وارتفاع معدلات الفقر ، والتفكك الأسرى ، والتسرب من التعليم والاختلال  
في توزيع الثروة والدخل ، تدنى العملة المحلية ، عدم وجود مساكن إيواء للشباب .... الخ .

إن ظاهرة أطفال الشوارع تهدد مجتمعات العالم ومنها المجتمع العربى ،  
وبالتالى المجتمع المصرى إنهم يعيشون فى ظروف معيشية صعبة بلا مأوى ولا مال .

يقدر عددهم فى مصرنا الحبيبة بأكثر من ٩٠ ألف طفل شارع أى ١٪ من جملة  
سكان مصر ، ويقدر عدد أطفال الشوارع وعمالة الأطفال بحوالى ٣٪ من سكان مصر  
ويرى الباحث أحمد صديق أن عدد أطفال الشوارع فى مصر يُقدر بحوالى ثلاثة وتسعون  
ألف وخمسمائة !!

فماذا سنفعل أمام تلك الظاهرة الخطيرة التي تهدد المجتمع وتصيبه فى مقتل  
وتؤدى إلى التفكك الأسرى والحقد الاجتماعى الإدمان والقتل والسرقة . لابد من حل  
سريع لها سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليتفضل سيادته .

العضو (د) : شكرًا سيدي الرئيس .

إن أطفال الشوارع هم أبناء مصر لهم علينا حقوق ، هل نرضى أن نتركهم في الشوارع يعانون من شتى الأمراض ؟ والكشف على عينة قوامها ١٥٠٠ طفل شارع تبين للأسف مايلي :

- نسبة ٨٠٪ منهم يعانون من الإدمان للبانجو وأدوية الكحة والحبوب المخدرة .
- ٦٠٪ تعاني من الأمراض الجلدية .
- ٥٪ تعاني الجروح والكسور .
- ٤٠٪ فقد العذرية .
- ٤٠٪ تعاني من أمراض الأسنان واللثة .
- ٧٠٪ من أمراض صدرية .
- ٤٥٪ من أمراض باطنية .
- ٣٥٪ من أمراض الرمد .

كل تلك الأمراض بسبب إهمال الاستحمام والنظافة وفقدهم للوعي والسلوك الصحى السليم وسوء الحالة الاقتصادية والتغذية و أيضاً الاستغلال الجنسى .

فهل يعقل ذلك و نحن فى مجتمع إسلامى !؟

لا بد من حل سريع لتلك المشكلة و إلا سيتحولون إلى ذئاب ضالة مفترسة تفتك بنا جميعاً .

الرئيس : الكلمة لممثل الحكومة فليتفضل .

ممثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

الدولة تعرف ذلك جيداً ، وتقوم بعمليات لجميع هؤلاء الأطفال و ترحيلهم إلى أسرهم أو وضعهم في ملاجىء و دور إيواء و معيشة و تدريب على عمل يجلب لهم دخلاً

وللأسف الكثير منهم يهرب من دور الإيواء أو من أسرهم ويعودون لإخوانهم في الشارع مرة ثانيةً ، فماذا نفعل ؟

وتعمل الدولة حاليًا على بناء مساكن للشباب في مدن مصر الجديدة وتوفير فرص عمل للقضاء على مشكلة البطالة ، وقد تضمن برنامج الرئيس مبارك الانتخابي السابق عددًا ضخمًا من فرص العمل بالحكومة والقطاع العام والخاص .

وتشجع الدولة المشروعات الصغيرة ماديًا وأدبيًا لفتح فرص جديدة للعمل.

فماذا تعمل الدولة بعد ذلك ؟

أعدكم أن هناك فرص جديدة للعمل ومساكن اقتصادية للشباب وخطة لمزيد من المشروعات الصغيرة وزيادة المرتبات وغيرها . شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (هـ)

العضو (هـ) : شكرًا سيدي الرئيس .

إذا كنا نتحدث عن أطفال الشوارع فيجب أن يكون للمجتمع المدني ومؤسساته دورًا هامًا في علاج تلك المشكلة الخطيرة ومن أهم تلك المؤسسات المدنية والشعبية نجد جمعية قرية الأمل بالقاهرة وهي إحدى الجمعيات الأهلية التطوعية التي أنشئت عام ١٩٨٨ م .

بواسطة بعض رجال وسيدات الأعمال المصريين بالتعاون مع مدير إحدى مدارس اللغات بمصر وهو إنجليزى الجنسية ، بهدف رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الأيتام ومجهولى النسب ، ثم بدأت الجمعية نشاطها مع أطفال الشوارع منذ عام ١٩٩٠ وذلك من خلال مركز واحد للإيواء لليتامي وفاقدى المأوى ، ونظرًا للنجاح الكبير إزادت عدد المراكز إلى ١٥ مركزًا منتشرة في أنحاء القاهرة والجيزة والقليوبية والعاشر من رمضان .

ولم يقتصر نشاط الجمعية على ذلك بل امتدت إلى أنشطة أخرى منها ٣ وحدات خدمات متنقلة وأيضًا وحدة رعاية نهائية من خلال ٤ مراكز لاستقبال أطفال الشوارع من البنين بمناطق السيدة زينب وروض الفرج وعزبة الهجانة ومنطقة إمبابة بالجيزة

للبنات وأيضاً رعاية وإقامة مؤقتة من خلال ٣ مراكز بمنطقة السلام والمقطم للبنين وملحق بها مدرسة لمحو الأمية للسيدات وفتيات الحى ، رعاية وإقامة دائمة من خلال خمسة مراكز للبنين والبنات والأمهات الصغيرات بمدينة نصر والعاشر من رمضان ملحق بها مجمع كامل للورش الإنتاجية التدريبية .  
ونحن من هذا المكان نوجه الشكر لجمعية الأمل ونطلب من الجمعيات الأهلية الأخرى الاقتداء بها . شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : بعد كل ذلك نخرج بالتوصيات التالية :

- ١- ضرورة مشاركة الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني فى حل مشكلة أطفال الشوارع .
  - ٢- شكر لوزارة الداخلية لما تقوم به من جهد فى ضبط أطفال الشوارع وترحيلهم لأسرهم أو وضعهم المؤسسات الاجتماعية .
  - ٣- أن تقوم وزارة الضمان الاجتماعى بتقديم مزيد من خدماتها ومشروعاتها لتلك الفئة العمرية الخطيرة .
  - ٤- أن تعمل الدولة على إيجاد مزيد من فرص العمل بناءً على توجيهات الرئيس مبارك الدائمة ومن خلال برنامجه الانتخابى .
  - ٥- رفع مرتبات العاملين وزيادة أجورهم وإتاحة فرص العمل بالمشروعات الصغيرة وعقود العمل بالحكومة .
  - ٦- معالجة المشكلات التى ترتبت عليها انتشار ظاهرة أطفال الشوارع ومنها الأمية والطلاق والبطالة والتفكك الأسرى والخلافات الأسرية والتسرب من التعليم وكثرة النسل وغيرها .
- وفى نهاية الجلسة نسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يوفق حكومتنا الرشيدة فى حل تلك المشكلة حيث أنها تعتبر قبلة قيد الانفجار وأخيراً

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

## البرلمان المدرسى

### عن مناقشة مشكلة عمالة الأطفال

رئيس المجلس: بسم الله الرحمن الرحيم  
".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ "

(الأعراف: ٨٩)

الأخوة والأخوات أعضاء البرلمان المدرسى أهلاً ومرحباً بكم في منبر من منابر الحرية والديمقراطية .

أهلاً ومرحباً بآرائكم ومقترحاتكم بشأن مشكلة خطيرة تمس فلذة أكبادنا أولادنا وأطفال المجتمع وهم أمل الأمة وعنوان عزتها وكرامتها تلك المشكلة الخطيرة والهامة هي مشكلة عمالة الأطفال ، والدفع بهم للاكتساب وهم صغار دون مراعاة للعمر الزمنى وحقوقهم النفسية والاجتماعية والتعليمية .

لذلك سنسمع لكم ولآرائكم ومقترحاتكم .

الكلمة بحكم القانون للسيد مقرر الجلسة .

مقرر الجلسة : شكراً سيدي الرئيس :

هناك عدد كبير من الأعضاء يطلبون الكلام وهم :

▪ كلمة للعضو (أ) .

▪ سؤال للعضو (ب) .

▪ إستجواب للعضو (ج) .

▪ سؤال للعضو (د) .

▪ طلب إحاطة للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة ، مرحباً بالعضو (أ) فليفضل سيادته .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس .

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس الأطفال زينة الحياة الدنيا لقوله تعالى :

"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ....."(الكهف: ٤٦)

إن الله - سبحانه وتعالى - أمر الآباء برعاية الأبناء مادياً ومعنوياً في قوله تعالى

"...وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ..... " (البقرة: ٢٣٣)

حث رسولنا الكريم محمد- صلى الله عليه وسلم - الآباء برعاية الأبناء والصرف على تعليمهم وتوفير الغذاء والكساء لهم في أحاديث نبوية كثيرة منها :

" كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت " صدق رسولنا الكريم

ولنا أن نتساءل : ما هذا الذي يحدث في مجتمعنا ؟

هل انقلب الهرم السكاني ليصبح الطفل هو الذى يعول أسرته ويحرم نفسه من

حقوقه التعليمية والاجتماعية والذفسية !!؟

إن عمالة الأطفال تطلق على الفئة العمرية مادون الثامنة عشرة والذين يعملون

بأجر أو بدون أجر.

ولنا أن نقول : أين واجبات الأب نحو أطفاله !!؟

أين مسؤولياته تجاه أسرته !!؟

أين موقف الآباء من أوامر الله - سبحانه وتعالى - ومنها :

"...لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ " ؟ (البقرة: ٢٧٩)

أى ظلم هذا وأى اعتداء هذا على حقوق الطفل الصغير!!

وللأسف الاعتداء والظلم من الآباء والأمهات سامحهم الله !!

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للعضو (أ) .

الكلمة للسيد الفاضل العضو (ب) .

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس .

إننى أتساءل سيدي الرئيس : ما موقف الدولة من عمالة الأطفال ؟

إن عمالة الأطفال تتنافى مع أوامر الديانات .

ألم نسمع قول رسولنا الكريم :

" لا تكلفوا الصبيان الكسب فإنكم متى كلفتموهم الكسب سرقوا "  
" (حديث شريف)

• أليس فى عمالة الأطفال حرمان لهم من مواصلة التعليم وهو حق تكلفه الدولة للجميع ؟

• أليس فى عمالة الأطفال حرمان لهم من حقوقهم الاجتماعية والنفسية ؟  
وللأسف معظمهم فى حرف يدوية سيئة وأحياناً خطيرة ، فمنهم من يعمل خادماً فى منزل أو بائعاً للفوط والمناديل الورقية أمام إشارات المرور أو فى محطات تنظيف السيارات ، ومنهم من يعمل فى حمل المخدرات وبيعها على أنهم أحداث لا عقاب ولا سجن لهم !!

مثل الحكومة : إن الحكومة سيدى الرئيس تجرم عمالة الأطفال وتحاول منعها نهائياً ، لكن صاحب العمل يستغل مزياً عديدة فى تلك العمالة الصالحة ، منها الأجور والمرتبات الضئيلة ، وثانياً : لا تأمينات إجتماعية ولا حصة تأمينية من صاحب العمل .

ثانياً : ما موقف الآباء الذين يرمون بأولادهم فى سوق العمالة دون مراعاة لحقوقهم التعليمية الإجتماعية ؟

ورغم ذلك فإن الحكومة تقبض على أطفال الشوارع وعمالة الأطفال وترحلهم إلى أسرهم .

شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج)

العضو (ج) : شكراً سيدى الرئيس .

إذا كنا نلقى بتبعية ذلك على الحكومة ، فنحن نقول إن الأسرة شريكة الحكومة فى تلك المشكلة !!

فالآباء فى الريف لا يؤمنون بتحديد النسل أو تنظيم الأسرة ، فهم يؤمنون بالعزلة وكثرة الأولاد ليساعدوهم فى اكتساب لقمة العيش والعمل معهم فى زراعة الأرض وتربية

المواشى ؛ لذلك يهملون متابعة تعليم الأبناء أو يجبروهم على الهروب من المدرسة والبقاء للحقل والمنزل .

ومنهم من يتخلف ويرسب فى التعليم أو يتسرب منه ومن هنا تزداد مشكلة أطفال الشوارع و عمالة الأطفال .

والأطفال يعانون من قسوة الآباء ونزولهم إلى سوق العمل الرخيص و قسوة أصحاب العمل و ضربهم لهم فيهربون من العمل ومن البيت فتكون مشكلة أطفال الشوارع ومشكلة عمالة الأطفال معا .

والأطفال يهربون من قسوة صاحب العمل وعدم مناسبة العمل لهم ويتجهون إلى البيت فلا يجدون صدراً حنوناً ، يقابلون بالقسوة والضرب من الآباء فيرجعوا للعمل أو للشوارع .

أليس ذلك مرفوضاً دينياً في قوله تعالى :

"...وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ..... " (البقرة: ٢٣٣)

أليس ذلك يتنافى مع الحديث الشريف :

" اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول "

يجب اتخاذ إجراءات سريعة لحل تلك المشكلة الخطيرة يا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ج)

الكلمة للعضو (د)

فليتفضل سيادته .

العضو (د) : شكراً سيدى الرئيس .

الأخوة والأخوات يجب أن نعتزف جميعاً بخطورة تلك المشكلة التى تهدد السلام الاجتماعى والتماسك الأسرى .

إن وراء عمالة الأطفال أسباب كثيرة منها ما يرجع إلى الدولة ومنها ما يرجع إلى الأسرة وبالأخص الآباء منها .

حالات الطلاق التى ازدادت عما قبل فى الآونة الأخيرة ، أليست من فعل الآباء

والأمهات ؟!

إن قانون الخلع اللعين ، خلع الوالدين من مسئولية تربية الأبناء ، و خلع الأطفال  
على الشارع عمالة و تشرئًا و سكتًا !!

إن كثرة النسل و عدم تحديده ، أو تنظيمه بحجة العمل في الزراعة أو المساعدة فى  
كسب لقمة العيش لهم و لأسرهم من فعل الأسرة !!

إن قلة المرتبات و قلة دخل الأسرة و ارتفاع الأسعار و قلة الدخل القومى وراء  
عمالة الأطفال ، وهى أيضا مسئولية الدولة ، فيجب رفع مرتبات العاملين و يجب زيادة  
الأجور ، و يجب وضع حد لارتفاع الأسعار وغيرها .

شكرًا سيدى الرئيس

الرئيس : شكرًا للعضو (د)

الكلمة لممثل الحكومة للرد على طلبات العضو (د).

مثل الحكومة : شكرًا سيدى الرئيس :

شكرًا للأخ العضو المحترم .

أحب أن أعترف بمطالبه ، و أرى على ذلك بما يلى :

أولاً : لقد وعد الرئيس مبارك في برنامجه بزيادة عدد فرص العمل ،  
و تحقق ما وعد حيث تم تديير العديد من فرص العمل بالحكومة و القطاع العام .

لقد وعد الرئيس برفع مرتبات العاملين حكوميًا و القطاع العام و الخاص  
و قد تحقق وعده حيث زدت مرتبات العاملين زيادة ملحوظة و قد نفذ كادر للمعلمين لرفع  
مستوى المعلم ماديًا ، فهو أساس نجاح العملية التعليمية .

لقد قامت الحكومة ببناء مساكن إقتصادية في المدن الحالية و المجتمعات  
العمرانية الجديدة و تأجيرها لمحدوى الدخل بإيجارات معقولة لقد بنت الحكومة بمفردها  
و بالتعاون مع القطاع الخاص مصانع جديدة في المدن الجديدة لاستيعاب الشباب  
و محاربة البطالة .

لقد تعاونت مع رجال الأعمال و الجمعيات الأهلية و منها جمعية الأمل بالقاهرة  
فى إيجاد فرص عمل حقيقية للشباب .

أليست تلك الجهود حقيقية تشكر عليها الحكومة ورجال الأعمال . أليست جهود بعض الجمعيات الأهلية وعلى رأسهم جمعية الأمل بالقاهرة التى قامت بتجربة رائدة لحل مشكلة أطفال الشوارع وتأهيلهم حرفياً ومهنيًا جهود مخلصه وحقيقية . وفي النهاية نحن نواصل العمل بإيمان وجد وإجتهد لحل المشكله . شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة الآن للعضو (هـ) فليتفضل .

العضو (هـ) : شكرًا سيدى الرئيس .

لا ننكر جهد الحكومة وأيضاً يجب أن نثنى على جهود الجمعيات الأهلية التطوعية ومنها جمعية الأمل بالقاهرة التى أخذت تعالج مشكلة أطفال الشوارع من خلال الإيواء والإقامة والعمل ، فلقد قامت بإقامة مراكز رعاية مؤقتة ومراكز رعاية دائمة وربط طفل الشارع بالمجتمع المحلى ، ومن خلال مرشد الشارع الصغير لنقل خبراته وسلوكياته الصحية لأطفال الشوارع ، وأيضاً مشرع محو الأمية ومشرع إستخدام الرسومات والتعبير الفنى للدعوة لحقوق طفل الشارع ووحدة قروض صغيرة لأسر الأطفال وغيرها .

الرئيس :

بعد هذا العرض الموضوعى لمشكلة أطفال الشوارع و عمالة الأطفال خرج بالتوصيات الآتية :

- ١- يجب إهتمام الدولة بتحسين دخل العاملين مادياً .
- ٢- يجب قيام الأسر برعاية الأبناء مادياً وأديباً ومنع تشغيل أطفالهم .
- ٣- قيام منظمات المجتمع المدنى بمزيد من الجهد فى هذا المجال أسوة بما قامت به جمعية الأمل بالقاهرة .
- ٤- قيام الأثرياء ورجال الأعمال بمشاركة الدولة فى حل مشكلة أطفال الشوارع و عمالة الأطفال .

- ٥- قيام وزارة الداخلية بمتابعة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع وترحيلهم إلى أسرهم ورعايتهم لهم .
- ٦- متابعة مكتب العمل والتأمينات الاجتماعية لعمل الأطفال ومحاولة تقليل ذلك .

و أخيراً نسأل الله التوفيق  
و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

## البرلمان المدرسى

### عن مناقشة محو الأمية الهجائية

رئيس البرلمان بسم الله الرحمن الرحيم

"أَقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

(العلق: ١-٥)

يسعدنا أن نناقش قضية هامة ومشكلة خطيرة تهزكيان المجتمع العربى عامة  
ومصر خاصة .

إنها الأمية تعنى فى المعجم الوسيط أن الأمى هو العيى الجاف الأمية تعنى  
الغفلة أو الجهالة .

فهل هذا يعقل أن نتصف بالجهالة ونحن أحفاد الفراعنة الذين بنوا الأهرامات  
وشيدوا المعابد وعرفوا مقياس النيل ؟

هل يعقل هذا ونحن أيضاً أحفاد العرب الذين أقاموا حضارة عربية إسلامية  
وكانوا يطلقون سراح الأسير مقابل تعليم عشرة من المسلمين ؟

لذلك سنفتح باب المناقشة لتلك المشكلة الإجتماعية الخطيرة .

الكلمة بحكم القانون للسيد مقرر الجلسة فليتفضل .

مقرر الجلسة : شكراً سيدي الرئيس

هناك طلبات كثيرة للكلام منها :

- كلمة للعضو (أ) .
- سؤال للعضو (ب) .
- طلب إحاطة للعضو (ج) .
- سؤال للعضو (د) .
- إستجواب للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس .

شكراً للسيد الأستاذ رئيس المجلس .

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل .

العضو (أ) : شكراً للسيد رئيس المجلس .

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس إن مشكلة الأمية الهجائية مشكلة خطيرة تهز  
كيان مصر والأمة العربية ، فالقراءة لا تقل أهمية عن المشى والكلام والرئية ، فالقرء  
القارىء شخص نام ومتطور وقادر على استمرار النمو والتطور .

والقراءة مظهر هام من مظاهر شخصية الإنسان ، وهى أيضا عامل هام  
من عوامل نمو شخصيته ، وهى مفتاح من مفاتيح المعرفة البشرية .

• إن الأمية أحد أضلاع مثلث التخلف ، أحد منظومة الرعب الثلاثية الفقر  
والجهل والمرض .

• إن الأمية أو الجهل يؤثر في الفقر والمرض ويتأثر بهما !!

• إن نسبة الأمية في مصرنا الغالية أكثر نسبة بين الدول العربية .

للأسف رغم أن مصر رائدة النهضة الحديثة في مصر والوطن العربى ، وأن  
طيوها المهاجرة إلى الدول العربية كانت وراء صحة العرب ، فهى وأقصد مصر أكثر دول  
العرب عدداً في الأميين وأكثرهم نسبة لها !!

فماذا فعلت الحكومة لحل تلك المشكلة التى تهدد تقدم الأمة ورفيها ؟

شكراً سيدى الرئيس .

العضو (ب)

العضو (ب) : شكراً سيدى الرئيس .

الأخوة والأخوات إن الأمية مرض لعين وناء خطير ينهش كيان الأمة ويعرضها  
للضعف والهزل !!

إن هناك أمم عمرها العصرى الحديث من عمر مصر كاليابان مثلاً ، اليابان التى  
خرجت من الحرب العالمية الثانية منهكة القوى وقد ضربت مدينتها هيروشيما بالقنبلة  
الذرية ، فماذا حدث بعد ذلك ؟

لقد عرفت الداء وعالجته بالدواء ، فتمكنت من اجتياز المحنة وشفيت تمامًا بل أصبحت عملاً عالمياً يناقش أمريكا ودول أوروبا !!

لقد تمكنت من القضاء النهائي على الأمية الأبجدية ، فالأمية الياباني هو الذي لا يستخدم ولا يعرف استخدام الكمبيوتر أو الحاسوب الألكتروني !!  
فهل نحن أقل من تلك الدول في القدرة على حل مشكلة الأمية .

شكراً سيدي الرئيس

مثل الحكومة : " يطلب الكلمة تفضل ..... تفضل "

شكراً السيد الرئيس .

الأمية داء خطير ومرض لعين لاشك في ذلك .

لكن الحكومة لم تنس أو تتناسى ذلك لقد قامت بجهود في محو الأمية بشقيها الهجائية والثقافية منها :-

أولاً : إقامة مشروع جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وقد رصدت له ملايين الجنيهات للدارسين والمعلمين والمناهج والأنشطة ، كما ربط التعليم بتعلم حرف ومهن بسيطة كالطهي والتدبير المنزلي والتفصيل والتريكو وتربية الدواجن والمواشي ودودة الحرير وعسل النحل وتقديم سلف مالية لتلك المشروعات .

ولقد تم تشغيل آلاف من خريجي الجامعات في هذا المشروع ومنحهم حوافز مادية كبيرة .

أليس ذلك مجهود تشكر عليه الحكومة !!؟

ولقد قامت الحكومة بإنشاء جهاز الأبنية التعليمية بوزارة التربية والتعليم لإستكمال المباني المدرسية والتوسع في فصولها وبناء فصول ومباني جديدة وترميم الأبنية الحالية وغيرها من الأمور الهامة حتى يتحقق بذلك للمدرسة رونقها وجمالها لتصبح بحق مدرسة جميلة ونظيفة ومتطورة .

لقد قامت الحكومة مشكوراً ببناءً على تعليمات الرئيس مبارك بإعتبار التعليم إستثماراً مادياً ومشروعاً قومياً في كل أجزاء مصر وقراها ومدنها ونجوعها وصحاريها !!

لقد أعلن الرئيس مبارك أن العقد الأخير من القرن العشرين عقدًا لمحو الأمية والتعليم الكبار بمصر .

كل تلك الجهود الحالية والمستقبلية بناءً على إيمان الرئيس مبارك بأهمية التعليم وأهميته كإستثمار للقوى البشرية .

فالتعليم ليس منة أو خدمة بل هو إستثمار ذات عائد مادي ملموس ، ألم نشاهد جيش المؤهلات فى حرب ١٩٧٣ و الذى حقق الإنتصار؟ الكلام عن ذلك كثير وكثير . وعمومًا نحن معكم من أجل القضاء على أمية آخر أميه فى مصر إن شاء الله .  
الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) فليتفضل

العضو (ج) : شكرًا سيدى الرئيس .

شكرًا لممثل الحكومة على جهود الدولة فى هذا المجال لكننا نطمح فى المزيد .  
و إذا كنا نطلب مطالب من الحكومة ، فإننا نريد معرفة دور الأسرة وهى الخلية الأولى فى بناء المجتمع .

الأم بالذات مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبًا طيب الأعراق .

الأب يجب أن يقوم بواجباته المادية تجاه الأبناء فلا يدفعهم إلى الشارع أو سوق العمل صغار .

الأب لا يجب أن يمنع الأطفال من الدراسة ويوجههم إلى العمل بالزراعة أو الحرف اليدوية لسد إحتياجات الأسرة .

يجب أن يوجه البنات إلى المدرسة فهم فى حد ذاته مدرسة خاصة !

فيجب تعليمهن والاهتمام بهن ، شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليتفضل .

العضو (د) شكرًا سيدى الرئيس .

إستكمالاً لحديث الأخوة الأعضاء .

شكرًا للسيد ممثل الحكومة .

نحن والحكومة في قارب واحد أو سفينة واحدة نرجو أن نتعاون معًا حكومة وبرلمانًا في حل مشاكلنا والوصول بمصرنا الغالية إلى برا الأمان .

يجب مضاعفة جهد وزارة التربية والتعليم في النهوض بالتعليم فهو بوابة التقدم بوابة المرء بأمن وأمان وسلامة وإطمئنان .

فنحن أمام العدو الاسرائيل ، وهو عدو يعلن دائماً إذا كانت الدول العربية تتفوق علينا بكثرة تعدادها ، فنحن نتفوق عليها بالتعليم !!

هل هذا يعقل ونحن أحفاد حضارتين عظيمتين :-

حضارة مصر الفرعونية التي تركت حتى الآن آثارًا عظيمة يقف أمامها العالم في ذهول وانبهار!!

ونحن أحفاد العرب أصحاب الحضارة العربية الإسلامية التي أثرت الحضارة الغربية الحديثة !!

لذلك يجب زيادة الاهتمام بمحو الأمية الهجائية والثقافية ونحن هنا ومن هذا المنبر الديمقراطي الشعبى نوجه الشُّكر للسيد الرئيس / محمد حسنى مبارك لما قام به فى مجال التعليم ومحو الأمية حيث كان العقد الأخير من القرن العشرين إلى سنة ١٩٩٩م عقدًا لمحو الأمية .

كما اعتبر التعليم مشروعًا قومياً ومشروعًا للأمن القومى .

فُشكرًا للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك .

وإذا كنا نوجه الشكر للرئيس مبارك ، فيجب أن نوجه الشكر أيضًا للسيدة الفاضلة سوزن مبارك قرينة الرئيس مبارك وجهودها في محو الأمية ومدارس الفصل الواحد لتعليم المتسربين والمتسربات من التعليم .

شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د)

الكلمة للعضو (هـ) فليتفضل سيادته .

العضو (هـ): شكرًا سيدى الرئيس

لا ننكر تلك الجهود العظيمة للحكومة في مجال محو الأمية ونظرًا لأن هذا المشروع مشروعًا قوميًا فيجب تعاون الشعب مع الحكومة في هذا المجال .  
فالأسرة وهى الخلية الأولى في بناء المجتمع تقع عليها مهمة هامة لا تقل عن مهمة الدولة .

فعلينا جهود كثيرة في مجال تنظيم الأسرة و تعليم الأولاد والبنات واستمراره والحفاظ عليهم من أطفال الشوارع وعاملته وغير ذلك .  
ويجب أن لا ننسى جهود الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني وجهودها في محو الأمية ، وأيضًا جهود المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات في محو الأمية أيضًا .

شكرًا سيدى الرئيس

الرئيس : شكرًا للعضو (هـ)

الكلمة للعضو (و) فليتفضل سيادته .

العضو (و) : شكرًا سيدى الرئيس .

إن من ضمن مشروعات محو الأمية مشروع مهرجان القراءة للجميع في أشهر الصيف تحت رعاية السيدة الفاضلة / سوزان مبارك .

ويتضمن المشروع نشر كتب الأطفال ضمن مشروع اقرأ لطفلك وكتب التراث وقصص الأطفال بأسعار رمزية لأن الكتاب غذاء العقول لذلك يجب توجيه الشكر للسيدة الفاضلة سوزان مبارك .

شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (و) .

شكرًا للسادة الأعضاء ممثل الحكومة على عرض موضوع محو الأمية في موضوعية تامة نسأل الله التوفيق وأخيرًا .

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته .

## البرلمان المدرسى

### عن مناقشة مشكلة الأمية الثقافية في مصر

رئيس البرلمان بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في قرآننا الكريم وفي أول سورة نزلت على سيدنا محمد الصادق الأمين

وأيضاً في أول آية منها :

"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق: ١)

وهذا يبين أهمية الموضوع الذي سنناقشه في جلسة اليوم إن أول أمر رباني نزل

على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وهو الرسول الأمي - أمر من الله - عز وجل -

إلى أمة الإسلام بالقراءة ، لأنها مفتاح شخصية الفرد و أساس تقدم الأمة .

ولذلك تحقق للعرب و المسلمين حضارة عربية إسلامية عمت كل العالم و أثرت

فيه و تأثرت به . سنفتح باب المناقشة .

الكلمة الآن لمقرر الجلسة بحكم القانون فليتفضل .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس .

تحيةً وسلاماً على كل الأعضاء أمامي طلبات و أسئلة من الأعضاء حسب

الترتيب .

• سؤال للعضو (أ) .

• كلمة للعضو (ب) .

• طلب إحاطة للعضو (ج) .

• إستجواب للعضو (د) .

• سؤال للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيسى .

إخوانى أعضاء المجلس الموقر نحن نعيش عصر ثورة المعلومات وثورة التكنولوجيا والاتصالات .

إن المعرفة البشرية تتضاعف بسرعة غريبة !!

إن العقل البشرى لا يستطيع الإمام بكل جديد وحديث في دنيا الكتب والدوريات ليس هذا فقط بل وجدت الأوعية السمعية والدوريات ؛ ليس هذا فقط بل وُجدت الأوعية السمعية والبصرية من شرائط كاسيت وشرائط فيديو وشرائط C.D و دسكات كمبيوتر وغيرها .

من عالم الأوعية الحديثة ، ونحن للأسف شعب غير قارىء شعب أمى رغم أننا أمة اقرأ ، إننا مارننا نعالج مشكلة الأمية الأبجدية وأعنى الأمية الهجائية فهناك الملايين فاتهم قطار التعليم وتسربوا منه .

فماذا قدمت الدولة من حلول خاصة وإن الأمية الثقافية مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالأمية الهجائية فهي تؤثر فيها وتتأثر بها .

شكراً سيدى الرئيس .

مثل الحكومة : " يتطلب الكلمة "

الرئيس : الكلمة لمثل الحكومة فليتفضل سيادته .

مثل الحكومة : إن الدولة لا تدخر جهداً أو مالاً فى سبيل القضاء على الأمية بشقيها الهجائية والثقافية إنها رصدت ملايين الجنيهات وآلاف المعلمين والمشرفين فى جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ، ولقد ربطت بين التعليم ومحو الأمية وتعلم حرف يدوية تدر دخلاً للأميين والأميات ، فماذا تفعل الدولة أكثر من ذلك ؟

لقد أعلن السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك إعتبار العقد الأخير من القرن العشرين أى السنوات العشرة الأخيرة من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٠م عقداً لمحو الأمية فى مصر فهل هناك أعظم وأكبر من توجيهات الرئيس مبارك ، ثم ماذا ؟ أيها الأخوة والأخوات .

السيدة الفاضلة / سوزان مبارك حرم الرئيس مبارك رعت وأشرفت على حل تلك المشكلة من خلال حلول مساعدة مثل مدارس الفصل الواحد للمتسربين من

الفتيات والفتيان ، ولقد حققت تلك التجربة نجاحًا باهرًا حيث أنها موصلة إلى التعليم الجامعي وأمامنا تجارب ناجحة في هذا المجال .

الدولة لم تقصر ولن تقصر . والتقصير من الأفراد والأسر والجماعات .

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : شكرًا للسيد ممثل الحكومة الكلمة للعضو (ب) .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس .

شكرًا للسيد ممثل الحكومة على تلك الجهود الطيبة إن الأمية الثقافية مرتبطة إرتباطًا وثيقًا بالأمية الهجائية فالذي لا يعرف القراءة والكتابة شخص غير نامى وغير متطور وغير ناضج ، لا مجال له فى الحياة ، ثم كيف يكون مثقفًا يقرأ الكتب والدوريات ويشاهد البرامج والمسلسلات ويستخدم الكتاب الإلكتروني وهو للأسف أمى لا يعرف القراءة !!

للأسف وبكل أسف هناك دولا عمرها في مجال التقدم مثل عمرنا ، فأين هى الآن

وأين نحن ؟!

اليابان مثلاً التى خرجت من الحرب العالمية الثانية منهكة القوى مضرية بالقنابل والأسلحة المتطورة في مدينتها هيروشيما لم تياس ولم تقنط ولم تستسلم لقد عرفت مواطن الضعف فعالجتها ، وهى الآن مارء عملاق عالمى !!

لقد احتفلت منذ سنوات طويلة بالقضاء على الأمية الأبجدية وأيضاً الأمية الثقافية .

الأمى في اليابان هو الذى لا يستخدم الكمبيوتر . فهل لنا من مخرج لهذا الداء

الويل ؟!

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ب)

الكلمة للعضو (ج) ليتفضل .

العضو (ج) : إننى أحيط الحكومة علمًا بأن الأمي وصمة عار في جبين  
مصرنا الغالية و أمتنا العربية والإسلامية نحن أحفاد من بنو الأهرامات وشيدوا المعابد  
والمسلات ومقياس النيل !!

• نحن أحفاد حضارة العرب والإسلام التى أنارت العالم فى العصور الوسطى  
بنور العلم والمعرفة .

• نحن أحفاد من عرفوا قيمة القراءة والبحث والتأليف .

• فهل يمكن أن ننسى أصحاب كتب الصحاح والسنة فى الحديث النبوى  
كالإمام البخارى صاحب البخارى الذى كان يقرأ ويبحث ويتأكد من ريادة  
الحديث ؟!

• هل يمكن أن ننسى ياقوت الحموى المؤلف الموسوعى فى كتابيه معجم  
الأدباء ومعجم البلدان ؟!

• هل يمكن أن ننسى ابن سينا الطبيب المسلم الذى مازالت آراؤه تدرس  
فى جامعات أوروبا ؟!

• هل يمكن أن ننسى الفارابى وابن رشد وابن الهيثم وجابر بن حيان  
وعشرات غيرهم ؟!

إنهم منارات أضاءت العالم بنور العلم والمعرفة والثقافة .

فأين نحن منهم سيدي الرئيس ؟

شكرًا للسادة الأعضاء .

وشكرًا للسيد الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليتفضل العضو (د)

العضو (د) : شكرًا سيدي الرئيس .

لقد تحدث الزميل عن حضارة الفراعنة والإسلام وفضلها على العالم ، وتقديرهم  
للعلم والتعليم والثقافة .

لقد رفع الله العلماء فى منزلة الأنبياء .

"...يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ..."

(المجادلة: ١١)

و قوله سبحانه أيضاً :

"...قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... (الزمر: ٩)"

إن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

وهل يمكن أن ننسى ماحدث في حرب رمضان أكتوبر ١٩٧٣م لقد خضنا حرباً حديثة ألكترونية بجيش من المؤهلات استوعبوا الأسلحة الحديثة فتحقق النصر المبين بفضل الله ثم بجيش مثقف مستوعب دريس الماضي .

وهذا يوضح لنا أهمية التثقيف والثقافة .

لقد دخل سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - المسجد يوماً فوجد مجلسين أحدهما للذكر والعبادة والآخر للعلم والتعليم ، فأين توجه الرسول الأُمى - صلى الله عليه وسلم - ؟

لم يتجه إلى مجلس الذكر والعبادة كما يعتقد البعض إنما توجه إلى مجلس العلم والتعليم وجلس فيه وقال قولته المأثورة : إنما بعثت معلماً .

إننى أتساءل ماذا أعدت الدولة لحماية شبابنا من تيار العولمة وثورة الاتصالات والسموات المفتوحة !!؟

مثل الحكومة : " يطلب الكلمة "

الرئيس : " تفضل...تفضل "

مثل الحكومة : إن الدولة لا يمكن أن تمنع ثورة الاتصالات ومواقع الرنيلة في شبكات المعلومات ؛ لكنها تحاول أن تحض الأبناء والبنات على الالتزم بالقيم الدينية والأخلاق الإسلامية فهي سلاح المسلم والمسيحي معا ضد تلك التيارات الهدامة الوافدة أمامنا الآن المسجد والكنيسة ، الراديو والتلفزيون والكتب والمجلات نحن ندعو أبناء مصر بالتمسك بالقيم الرجحية والعادات والتقاليد المصرية والعربية بعيداً عن تيارات العولمة .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة ، الكلمة للعضو (ه) .

العضو (ه) : شكرًا سيدى الرئيس .

إن إسرائيل تعترف بأننا أكثر منهم سكانا ولكنهم يدعون إن سلاحهم للنصر علينا هو التعليم العالى والتعليم المتميز .

فيجب أن نستعد لهم بالتعليم للتميز والتميز للجميع ، شكرًا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ه) .

نلخص مادار فى الجلسة فيما يلى :

- ١- هناك علاقة تبادلية بين محو الأمية الهجائية والأمية الثقافية ويجب محوهما .
- ٢- اهتمام الدولة بمحو الأمية بشقيها من خلال جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ومدارس الفصل الواحد وأجهزة الإعلام المختلفة .
- ٣- العولة سلاح ضار ونافع فلنأخذ منها ما هو نافع فقط .
- ٤- اهتمام المسجد والكنيسة وأجهزة الإعلام بغرس القيم الدينية والأخلاق الفاضلة فى شبابنا فى عصر العولة وثورة المعلومات والاتصالات .

و أخيراً شكرًا و إلى اللقاء القادم إن شاء الله .

## البرلمان المدرسى

### مناقشة عن إحتياجات الريف و المدينة للنهوض بهما

رئيس البرلمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ" (الأعراف: ٨٩)

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس الموقر:

أهلاً و مرحباً بكم فى منبر الحرية والديمقراطية وأهلاً و مرحباً بكم فى برلمانكم

المدرسى .

وأهلاً و مرحباً بكم فى مناقشة قضايا و مشاكل مجتمعاتكم الريفية و المدنية .

سنناقش اليوم إحتياجات قرانا و مدننا و موقف الحكومة منها .

الكلمة الآن بحكم القانون لمقرر الجلسة فمرحبا به .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس .

أهلاً و مرحباً بالأخوة والأخوات الأعضاء أمامى سيادة الرئيس طلبات للحديث

و أسئلة و إستجابات :

أمامى الآن مايلى :

○ سؤال للعضو (أ) .

○ كلمة للعضو (ب) .

○ إستجواب للعضو (ج) .

○ طلب إحاطة للعضو (د) .

○ سؤال للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيسى .

العضو (أ) : إننى من أبناء محافظة الغربية ، وهى للأسف ليس لها توسع صحراوى كمعظم محافظات مصرنا الغالية لذلك فإن التوسع السكانى قد يكون على حساب الأرض الزراعية البقعة الخضراء لمصر .

إننى أطالب الحكومة بحل مشكلة المساكن والإسكان فيمكن تعديل قانون الإسكان والحد الأقصى للإرتفاع .

إننا نرغب في زيادة الحد الأقصى لإرتفاع المساكن وذلك بالتوسع الرأسى للمبانى لحل تلك المشكلة الخطيرة .

يجب أن تعمل الحكومة على إعطاء نسبة من المساكن فى المدن الجديدة القريبة منا لحل مشكلة إسكان الشباب .

وأتساءل : ماذا ستقدم الحكومة من حلول ؟!

مثل الحكومة : إن قانون الإسكان والارتفاعات تحكمها المصلحة العامة للسكان وذلك لتوفير التهوية والإضاءة لأبناء مصر .

أما بالنسبة لعدم وجود امتداد صحراوى لمحافظة الغربية فهذا قدرها وسوف نراعى مستقبلاً تخفيض مساكن لشباب محافظة الغربية في المدن الجديدة كمدينة السادات والعاشر من رمضان و أكتوبر .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد الفاضل ممثل الحكومة على ربه المقنع ، الكلمة للعضو (ب) فليتفضل سيادته .

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس .

شكراً للسيد الأستاذ ممثل حكومتنا الرشيدة ، حديثى اليوم عن احتياجات ريف مصر وخاصة قرانا في مركز المحلة الكبرى .

الريف مصدر الخير والعتاء والنماء الزراعى لمصر .

الفلاح المصرى يزرع ويحصد ويقدم الغذاء لنا .

لقد كانت مصر تصدراً للغذاء للإمبراطورية الرومانية .

ولقد كانت أيضاً تقدم الغذاء لجيوش الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية.

وأتساءل : ماذا حدث الآن لنا ؟

لقد أصبحنا نستورد القمح المحصول الرئيسى لرغيف الخبز، كيف يحدث ذلك وقد كنا نصدره ؟!!

ثم كيف يحدث التوسع في محاصيل معينة على حساب القطن المصرى (الذهب الأبيض) لمصر !!

ماذا حدث ؟! إنها خطة أجنبية ومؤامرة خارجية لضرب محصول القطن المصرى .

وللأسف وكل أسف وقعنا في فخ تلك المؤامرة وما حدث للقطن يحدث للأرز وللقمح !!

لذلك أقول يجب التوسع الأفق والرأسى في محاصيل القطن والقمح والأرز من خلال الحبوب عالية الجودة . وأيضاً بالتوسع في صحراء مصر والساحل الشمالى وسيناء وتوشكى والنوبارية والصالحية وغيرهم .

لدينا مياه النيل العظيم وأيضاً مياه الأمطار. لذلك أَدعو إلى المزيد من الإهتمام بالزراعة فهى مصدر الغذاء لنا .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) .

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

تأكيداً لكلام الزميل العضو (ب) .

إن الريف بمصر عطاًء ليس فقط فى المجال الزراعى بل اشتركت أيضاً فى التنمية الصناعية والتجارية فهناك قرى صناعية مركزا المحلة الكبرى منها :

قرى شبرا ملطان ومحلة أبو على وبطينة ومحلة حسن ومنشية الأمراء وعياش تلك القرى أصبحت قرى صناعية متميزة فى صناعة الملابس والتطريز والغزل والنسيج مما أنعش تلك القرى ماديا وساعد فى حل مشكلة البطالة .

هناك أيضا مشكلة قطع التيار الكهربائي بكثرة مما يؤثر على قوة عمل المصانع و لذلك ندعوكم لدعم الكهرباء .

نرجو حل تلك المشكلات .

الرئيس : " ممثل الحكومة يطلب الكلمة " " تفضل .....تفضل "

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

رئاً على طلبات الأخ العضو (ب) والعضو (ج) أقول أن مطالب القرى في عيون الحكومة .

سنقوم بحل مشكلة الغزل والنسيج للمصالح الأهلية الحكومية .

سنقوم بمزيد من الدعم للكهرباء في قرى مصر وخاصة القرى الصناعية منها .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد الفاضل ممثل الحكومة على ربه المقنع الكلمة للعضو (ب) ليتفضل سيادته .

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس :

شكراً للسيد الأستاذ ممثل حكومتنا الرشيدة حديثي اليوم عن إحتياجات ريف مصر وخاصة قرانا في مركز المحلة الكبرى .

الريف مصدر الخير والعطاء والنماء الزراعي لمصر .

الفلاح المصري يزرع ويحصد ويقدم الغذاء لنا لقد كانت مصر يصدر الغذاء للإمبراطورية الرومانية .

ولقد كانت أيضا تقدم الغذاء لجيوش الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية.

و أتساءل : ماذا حدث الآن لنا ؟

لقد أصبحنا نستور القمح المحصول الرئيسى لرغيف الخبز ، كيف يحدث ذلك

وقد كنا نصدره ؟!!

ثم كيف يحدث التوسع فى محاصيل معينة على حساب القطن المصرى الذهب

الأبيض لمصر !!

ماذا حدث؟! إنها خطة أجنبية ومؤامرة خارجية لضرب محصول القطن  
المصرى .

وللأسف وكل أسف وتعبنا فى فح تلك المؤامرة وما حدث للقطن يحدث للأرز  
والقمح!!

لذلك أقول يجب التوسع الأفقى والرأس فى محاصيل القطن والقمح والأرز من  
خلال الحبوب عالية الجودة .

وأيضا التوسع فى صحراء مصر والساحل الشمالى وسيناء وتوشكى والنوبارية  
والصالحية وغيرهم .

لدينا مياه النيل العظيم وايضا مياه الأمطار لذلك أَدعو إلى المزيد من الإهتمام  
بالزراعة فهى مصدر الغذاء لنا .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) .

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

تأكيدا لكلام الزميل العضو (ب) .

إن الريف بمصر عطّاء ليس فقط فى المجال الزراعى بل اشتركت أيضا فى التنمية  
الصناعية والتجارية فهناك قرى صناعية مركز المحلة الكبرى منها :

قرية شبرا مطان ومحلة أبو على وبطينة ومحلة حسن ومنشية الأمراء وعياش  
تلك القرى أصبحت قرى صناعية متميزة فى صناعة الملابس والتطريز والغزل والنسيج

مما أنعش تلك القرى ماديا وساعد فى حل مشكلة البطالة .

لكن تلك القرى تعاني من مشكلة الخيوط الصناعية والغزل وعلى الحكومة حل  
تلك المشكلة .

هناك أيضا مشكلة قطع التيار الكهربائي بكثرة مما يؤثر على قوة الانتاج وعمل  
المصانع ولذلك ندعوكم لدعم الكهرباء .

نرجو حل تلك المشكلات .

الرئيس : " ممثل الحكمة يطلب الكلمة " تفضل .... تفضل "

مثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

" رنًا على طلبات الأخ العضو (ب) والعضو (ج) أقول أن مطالب القرى في عيون الحكومة ستقوم بحل مشكلة الغزن والنسيج للمصانع الأهلية والحكومية.

سنقوم بمزيد من الدعم للكهرباء في قرى مصر وخاصة القرى الصناعية منها .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا لممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (د) .

العضو (د) : شكرًا سيدي الرئيس .

شكرًا للسيد ممثل الحكومة .

مدينتنا المحلة الكبرى تعاني للأسف من مشكلات كثيرة في مرافقها الأساسية

وخاصة الكهرباء والمياه والصرف الصحي والمياه للأسف لا تصل إلى الأدوار العليا بل

أحيانًا في الأدوار السفلى !!

والصرف الصحي سىء جدًا فالمجارى ومياهها تعوق سير الأفراد وتسبب

التلوث.

التلوث مرض لعين والصرف يساعد على إنتشاره !!

الكهرباء تنقطع كثيرًا بسبب كثرة الأحمال عليها يجب دعم الكهرباء والمياه

والصرف الصحي .

ناهيك عن الصرف ومشكلات الصرف وما نتج عن توصيل الغاز الطبيعي

والصرف وحفر الشوارع وعدم إعادة رصفها مرة ثانية بعد حفرها !!

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : الكلمة لممثل الحكومة .

مثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

إن مدينة المحلة الكبرى من أهم مدن مصر في مجال صناعة الغزن والنسيج فيها

شركة مصر للغزن والنسيج قلعة الصناعة بمصر والشرق الأوسط وأيضا شركة النصر

للنسيج والصناعة والتجهيزات مئات المصانع الأهلية ؛ لذلك فنحن ندعمها دائماً  
وسندعمها أيضاً فى مجال الكهرباء لزيادة الإنتاج وتقديمه ، ونعمل على توفير المياه  
النقية لكل أحيائها وشوارعها والمناطق الشعبية بها .

يتم حالياً التوسع فى محطات الصرف الصحى وتغير مواسيره، ونحمد الله أن  
محافظ الغربية الحالى من أنشط المحافظين بمصر ويضع مطالب مدينة المحلة الكبرى فى  
أولويات إهتماماته وقد تم رصد ميزانية خاصة لتطوير المحلة الكبرى وأسندت تلك  
العمليات لشركة عثمان أحمد عثمان رائدة شركات التطوير فى مصر والعالم العربى .

يتم حالياً التوسع وتطوير الطريق الرئيسى الموصل بين طنطا - المحلة وتجميل  
مدخل المدينة وإنارته ، وأيضاً رصف الطرق والشوارع وحل مشكلة الكهرباء والمياه  
والصرف الصحى وغيرها من المشكلات الأخرى .

وإن شاء الله سيحس الجميع بكل التغيرات القادمة .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (هـ) .

العضو (هـ) : شكراً سيدي الرئيس .

شكراً ممثل الحكومة .

إننا فى الواقع نحس بكل ذلك ولكن نستعجل التنفيذ لا نريد أن نرصد المثل  
الشعبى القائل " يوم الحكومة بسنة " !!

نريد أن نقول يوم الحكومة بساعة واحدة !!

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (هـ)

شكراً للسيد ممثل الحكومة .

شكراً للسادة الأعضاء .

و إلى لقاء قادم إن شاء الله  
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

## البرلمان المدرسى

### مناقشة عن الهجرة الداخلية والخارجية : المشكلات و الحلول

رئيس البرلمان :بسم الله الرحمن الرحيم

".....رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ "

(الأعراف: ١٩)

يسعدنا اليوم فى منبر من منابر الحرية والديمقراطية للتلاميذ والطلاب لتدعيم مبدأ الحوار والمناقشة والرأى والرأى الآخر لنا منذ الصغر فى برلماننا المدرسى .

يسعدنا أن نناقش اليوم قضية هامة و حيوية و ضرورية لنا ولأسرنا وللمجتمع المدرسى والمحلى وهى قضية الهجرة الداخلية والخارجية .

الهجرة هامة لنا جميعا لحل مشكلة البطالة و أيضا حل مشكلة الزيادة السكانية وغيرها من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية لذلك سنفتح باب مناقشة الهجرة .

الكلمة الآن بحكم القانون للسيد مقرر الجلسة فليفضل سيادته .

مقرر الجلسة :

شكراً السيد رئيس البرلمان .

أهلاً ومرحباً بالأخوة الأعضاء .

أمامى طلبات وأسئلة وإستجابات .

• سؤال للعضو (أ) .

• طلب إحاطة للعضو (ب) .

• كلمة للعضو (ج) .

• إستجواب للعضو (د) .

• سؤال للعضو (هـ) .

شكراً سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (أ)

العضو (أ) : شكراً سيدى الرئيس .

إن الهجرة أمر رباني ومطلب حيوي وإنساني إذا كانت الطيور تهاجر من مكان إلى مكان ومن دولة إلى دولة أخرى سعياً وراء الرزق ، وكلنا نسمع عن الطيور المهاجرة .

وأتساءل : هل تهاجر الطيور آلاف الأميال وتحمل عناء رحلاتها الطويلة ونحن نركن للراحة والبقاء في قرانا ومدننا عاملين بالمثل الشعبي .

" إصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب "

إنه للأسف مثل سببيء يدعو إلى التواكل والكسل وأيضا الإسراف ، هل ننسى قوله تعالى :

عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (الملك: ١٥)

فالعامل والسعي وطلب الرزق فريضة وعبادة لذلك أقول : آن الأوان أن نشجع الهجرة إلى أي مكان فيه أمن وأمان .

○ لماذا لا نفع ما فعلته دولاً أخرى في هذا المجال مثل كوريا والصين والهند وباكستان ؟

○ لماذا لا ندرّب الشباب المصري على المهن والحرف المطلوبة داخليا وخارجيا .

○ لماذا لا نطور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بما يتفق مع ربح ومبادئ واحتياجات الهجرة ؟

أعتقد أنه قد حان الوقت وحل الأوان لنبدأ في حل مشاكل الهجرة ومعوقاتها .

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للعضو (أ)

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس .

إنني أريد أن أحيطكم وأحيط الحكومة علما عما يحدث لبعض شبابنا من جرّاء الهجرة هربا والسفر دون مستند قانوني والوقوع في فخ المتاجرين بأنفسهم ومال البشر .

● كلنا نسمع عن ضحايا الهجرة من حوادث غرق في مياه البحر المتوسط !!

• كلنا نسمع عن سفر بعض الشباب بـفيزت مضرية ويعودون إلى الوطن بعد معاناة مالية وجسدية !!

• كلنا نسمع أيضا عن بعض الشباب المسافرين والذين يعملون في مهن وبأجور غير مناسبة وتحت كفيل يسخره، ويعطيه أقل القليل .

هل هذا يعقل أيتها الحكومة الرشيدة ؟

إنني أحيطك الحكومة علما بخطورة ذلك .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

إننى أقول لكم وللحكومة وللشعب كله كفي ما مضى من زمن كان المعلم لمصري سلعة ثمينة عالية الثمن وكان الطلب عليه كبيراً في النصف الثاني من القرن العشرين وللأسف البيروقراطية وعدم وجود بعد نظر كنا لا نسمح بالتعاقدات الشخصية للمعلمين فالعمل في الدول العربية قاصراً على الإعارة فقط كانت تلك الدول تضطر إلى الإعارة من شقيقات عربيات أخرى بدلا منا .

ليس هذا فقط لقد كانت تلك الدول تطلب لأبنائها مرتبات عالية تفوق أحيانا

مرتب المعلم المصري !!

والآن وبعد فوات الأوان وبعد أن وجد المعلم العربي السعودي والعماني والإماراتي والكويتي والقطري والبحراني نفتح باب التعاقد دون حد أقصى ولكن بعد فوات الأوان لذلك أقول افتحوا باب التعاقد على مصرعيه فمصر غنية بشبابها!!

افتحوا باب الهجرة على مصرعيه أيضا فمص تعاني من الزيادة السكانية

الرهيبة ؟

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) .

العضو (د) : شكراً سيدي الرئيس .

إنني أؤيد ما قاله الأخ العضو (ج) وأطالب أن تقوم مكاتب الهجرة بوزارة الخارجية بمعرفة إحتياجات الدول العربية والأجنبية من عمالة وعمال وحرفيين ومهنيين .

- نريد أن ترعى أبناء مصر وطيورها المهاجرة فى دول العالم .
  - نريد أن تكون سفاراتنا بالخارج بيوتنا آمنة لأبنائنا هناك نريد أن تقوم وزارات العمل والصناعة والتربية والتعليم بالتعرف على تلك الاحتياجات وتدريب شبابنا قبل الهجرة على المهن المطلوبة ولغة الوطن المسافر إليه وعاداته وتقاليده وقيمه حتى يستطيع التأقلم مع الوطن المهاجر إليه !!
- إنني أسأل الحكومة أيضا ماذا أعدت من برامج وماذا قدمت من مساعدات للشباب وللجاليات المصرية المهاجرة في أمريكا وأستراليا ودول أوروبا؟!  
إننا نطالب بالمحافظة على كرامة وأدمية كل مصري يعمل بالخارج لأن كرامته من كرامتنا جميعا من كرامة مصر كلها !!

- نسمع عن إهانة أطباء في دول شقيقة !
- نسمع عن إهانات لعمال وموظفين في كل دول العالم وأتساءل أين سفاراتنا في تلك الدول أين تحركات تلك السفارات والقنصليات من كل مشاكل الهجرة .

أرجو معرفة رد الحكومة .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (د) .

الكلمة للسيد ممثل الحكومة فليفضل .

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

الحكومة تعرف حقوق أبناء مصر بالخارج السفارات والقنصليات مفتوحة لكل شباب مصر ولحل مشكلات شباب مصر في تلك الدول .

السفراء يجتمعون دائماً مع العاملين والمهاجرين بالخارج وهناك تجارب ناجحة مصرية في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والمهنية وهم فاذج مشرفة في عالم الإستثمار الخارجي والمحلي .

وعلكم تشاهدون على الطبيعة لقاء الرئيس مبارك بأعضاء الجاليات المصرية بالخارج أثناء زيارته تلك الدول .

لقد زار سيادته مثلاً الولايات المتحدة الأمريكية واجتمع بالجالية المصرية هناك وتحدث إليهم واستمع لهم ، فهل هناك أعظم من هذا ؟

صحيح أن هناك تجاوزت خارجية أحياناً علي بعض شبابنا بالخارج لكن المسؤولين المصريين والسفراء يتحركون فوراً لحل تلك المشاكل .

مكتب الهجرة بوزارة الخارجية تقدم المعلومات والإرشادات لشباب مصر المهاجر للخارج .

إنهم شبابنا أكبادنا طيورنا المهاجرة نرعاها ونحميها ونزيدها عنها بكل قوة .

ليعيشوا في أمن وأمان .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً لممثل الحكومة .

الكلية للعضو (هـ) .

العضو (هـ) : شكراً سيدي الرئيس .

شكراً للسيد ممثل الحكومة .

يجب أن لا نقصر إهتمامنا على الهجرة الخارجية فقط بل يجب أن نهتم بمواقع الجذب السكاني للشباب المصري في التجمعات العمرانية الجديدة في ٦ أكتوبر والسادات والعاشر من رمضان وتوشكي والصالحية والنوبارية والوادي الجديد وادي النطرون ومديرية التحرير كل مناطق الجذب السكاني في هجرة داخلية تحتاجها مصر لحل مشكلة البطالة والإسكان .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (هـ) .

وشكراً لكم جميعاً  
و إلى لقاء قادم إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي

### مناقشة عن تفعيل الأنشطة التربوية بالمدارس

الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ... (التوبة: ١٠٥)"

أحييكم أيها الأخوة أعضاء البرلمان المدرسي ويسعدني أيضاً نيابة عنكم وعن إخواننا الطلاب أن نرحب بقيادات الحكم المحلي والعمل السياسي والتربية والتعليم.

مرحباً بكم في منبر من منابر الديمقراطية وفي بيت من بيوت التعليم والتعلم لنناقش قضية هامة من قضايا المجتمع المدرسي وهي الأنشطة المدرسية، وحولها أسئلة وإستفسارات كثيرة منها:

ماهي الأنشطة المدرسية أو التربوية؟

ماهي أنواع تلك الأنشطة وماهي أهميتها؟

هل تلك الأنشطة مهمة لنا أم مضيعة للمال والوقت؟

وإذا كانت مهمة وضرورية، فهل وفرنا لها الإمكانيات المادية والبشرية؟

هذا ما سنناقشه في جلسة اليوم

علي بركة الله نبدأ الجلسة

الكلمة للسيد مقرر الجلسة بحكم القانون فليفضل سيادته.

مقرر الجلسة: شكراً سيدي الرئيس

أمامي طلبات إحاطة وأسئلة وإستجابات لكل من:

○ سؤال للعضو (أ)

○ طلب إحاطة للعضو (ب).

○ إستجواب للعضو (ج).

○ سؤال للعضو (د).

○ سؤال للعضو (ه).

شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للعضو (أ).

الكلمة للعضو (ب) .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس .

إنني أؤيد مقاله الزميل وأتساءل هل يمكن أن نمارس الأنشطة المدرسية في ظل نظام الفترتين ، فترة صباحية ، ومساءً أو فترة صباحية لمدرسة وفترة مساءً لمدرسة أخرى؟!

وهل يمكن أن يكون هناك تضارب في المهام والإختصاصات والعهد؟

ثم ماهو الوقت المخصص للفسحة التي يمكن أن يمارس فيها أنشطة؟

وماهو الوقت المخصص لحصص النشاط؟

في ظل نظام تعدد الفترات يقل زمن الحصة وأيضا زمن الفسحة وقد تلغي في

ظل تعدد الفترات يقل زمن الحصة وأيضا زمن الفسحة وقد تلغي حصص النشاط .

فإلي متى ستظل في نظام الفترتين يوميًا .

مثل الحكومة : يطلب الكلمة .

الرئيس : " تفضل .....تفضل " .

مثل الحكومة : إن نظام تعدد الفترات تراكمات سنين طويلة مضت لم تبني

فيها مدارس جديدة أو حتي إضافة فصول جديدة كما أن بعض المدارس كانت موجزة من

الأهالي أو تبرع منهم خاصة بعد حدوث الزلزال الأليم !!

وفي عصر الرئيس مبارك جعل التعليم مشروعا قوميا له ميزانية خاصة وتم إنشاء

هيئة الأبنية التعليمية للإشراف علي إنشاء مباني جديدة وتدعيم وترميم المباني القديمة

وإنشاء فصول جديدة والإهتمام بالتوسع الرأسي للفصول حفاظا علي مساحة الأنشطة

والملاعب .

ونحمد الله أن كثير من المدارس عادت تعمل بنظام الفترة الواحدة ووحدت

مدارس تعمل بنظام اليوم الكامل إعترافا منا بأهمية الأنشطة .

والحكومة تهتم في القضاء علي نظام تعدد الفترات والعودة إن شاء الله

إلي نظام اليوم الدراسي الكامل وتقديم وجبة غذائية مدرسية للتلاميذ والطلاب .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : يجب الاهتمام بالتخطيط المستقبلي عند بناء مدارس جديدة وذلك بالبعد عن الحيز العمراني في مساحات واسعة تكفي حالياً ولسنوات طويلة مستقبلياً كما تفعل كثير من الدول يجب تشجيع الجهود الذاتية وتبرعات الأفراد بالأرض. فالمشاركة المجتمعية هامة وضرورية ، والتعليم مهمة مشتركة بين الدول والمجتمع المحلي .

وأناي أيضاً مراعاة التخطيط لمساحات و حجرات الأنشطة للملاعب يجب أن تكون متوفرة لكل اللعبات !!

والمكتبات تكون نموذجية واسعة بها قاعات متعددة أحدهما للمواد المطبوعة والأخرى للمواد السمعية والبصرية وقاعات للقراءة وأخرى للإستماع تحقيقاً لمفهوم المكتبة الشاملة .

للأسف حتي الآن تقوم هيئة الأبنية بتخصيص حجرة مساحة فصل دراسي لمكتبة المدرسة !!

يجب التنسيق والتفاهم في تصميم حجرات المكتبة بين هيئة الأبنية والإدارة العامة للمكتبات بالوزارة .

يجب الإرتفاع بمستوي الأنشطة لأن النشاط جزء مكمل للمنهج المدرسي .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ج)

الكلمة للسيد ممثل الحكومة .

" تفضل .....تفضل "

مثل الحكومة :

شكراً سيدي الرئيس .

شكراً للعضو (ج) علي مطالبه المعقولة والجيدة نحن معه في الترحيب بالجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية ونحن معه في ضرورة التنسيق بين هيئة الأبنية وإدارات الأنشطة بالوزارة .

ونحن معه في أهمية المكتبات الشاملة وستقوم الحكومة ووزارة التربية والتعليم بإختيار الرسوم الهندسية للمدارس التي سيتم إنشائها يراعى فيها كل تلك المتطلبات .  
وسيتم إصدار تعليمات بالتنسيق بين هيئة الأبنية وإدارات الأنشطة بالوزارة وذلك للتخطيط لمساحات حجرة الأنشطة كالمكتبة والمعامل والمسرح والملاعب ومناهل المعرفة ..... إلخ .

شكراً سيدي الرئيس

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة

الكلمة للعضو (د) فليتفضل :

العضو (د) : أوجه شكري للحكومة وللسيد الدكتور وزير التربية والتعليم فقد ظهر واضحاً أهمية النشاط المدرسي فقد خصصت درجات في كل مادة لنشاط الطلاب المصاحب للمادة ، كما أن بعض الأنشطة أصبحت تدرس بالمدارس ولها تقويم شامل طوال العام الدراسي منها مادة المكتبات وحصص المكتبات المقررة من بداية المرحلة الابتدائية حتي نهاية الصف الثاني الإعدادي حالياً ونأمل أن نستمر حتي نهاية المرحلة الثانوية ؛ فالقراءة أساس التقدم والحضارة ، نحن نعيش حالياً عصر الانفجار المعرفي والانفجار التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات ، والمعرفة البشرية تتضاعف في فترات وجيزة والعقل البشري لا يستطيع أن يعي ويستوعب كل المعارف والعلوم الإنسانية ؛ ولذلك كانت المكتبة المدرسية مصدراً هاماً للثقف والتعليم والتعلم ؛ إنها وسيلة التثقيف الذاتي والمستمر مدي سنوات العمر ، فالتعليم يجب أن يكون من المهد إلي اللحد .

أمامنا نماذج مشرقة عربية وإسلامية ومصرية في مجال القراءة والإطلاع .

هناك ابن سينا الطبيب المسلم صاحب كتاب القانون في الطب وأيضا ياقوت الحموي صاحب الكتاب الموسوعي معجم الأدباء في أعلام الأدب العربي ، وأيضا معجم البلدان في الجغرافيا وأسماء الأماكن والبلدان .. وغيرهم الكثير.... والكثير .

وإذا أردنا أن نتحدث عن أحد أعلام القراءة في العصر الحديث نجد الأستاذ الكبير / عباس محمود العقاد .

الذي قال عن المكتبات قوله المأثور: " عالم المكتبات هو العالم الذي أعيش فيه ؛ لأنه هو الكون كله ، وهو الحياة بما خفي منها وما ظهر ، وهو إمتداد الحياة إلي الخلود " .

فأين نحن من هؤلاء الآباء والأجداد ، نريد صحة قرائية لنعيد مجدنا التليد :  
شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د)

الكلمة للعضو (هـ) فليتفضل .

العضو (هـ) : شكرًا سيدي الرئيس

لم يعد أمامي كلام بعد تلك المطالب الذي ذكرها الزملاء وبعده الحكومة بتحقيقها فالأنشطة جزء مكمل للتعليم شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (هـ) .

وفي النهاية نلخص ما دار في الجلسة إلي ما يلي :-

- ١- الأنشطة التربوية هامة وضرورية ومكملة للمناهج الدراسية .
  - ٢- يجب توفير الإمكانيات البشرية والمادية والمباني المناسبة والأجهزة والمعدات والملاعب والمكتبات والمساح المناسبة .
  - ٣- يجب التنسيق بين هيئة الأبنية التعليمية وإدارات الأنشطة بالوزارة عند بناء مدارس جديدة مع إلغاء نظام الفترات المتعددة .
  - ٤- هناك جهود طيبة في مجال الأنشطة ونطمح في المزيد .
- وشكرًا و إلي لقاء إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي

### مناقشة عن التلوث البيئي أسبابه و علاجه

رئيس البرلمان : بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله - عز وجل - في قرآننا الكريم محذراً البشر عدم إفساد الأرض وتلوثها

في سورة الأعراف الآية ٨٥ .

"...وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا" (الأعراف: ٨٥)

كما أوضح - سبحانه وتعالى - وذلك في سورة الروم الآية ٤١ في قوله تعالى

: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ  
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" (الروم: ٤١)

لكل ذلك سوف نناقش قضية ومشكلة التلوث ، فعلي بركة الله نبدأ الحوار

والمناقشة .

الكلمة الآن للسيد مقرر الجلسة فليتفضل سيادته .

مقرر الجلسة : شكراً سيدي الرئيس .

أمامي كلمات وأسئلة وإستجابات و طلبات إحاطة .

• سؤال للعضو (أ) .

• إستجواب للعضو (ب) .

• سؤال للعضو (ج) .

• طلب إحاطة للعضو (د) .

• سؤال للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس :

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الحكومة .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس ، شكراً للسيد المقرر .

إخواني الأعضاء ، أستمع معي أن التلوث خطر لعين ؟ إن ما نعانیه من أمراض

لم نكن نسمع عنها من قبل مثل السرطان و الفشل الكلوي و الفشل الكبدي سببه التلوث

سأتناول فقط نوعاً من أنواع التلوث وهو تلوث التربة الناتج عن ريها بمياه المجاري ومياه المصارف الملوثة ، وأيضاً تسميد التربة بمرث المواشي كسماد بلدي بدلاً من السماد الكيميائي الخالي من مسببات المرض والتلوث إن ذلك يسبب للفلاحين أمراضاً كثيرة ؛ من أهمها مرض البلهارسيا اللعين المسبب للفشل الكلوي والكبدى .

و أتساءل : ماذا قدمت الدولة من حلول ؟

يجب علي الدولة معالجة مياه الصرف الصحي ويجب معالجة مياه الترغ والقنوات !!

يجب أيضاً صرف أقراص وحقن العلاج المجاني للبلهارسيا .

مثل الحكومة : يطلب الكلمة قائلاً :

نحن نفعل ما يريد الزميل .

• فالحكومة الآن توفر الأقراص المجانية لمرضى البلهارسيا .

• والحكومة تعالج مياه المصارف والترغ والقنوات من قواقع البلهارسيا

• والحكومة تعالج علي نفقة الدولة مرضي الفشل الكلوي والكبدى .

رئيس البرلمان : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ب) فليفضل .

العضو (ب) : شكراً سيدي الرئيس ،

لقد تحدث الزميل وممثل الحكومة مشكورين عن تلوث التربة ، وحديثي الآن عن

تلوث مياه الأنهار والبحار فأقول : نهر النيل العظيم مصدر الخير والبركة والنماء لمصرنا

في كل مكان وزمان مصدر المرض اللعين والسبب المصري نفسه !!

للأسف هناك أسباب كثيرة لتلوث مياه نهر النيل ، منها إلقاء النفايات

الصناعية ومخلفات المصانع والشركات والمستشفيات به وأيضاً إلقاء المخلفات

الزراعية كالأسمدة الكيميائية والبلدية والمبيدات الحشرية فيه .

و هناك أيضاً بعض القرى توصل مياه المجاري والصرف إلي الأنهار والترغ

فتكون النتيجة تلوث مياه النيل العظيم .

لم يقتصر التلوث علي مياه النيل بل تعداه إلي مياه البحرين المتوسط والأحمر بإلقاء الزيوت والمخلفات بهما فيؤدى ذلك إلى تلوث الثروة المائية .

لذلك أنساءل : ماذا قدمت الدولة من حلول لتلك المشاكل الخطيرة ؟

مثل الحكومة : يطلب الكلمة .

الرئيس : " تفضل .... تفضل "

مثل الحكومة :

الحكومة تعترف بكل ما يقوله الأخ الزميل إنها تقوم بتطهير مياه الشرب بالكلور والمطهرات الأخرى .

إنها تقوم بمعالجة مخلفات المصانع والمستشفيات والتخلص منها مع التخلص من الطحالب وتطهير الترع والقنوات دورياً ، وقتل قواقع البلهارسيا ، وأيضاً تجميع النفط الطافي في مياه البحار. الحكومة تعرف واجبها جيداً ، وتحاول معالجة ملوثات المياه في البحار وتجميع النفط الطافي بها .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) فليتفضل سيادته .

شكراً للسيد ممثل الحكومة . حديثي عن مصادر التلوث الضوضائي السمعي

والبصري معاً .

إن استخدام مكبرات الصوت في الأفراح والمآتم والمناسبات المختلفة وما يصدر عنها من ضوضاء في المنطقة يمنع الطلاب من المذاكرة ويقلق نوم وراحة السكان ليلاً ويسبب تلوث سمعي وتأثيره علي طلبة الأذن !!

وهناك أيضاً الأصوات العالية الصادرة من السيارات ليلاً ونهاراً تقلق الناس والمارة والسائقين والسكان يجب وضع قواعد صارمة لمثل هذه التجاوزات في الأصوات المرتفعة المزعجة للناس .

يجب معاقبة المخالفين لذلك .

شكراً سيدي الرئيس .

مثل الحكومة : كلام الأخ زميل كلام هام ومفيد .  
يجب أن يكون هناك وعياً مرئياً لدي الأهالي والسائقين .  
هناك كثير من السائقين يلتزمون بذلك .  
وهناك قلة تلتزم بذلك .

وهناك كثير من المساجد والكنائس تقصر إستخدام مكبرات الصوت علي  
الداخل فقط منعاً لإزعاج في النائمين ليلاً .  
هناك بعض المحافظات كالإسكندرية مثلاً أصدرت قرارات بمنع إستخدام  
مكبرات الصوت بالشوارع والسيارات ، والكل يحترم ذلك القرار وينفذه .  
شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة الآن للعضو (د) .

العضو (د) : شكراً سيدي الرئيس .

شكراً ممثل الحكومة . حديثي الآن عن جانب هام من جوانب التلوث ؛ وهو  
التلوث الهوائي .

كلنا نعيش الهواء حوانا ، كلنا نتنفس الأكسجين ونطره غاز ثاني أكسيد  
الكربون .

وغاز الأكسجين الذي نحتاجه نأخذه من الركن الأخضر بالبيئة ، نأخذه  
من النباتات والأشجار والشجيرات ونعطيهم هواء الزفير ثاني أكسيد الكربون .

فماذا فعل الفلاح في تلك الثرىة الغالية ؟ لقد قطع الأشجار والنباتات ، وبور  
الأرض ليبيعه لتجار الأراضي بأغلي الأسعار ، وللأسف يتم ذلك على مرآى ومسمع من  
الحكومة والمسؤولين !!

إننا نريد حساباً ومحاسبة لكل مقصر في أداء واجباته الوظيفية .

إن من أهم ملوثات الهواء أكاسيد الكربون أي أول وثاني أكسيد الكربون الذي  
تنتج عن إحترق الوقود والكهرباء في المصانع والمحاق .

وأيضًا أكاسيد الكبريت الناتجة عن إحترق الفحم والبتيرول وهي تؤثر علي الأغشية المخاطية للإنسان التي تسبب أضرارًا للخُنجرة والجهاز التنفسي ، وتسبب موت خلايا النباتات وهناك أيضًا أكاسيد النيتروجين الناتجة من احتراق الوقود حيث تتحد تلك الأكاسيد مع الأمطار مكونةً ما يسمى الأمطار الحمضية التي تؤثر على الجهاز التنفسي .

ثم هناك أيضًا الأوزون الناتج من وجود ثاني أكسيد النيتروجين في وجود ضوء الشمس والتي تؤدي إلي زيادة كمية الأوزون في الجو، وهو مركب نشط يؤكسد كثيرًا من المواد؛ فهو يتلف المطاط والمنسوجات ، ويضر النباتات ويدمر عملية البناء الضوئي للنباتات ، ويسبب سرطان الجلد للإنسان والحيوان معًا !!

و الآن أتساءل : ماذا قدمت الدولة والشركات والمصانع من حلول ؟!

أريد معرفة ردّ الحكومة على ذلك .

مثل الحكومة : يرفع يده ردّ الحكومة على ذلك .

الرئيس : " تفضل .... تفضل "

مثل الحكومة :

لقد صدرت أوامر الحكومة للمصانع والشركات باتخاذ إجراءات وقائية كثيرة منها : إستخدام المداخل العالية عن سطح الأرض واستخدام وسائل الترسيب والترشيح و حجز الجسيمات العالقة ، مع حرق الملوثات الغازية وامتصاص بعضها وعزل بعضها ؛ و أيضًا إستخدام وقود أقل تلوثًا ، وإدخال تحسينات علي محركات السيارات والمصانع مع مراقبة التلوث بإستمرار ، شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ه) .

العضو (هـ) : شكرًا سيدي الرئيس .

بعد هذا الكلام من الأخوة الأعضاء والسيد ممثل الحكومة لا أجد ما أقوله سوي أن التلوث بكل أنواعه هوائي ومائي وتربة ، مسئوليتنا جميعا حكومةً وشعباً .  
يجب تنمية الوعي الديني والأخلاقي نحو هذا التلوث اللعين كلنا نريد أن نرفع شعاراً هاماً .

بيئة نظيفة وجميلة وخالية من كل مصادر التلوث ، شكرًا سيدي الرئيس .  
الرئيس : شكرًا للجميع نأمل أن نضع أيدينا جميعاً مع أيدي الحكومة للمحافظة علي البيئة وشكرًا .

## البرلمان المدرسي مناقشة عن تطوير الكتاب المدرسي

رئيس البرلمان بيسم الله الرحمن الرحيم  
"....يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...."  
(المجادلة: ١١)

وقال سبحانه أيضا في سورة العلق :

" أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " (العلق: ١)

ولقد دخل رسولنا الكريم المسجد فوجد مجلسين : أحدهما مجلس ذكر وعبادة  
والآخر مجلس علم وتعليم ، فاتجه إلى مجلس العلم والتعليم وقال : "إنما بعثت معلماً" .  
ومن أوامره الله - سبحانه وتعالى - وتعليمات حبيبنا ، محمد - صلى الله عليه  
وسلم - يتبين أهمية العلم والتعليم ، فطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولقد  
اهتمت الدولة بالتعليم ، ولقد أعلن الرئيس مبارك أن التعليم في مصر مشرعاً قومياً .  
لذلك سنناقش اليوم قضية التعليم في مصر وخاصة تطوير الكتاب المدرسي .  
فعلي بركة الله نبدأ جلسة اليوم .

والكلمة الآن للسيد مقرر الجلسة بحكم القانون فليتفضل سيادته .

مقرر الجلسة : شكراً للسيد الرئيس .

مرحباً بالأخوة الأعضاء .

أمامي أسئلة واستجابات وطلب إحاطة من الأخوة الأعضاء .

• سؤال للعضو (أ) .

• إستجواب للعضو (ب) .

• طلب إحاطة للعضو (ج) .

• سؤال للعضو (د) .

• سؤال للعضو (هـ) .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد المقرر .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) : شكراً سيدي الرئيس .

إن أهمية التعليم أمر هام و ضروري ، فهو المنفذ الحقيقي للتقدم ، وهو بوابة التقدم في عصر تفجر المعلومات والتكنولوجيا وثورة الاتصالات .

فالصراع اليوم هو صراع نحو التعليم المتميز و التميز للجميع من خلال التنمية المهنية و البحوث التربوية و غيرهما ، و تتضمن البحوث التربوية مؤتمرات و لجان لتطوير التعليم في كل مراحله و خاصة تطوير الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي و أيضاً في مرحلة التعليم الثانوي و إزالة الشوائب و الحشو الزائد حتي يعود للكتاب المدرسي رونقه ووضعه القديم !!

لذلك أطالب الوزرة بمزيد من الاهتمام بالكتب الدراسية حتي يقبل عليها الطالب بدلا من الكتب الخارجية فنحن نريد تكافؤ الفرص التعليمية للجميع .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (أ) .

الكلمة للعضو (ب) فليتفضل سيادته .

العضو (ب) شكراً سيدي الرئيس .

إن الكم المعرفي و كثرة المعلومات التي تقدم للطلاب و التلاميذ في مدارسنا الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية يجب أن يعاد النظر فيها .

- لقد أصبحت كل الأسر تشعر بقسوة و وطأة التعليم علي أبنائها .
- لقد حان الوقت لأن نعيد البسمة و الفرح علي وجوه التلاميذ و الطلاب .
- لقد آن الأوان لأن يكون التعليم مدعاة للسرور و السعادة لكل أسر مصر .
- لقد آن الأوان أن تتغير سياسة الحفظ و التلقين و حشو الأذهان بالمعارف و المعلومات إلي اكتساب قدرات و مهارات التعلم الذاتي و المستمر و البحث عن المعلومات .

للأسف لقد سبقتنا دولاً كثيرة في مجال التعليم مثل اليابان أخذت بالتعلم الإيجابي الذي يشارك فيه الطلاب في عملية التعليم و التعلم .

فماذا قدمت الدولة للتعليم و للمناهج و للكتاب المدرسي ؟

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ب) .

الكلمة للسيد ممثل الحكومة فليتفضل سيادته .

مثل الحكومة : لقد اهتمت الدولة بتحقيق الأهداف القومية للتعليم علي أساس التعليم للجميع في مرحلة التعليم الأساسي وذلك من خلال التوسع الكمي في التعليم بالتوسع في إنشاء المباني المدرسية و مدارس التعليم الخاص و مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة و مواجهة التسرب و محو الأمية و تعليم الكبار ، و قد قامت الحكومة بالتوسع الكيفي في التعليم علي كل الجبهات ومنها المدارس التجريبية .

و قد قامت وزارة التربية و التعليم من خلال مجالسها المتخصصة مثل المجلس القومي للتعليم و مجلس تطوير المناهج و مجلس المناهج و الامتحانات و مؤتمراتها و لجانها المتعددة التي تعمل أيضًا علي تطوير الكتاب المدرسي . و لعلمكم تلاحظون تحسن الكتاب المدرسي الحالي إخراجًا و مادة علمية و رقمًا و طباعة و صورًا و رسومات !! و نعدكم مزيدًا من التحسينات علي الكتاب المدرسي إن شاء الله .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) فليتفضل سيادته .

العضو (ج) : إنني أتساءل : لماذا يقبل التلاميذ و الطلاب علي الكتاب

الخارجي مدفوع الثمن و يترك الكتاب المدرسي المجاني ؟

لماذا يذاكر التلاميذ و الطلاب من الكتب الخارجية دون الكتب الدراسية ؟

لقد انتهى للأسف العصر الذي كان يحتل فيه الكتاب المدرسي عريس العملية

التعليمية ، فقد كان المصدر الوحيد الأساسي للمذاكرة و الاستيعاب .

لقد قلّ ، بل و انعدمت ثقة التلاميذ و الطلاب و أولياء الأمور في الكتاب المدرسي .

لم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمذاكرة .

لقد أقبل الطالب علي الكتاب الخارجي الذي يعده نخبة متميزة من الموجهين التربويين الحاليين والسابقين حيث يتميز بالسهولة والبساطة والوضوح والحشومما يساعد علي حسن المذاكرة لقلّة صفحاته ، فهو يوفر الوقت والجهد .

وأتساءل : لماذا يقبل التلاميذ والطلاب وأولياء الأمور علي شراء الكتب الخارجية ويتركون الكتب المدرسية المجانية ، وللأسف تشرف علي إعدادها وإخراجها الوزرة ؟

لقد حان الوقت لترسيخ تدعيم الخبرات الأساسية في أبناء الألفية الثالثة خبرات القراءة والكتابة ، وخبرة استعمال وفهم الرياضيات الحديثة ، والتعامل مع البشرومع المعلومات ومع الكمبيوتر لغة العصر .

وهذا ما يجب أن يزيده بها الكتب المدرسية في عصرنا الحالي .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليتفضل سيادته .

العضو (د) شكراً سيدي الرئيس .

لقد اهتمت الوزرة بإخراج الكتاب المدرسي وتحسين مستواه وتطويره ورقياً وطباعةً ووسائل تعليمية من صور ورسومات ووسائل إيضاح .

الكتاب المدرسي الآن تم تطويره وتحسين مستواه وتضمن أسئلة وإجابات وكتب وكراسات ونماذج للأسئلة .

الكتاب المدرسي الحالي لا يهتم بالجانب المعرفي فقط بل يهتم بكل جوانب التعليم المعرفية والوجدانية والمهارية السلوكية .

الكتاب المدرسي الحالي يهتم بالأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية في شكل مسرحيات وبحوث ومحاضرات وندوات ومناظرات ومقالات والنشاط أصبح مكملاً للمنهج المدرسي .

إهتمت الوزرة بالنشاط المدرسي والأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية .

فنحن نشكر السيد الرئيس مبارك لجعل التعليم مشرّعاً قومياً و نشكر  
السيدة الفاضلة / سوزان مبارك لجهودها في مجال تعليم ذوي الاحتياجات  
الخاصة .

وأخيراً نطالب بمزيد من الاهتمام بالكتب الدراسية ، شكراً سيدي الرئيس .  
الرئيس : شكراً للعضو (د) .

الكلمة للعضو (هـ) فليتفضل سيادته .  
العضو (هـ) : شكراً سيدي الرئيس .

الحديث اليوم عن التعليم والكتاب المدرسي ونحن أمام عدو إسرائيل يقول  
بأعلي صوته : إذا كانت مصر أكثر منا عدداً فنحن نتفوق عليهم بالتعليم الأساسي حتي  
نهاية المرحلة الجامعية .

لذلك نطالب بمزيد من الاهتمام بالتعليم ومد مرحلة التعليم الأساسي إلي نهاية  
التعليم الجامعي .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (هـ) .

و نلخص مادار في الجلسة فيما يلي :

١- التعليم مشرّعاً قومياً واستثماراً وأمناً قومياً لمصرنا الغالية وللدول العربية  
الشقيقة .

٢- يجب العمل علي تطوير المناهج وتحسينها لاستيعاب كل متطلبات العصر  
الحديث .

٣- يجب الاهتمام بالكتاب المدرسي وتطويره وتحسينه ورثماً وغلافاً ومادة علمية  
وأسئلة وأنشطة .

٤- الاهتمام بالأنشطة المدرسية والأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية .

٥- يجب مدّ مرحلة التعليم الأساسي إلي نهاية مرحلة التعليم الجامعي .

وأخيراً شكراً

و إلي لقاء قادم إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي

### مناقشة عن المدرسة المنتجة : المشكلات و الحلول

الرئيس :-

- إن المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى الإعداد المتكامل للطلاب جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و خلقياً و علمياً ، التعليم في ظل الرئيس مبارك مشرعاً قومياً و إستثماراً بشرياً له عائدته المادي الملموس .
  - إن من أهداف السياسة التعليمية تحقيق المجتمع المنتج .
  - إن قضية المجتمع المنتج المصري والعربي قضية هامة في مصرنا الحبيبة ؛ لذلك فإن قضية زيادة الإنتاج و تحسينه و تطويره ، و تقدمه مسأله حياة أو موت ؛ ذلك لأن زيادة الإنتاج في مختلف المجالات الزراعية و الصناعية و التجارية و الخدمية يؤدي إلى زيادة القوي العاملة في تلك المجالات ، وبالتالي حل مشكلة البطالة الداء المزمع و الخطير .
  - إن المدارس و الكليات و المعاهد العليا مؤسسات إنتاجية وليست خدمية فالتعليم إستثمار مادي له عائدته الملموس .
- ومن هنا كانت المدرسة المنتجة أملاً يحلم به كل مصري و يسعدنا أن نناقش قضية المدرسة المنتجة مشكلاتها و حلول تلك المشكلات .

الكلمة الآن للسيد و الجلسة بحكم القانون فليفضل سيادته .

مقرر الجلسة : شكرًا سيدي الرئيس

مرحبًا بالأخوة الأعضاء

يقول الله - سبحانه و تعالى - في قرآننا الكريم في سورة التوبة : ١٠٥ .

" وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ .... " (التوبة : ١٠٥)

فالعامل عبادة و؛ اجب علي كل مسلم و مسلمة .

وموضوع الجلسة اليوم يتناول قضية المدرسة المنتجة و المجتمع المنتج .

أمامي أسئلة و استجابات و طلبات إحاطة للسادة الأعضاء .

▪ سؤال للعضو (أ) .

- طلب إحاطة للعضو (ب) .
- سؤال للعضو (ج) .
- إستجواب للعضو (د) .
- سؤال للعضو (هـ) .

نسأل الله التوفيق

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للسيد مقرر الجلسة .

الرئيس : شكرًا للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) : شكرًا سيدي الرئيس .

يجب أن نعي جيدًا أن التعليم لم يعد خدمة تقدم للأفراد أو تسلية وترفيهًا لهم ؛

إنه استثمار له عائد مادي ملموس ، فلا عمالة بلا تعلم ، ولا إنتاج بدون تعليم!!

ومن هذا المنطلق كان من أهم أهداف السياسة التعليمية ؛ إقامة المجتمع المنتج.

للأسف نري أن التعليم في وادي ومشكلات الإنتاج في وادي آخر!!

وللأسف لم يهتم التعليم بمشكلات المجتمع وإحتياجاته ؛ إنه يخرج ملايين

العاطلين من البشر!!

التعليم الناجح الذي يربط بينه وبين سوق العمل يُشارك في تقديم شباب متعلم

ومتدرب في كل مجالات إحتياجات المجتمع الإنتاجية .

والنتيجة وجود طابور من الملايين العاطلين .

البطالة مشكلة المشاكل :-

إنها قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي وقت . إن الأعداء يستغلون كثير

من هؤلاء الشباب في نشاطات غير مشروعة!!

إن الأعداء يستخدمون بعضهم في تجارة وتعاطي المخدرات والبانجو

والحشيش!!

بعضهم يستغل في عصابات السرقة والقتل والإعتداء الجنسي علي الفتيات!!

بعضهم يقوم للأسف بأعمال يدوية دون مستوى تعليمهم .

أعرف شبابًا من خريجي الجامعات يعملون في مجال نقل مواد المعمار من طوب  
وأسمنت ورمل إلى الأدوار العليا !!

فهل نرضي لمهندس أو محاسب أو مدرس أن يحمل طوبًا ورملاً؟!

وأتساءل : هل وضعت الحكومة حلاً لتلك المشكلات ؟

أرجو الإجابة علي تلك التساؤلات

مثل الحكومة : يطلب الكلمة

الرئيس : " تفضل .....تفضل "

مثل الحكومة :- مرحبًا و شكرًا للسيد الرئيس وللسادة الأعضاء ، الحكومة

تدرك تمامًا خطورة مشكلة البطالة علي الفرد والأسرة والدولة .

تدرك أن هؤلاء الشباب يتم استغلال كثير منه في أعمال غير مشروعة و أحيانًا غير

لائقة أو مناسبة .

• والدولة تحاول إعداد برامج تدريبية للشباب في مجال العمل المطلوبة

بالداخل والخارج في الدول العربية والأجنبية .

• الدولة توزع الأراضي الصحراوية علي الشباب لاستصلاحها وزراعتها

في توشكي والساحل الشمالي وسيناء والنوبارية والصالحية ووادي

النطرون ومديرية التحرير .

• الدولة تدرب الخريجين في مجال الفردية والصغيرة وتقدم لهم القروض

الميسرة والتدريبات المناسبة وغيرها .

وهناك تجارب فردية ناجحة حققت دخلاً كبيراً وعائدًا ماديًا متميزًا .

الدولة تحاول بكل جهد حل مشكلة البطالة .

نسأل الله التوفيق ، شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا لسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ب) فليتفضل سيادته .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس .

المدرسة المنتجة مدرسة المجتمع إتجاه تربوي واقتصادي حديث يربط المدرسة بالإنتاج وقضايا ومشكلات المجتمع .

إنها تربط المدرسة بالإنتاج والمجتمع .

إنها محاولة لتحقيق أحد الأهداف التعليمية وهو تحقيق المجتمع المنتج من خلال إستغلال الإمكانيات المادية والبشرية والأجهزة والمعدات في تحقيق عائد مادي للمدرسة والعاملين بها والطلاب المشتركين ؟

و تحقيقاً لهذا الهدف التربوي النبيل وُجدت إدارة عامة للمدرسة المنتجة علي مستوى الوزارة وإدارات في المديریات والإدارات التعليمية ، وتم رصد ملايين الجنيھات تقدم للمدارس المنتجة بعد دراسة الجدوي والتحقيق من جدية المشروع كقررض وهذا إتجاه تربوي سليم .

و أتساءل ماذا قدمت الإدارات والمديریات لنجاح تلك المشروعات ؟

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ب) .

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

يجب تذييل كل الصعوبات أمام المدرسة المنتجة هناك مدارس لديها الإمكانيات للنجاح مثل المدارس الفنية الثانوية الزراعية والصناعية والفندقية والتجارية .

فيمكن في المدارس الزراعية تقديم مشروعات منتجات الألبان والمربات والعسل وفي المدارس الصناعية يمكن صناعة الأخشاب والتطريز والطباعة وإصلاح السيارات وفي المدارس التجارية تقديم مشروعات - دراسة الجدوي والتدريب علي استخدام الكمبيوتر، وفي المدارس الفندقية يمكن التدريب علي صناعة الفطائر والجاتوهات والتورتات والتفصيل والتريكو وغيرها .

يمكن تأجير الملاعب صيفاً ومساءً ، يمكن تأجير المسارح والصالات في الأفراح والمناسبات ، كل ذلك يدر عائداً مادياً للمدرسة لتحسين مرافقها وخدماتها وصرف حوافز للمعلمين والطلاب المشتركين .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) .

العضو (د) : شكرًا للسيد الرئيس .

نريد أن نحقق شعار المدرسة المنتجة قولاً وفعالاً .

• لا نريد أن نقول المثل القائل " إعط العيش لخباز؛ " !!

• لا نريد أن نقول المدرسة للتعليم فقط وليس للإنتاج !!

• لا نريد أن نقول أن الانتاج مسئولية الشركات والمصانع والمزارع فقط !!

نريد تعاون مشترك بين المدارس والشركات والمصانع لدينا تجربة ناجحة للتعاون الألماني المصري والمشارك في مجال التعليم الفني المزدوج .

• إنها تجربة مدارس مبارك - كول للتعليم الفني .

• إنها تربط التعليم بالمصانع والشركات والمؤسسات .

يتم تدريب الطلاب بالمصانع نظير أجر مالي من تلك المصانع يعتبر مصروف جيب للطلاب .

ويتم تعيينهم بعد حصولهم علي الدبلوم في تلك المصانع ، ويمكن إستكمال تعليمهم الجامعي في كليات الهندسة .

التجربة ناجحة ومعمة في كل محافظات مصر .

نأمل تحقيق نجاحات أخرى في مجال المدرسة المنتجة وربطها بسوق العمل المحلي والخارجي .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د) .

الكلمة للعضو (هـ) .

العضو (هـ) : شكرًا سيدي الرئيس .

بعد حديث الزملاء حول مفهوم المدرسة المنتجة والتجارب الناجحة لبعضها وتجربة مدرسة مبارك - كول للتعليم الفني المزدوج .

لا أجد سوى التأكيد علي ضرورة الاهتمام بشعار المدرسة المنتجة قولاً وفعلاً .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ه) .

شكراً للأخوة الأعضاء .

شكراً للتجارب الناجحة في كثير من المدارس حول المدرسة المنتجة حيث أن من

أهداف التعليم تحقيق المجتمع المنتج .

شكراً للتعاون المصري - الألماني المشترك في مدارس مبارك - كول للتعليم الفني .

شكراً لكل من يشارك في حل مشكلة البطالة وتحقيق الرخاء والتقدم لمصر .

و أخيراً إلي لقاء قادم إن شاء الله .

## البرلمان المدرسي

### مناقشة عن قضية تحديد النسل و تنظيم الأسرة

رئيس البرلمان بيسم الله الرحمن الرحيم

أحييكم بتحية الإسلام فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله في كتابه الكريم :

"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ..... " (الكهف: ٤٦)

و أيضاً في سورة الروم يقول سبحانه :

"وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ "

(الروم: ٢٢)

ويقول رسولنا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - في حديثه الشريف :

" تناكحوا تناسلوا فإني مباح بكم يوم القيامة "

و يسعدنا أن نتناقش في جلسة اليوم قضية هامة من القضايا الخطيرة التي تؤثر

علي مواردنا الاقتصادية وهي المشكلة السكانية ووسائل علاجها ، ومنها تحديد النسل  
و تنظيم الأسرة .

لذلك سنفتح باب النقاش و سماع الأقوال والآراء .

الحديث للسيد مقرر الجلسة بحكم القانون فليفضل سيادته .

مقرر الجلسة :

شكراً سيدي الرئيس .

مرحباً بالأخوة الأعضاء .

أمامي أسئلة و استجابات و طلبات إحاطة .

• سؤال للعضو (أ) .

• طلب إحاطة للعضو (ب) .

• طلب إحاطة للعضو (ج) .

• سؤال للعضو (د) .

• سؤال للعضو (ه) .

• طلب إحاطة للعضو (و) .

شكرًا سيدي الرئيس

الرئيس : شكرًا السيد مقرر الجلسة

الكلمة للسيد العضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) : شكرًا للسيد الفاضل رئيس البرلمان .

شكرًا للسيد مقرر الجلسة .

مرحبًا بالأخوة الأعضاء .

يواجه العالم تحديات كثيرة و ثورات عديدة في العالم منها ثورة المعلومات وثورة الاتصالات و ثورة التكنولوجيا و أيضًا الانفجار السكاني .

و حديثي الآن عن الانفجار السكاني وهو من أخطر التحديات التي تواجه العالم حاليًا ، و مصرنا الغالية خاصة .

فمن المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم من ٥ , ٥ بلايين نسمة إلي ٨ , ٥ بلايين نسمة عام ٢٠٢٥!!

و طبعًا ستؤثر تلك الزيادة الرهيبة في عدد السكان و علي مستوي معيشة الأفراد و الشعوب .

ستؤثر تلك الزيادة علي مستوي دخل الأفراد و الدخل القومي .

ستؤثر تلك الزيادة علي زيادة حدة و مشاكل التلوث الرهيب و المدمر : الفقر و الجهل و المرض .

و أتساءل : ماذا قدمت الدولة من حلول لتلك المشكلة السكانية ؟!

و هل تحديد النسل الحل الوحيد للمشكلة ؟

و ماذا نقول أن الصين المارد الجبار و أكثر زيادةً سكانيه و التي لم تضع الزيادة السكانية الرهيبة ؟

أريد أن أعرف ، هل قدمنا حلولاً لها ؟

هل أعتبرناها ميزة نسبية ؟

العضو (ب) : لقد كان سكان مصر يتضاعف مرة كل نصف قرن حتي منتصف القرن العشرين ثم أصبح يتضاعف كل ٢٨ عامًا تقريبًا !!  
إن الزيادة السكانية مع قلة الموارد ستؤثر علي دخل الأفراد ومستوي المعيشة .  
إن موارد مصر الزراعية والصناعية لا تتضاعف بنفس نسبة تضاعف السكان .  
فماذا قدمت الدولة من حلول بديلة .  
و أتساءل أيضًا و أقول :  
لماذا لا تشتكي الصين المارد السكاني الرهيب من المشكلة السكانية .  
فلقد عرفت الحل فاهتمت بالتعليم والتدريب والصناعة .  
لقد عرفت أسواق العالم بمنتجاتها !!  
منتجات تجمع بين الجودة ورخص الأسعار فكان لها الانتشار والغلبة في الأسواق العالمية !!

ممثل الحكومة : يطلب الكلمة .

الرئيس : " تفضل .....تفضل "

مثل الحكومة : شكرًا سيدي الرئيس .

الحكومة قدمت حلولاً كثيرة منها تحديد النسل أو تنظيم النسل !!

لكن أليس في استصلاح الأراضي في صحراء مصر، في توشكي والوادي الجديد  
وإادي النظرن و سيناء و الصالحية و النوبارية و مديرية التحرير حلولاً جديدة ؟!  
لقد اهتمت الحكومة بالمشروعات الصغيرة لحل مشكلة البطالة و تحسين مستوي  
معيشة الأفراد .

وقدمت للشباب القروض الميسرة و البرامج التدريبية .

إهتمت الدولة بالتعليم و التدريب و الإنتاج فلا عمالة بدون تدريب و تعليم .

لقد ربطت بين التعليم وسوق العمل ، فوجدت المدرسة المنتجة في المدارس الفنية

و مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة و المدارس المهنية .

لقد ربطت بين برامج محو الأمية و تعليم الكبار حرماً يدوية تدر دخلاً و عائداً

مادياً للمتعلمين .

إن الأمية داء وبيل ومرض خطير يساعد علي زيادة المشكلة السكانية وليس حلها .

الرجل الأمي والمرأة الأمية أكثر تناسلاً وإيماناً بعدم تحديد النسل .

الفلاح يريد الأبناء للعمل معه في الحقل !!

العامل اليدوي يريد الأبناء ليتعلموا عمل الوالد !!

وذلك عكس الرجل الموظف والمرأة الموظفة .

المرأة الموظفة تؤمن بقلة عدد الأفراد ، فتقبل علي التحديد !!

الدولة توفر مراكز تنظيم الأسرة في القرى والمدن ، وتقدم وسائل منع الحمل

مجانياً .

فماذا تفعل ؟

الحكومة غير مقصرة والمطلوب تجاوب الأفراد والجماعات شكراً سيدي

الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) فليفضل .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

حقيقة أن معظم سكان مصر يقيمون في دلتا ووادي مصر وحقيقة أن المساكن

والمشروعات الخدمية تبتلع سنويًا الكثير من دخل مصر ومساحاتها الخضراء .

و أقول :

• لماذا يعكف كثير من شبابنا عن الهجرة إلي المدن الجديدة والأراضي

الصحراوية والمستصلحة ؟

• لماذا لا تخرج من الوادي الضيق إلي الوادي الجديد الرحيب ؟

• لماذا لا يهاجر شبابنا إلي أماكن إكتساب الرزق والعمل في الداخل والخارج ؟

• لماذا لا يقبل الشباب علي العمل الحرني والمشروعات الصغيرة ؟

• لماذا لا يقبل الشباب علي المدن الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة ؟

• هناك حلولاً كثيرة للمشكلة السكانية غير التحديد ، سيدي الرئيس .

الرئيس : الكلمة للعضو (د) .

هناك من أبناء مصر من هاجر إلي الخارج منذ سنوات كثيرة وأقاموا  
المشروعات وازداد دخلهم وثررتهم وهم يستثمرونها في الخارج .  
وأقول مصر أولى بالاستثمار .  
مجالات الاستثمار في مصر كثيرة ومتنوعة .

إن لمصر حقوق عليكم ، إنكم باستثمار أموالكم في بلدنا العزيزة مصر سوف  
تساعد في حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص عمل للشباب وزيادة الدخل القومي .

هناك للأسف بعض أثرياء مصر الذين يضعون أموالهم في بنوك سويسرا وأمريكا  
وأوروبا ، وأقول لهم بنوك مصر ومشروعات مصر أولى بذلك !!

طوبونا المهاجرة إلي دول العالم تمثل شعلة مضيئة في كل المجالات .

هناك أسماء مصرية لامعة في عالم التجارة والصناعة والسياحة والزراعة !!

فهل يمكن دعوة هؤلاء للإستثمار بمصر ؟

وهل سيقبل هؤلاء علي الإستثمار في وطننا العزيز ؟

وهل أنزلت الدولة أي الحكومة كل معوقات الإستثمار ؟

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (د) .

الكلمة للعضو (هـ) .

العضو (هـ) : شكراً سيدي الرئيس .

مصر مكان مهيب لل جذب والاستثمار .

الموقع المتميز ، المناخ المناسب ، البنية الأساسية موجودة وأيضا الأيدي العاملة  
الرخيصة والدرية .

لذلك فقد بدأت بعض الدول العربية تستثمر أموالها في مصر وهناك بعض

المستثمرين الأجانب .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (هـ) .

الكلمة للعضو (و) .

العضو (و) : شكراً سيدي الرئيس .

مازلت الدول العربية الشقيقة مصدر خير وبركة لمصر ، مازال ملايين المصريين يعملون في دول الخليج وليبيا ولبنان والأردن ، فشكراً للأخوة الأشقاء العرب .

الرئيس :-

بعد هذا العرض الموجز يمكن القول بالآتي :

١- الزيادة السكانية أحد مشكلات مصر الحديثة ومن حلوها تحديد النسل وتنظيمه.

٢- الهجرة الداخلية والخارجية تساعد علي حل المشكلة السكانية .

٣- المشروعات الصغيرة تحل مشكلة البطالة .

٤- إستصلاح الصحراء والمدن الجديدة ومشروع توشكي وسيناء ومديرية التحرير وغيرها من تلك الحلول .

و أخيراً شكراً و إلي لقاء قادم إن شاء الله .

# البرلمان المدرسي

## مناقشة عن قضية النشر المطبوع و الألكتروني

### في مصر و الدول العربية

الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله - سبحانه وتعالى - في محكم تنزيله القرآن الكريم داعيا إلى القراءة في أول أمر رباني بسورة العلق :

" أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " (العلق: ١)

ومن أجل ذلك فقد تفوق العرب الأوائل في مجال التأليف وتركوا لنا تراثا عربياً إسلامياً مخطوطاً ، تم تحويله إلي كتب مطبوعة بعد معرفة الطباعة .  
واليوم نناقش قضية النشر المطبوع والألكتروني معاً ، فالنشر رسالة وصناعة وتجارة ، إن المعرفة البشرية تتضاعف مرة كل ١٨ شهر تقريباً ، كما أن النشر الألكتروني أصبح منافساً قوياً للنشر المطبوع .

ويسعدنا أن نناقش قضية ومشاكل النشر اليوم إن شاء الله .

الكلمة بحكم القانون لمقرر الجلسة فليتفضل سيادته .

المقرر : شكراً سيدي الرئيس .

أمامي أسئلة واستجابات و طلبات إحاطة .

▪ سؤال للعضو (أ) .

▪ إستجواب للعضو (ب) .

▪ طلب إحاطة للعضو (ج) .

▪ سؤال للعضو (د) .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للسيد مقرر الجلسة .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ)

إن حركة النشر تتضمن أربعة أطراف منهم :-

أولاً : المؤلف الفرد والمؤلف الهيئة وكل من شارك وساهم في إعداد الكتاب من مؤلفين مشاركين ومترجمين ومحققين ومراجعين وشارحين ومعلقين وغيرهم .  
والتأليف لا يعتبر نشرًا إلا إذا تمّ توصيل رسالة المؤلف وأفكاره وكتاباته إلي المستفيدين (القراء) .

ثانيًا : التصنيع أو الطباعة أي تحويل النسخة المخطوطة للمؤلف إلي مئات وآلاف النسخ من خلال طبعتها وهذا لا يعتبر نشرًا إذا ظلت بعد طباعتها بعيدة عن متناول القراء والمستفيدين .

ثالثًا : الناشر وهو الذي يتحمل الأعباء المادية لطبع الرسالة الفكرية أي الكتب حيث يسلمها للموزع .

رابعًا : الموزع وهو يحصل علي الرسالة الفكرية أي الكتب مطبوعة من الناشر حيث يتولي نيابة عن الناشر بالبيع جملة أو قطاعي وهذا ما يسمى تجارة الكتب .  
وقد أردت سيدي الرئيس أن أتحدث عن الحلقات أو الفئات الأربع من حلقات النشر حتى أوضح وظيفة وأهمية كل حلقة .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (أ) .

الكلمة للعضو (ب) فليتفضل سيادته .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس .

نحن نعيش الآن ثورات وانفجارات معرفية وتكنولوجية واتصالية .

فالمعرفة تتضاعف مرة كل ١٨ شهرًا .

فماذا أعددنا لها من مجال تدعيم ومضاعفة النشر يجب معرفة مشاكل النشر المطبوع ، ويجب تدعيم النشر والناشرين .

إن مهنة النشر :-

سيدي الرئيس تجارة ، والتجارة فيها مكسب وأيضا احتمال خسارة .

والناشر يتجه إلى الكتب التي يقبل عليها المشتريين من القراء ليضمن المكسب الكثير والمؤكد .

إن أكثر الكتب التي ينشرها الناشر، القصص العربية والمترجمة والمسرحيات كوسيلة للتسلية وشغل أوقات الفراغ، ولها جمهور كبير من القراء وهناك أيضاً الكتب المنهجية والكتب المساعدة لها والتي يقبل عليها جمهور التلاميذ والطلاب وتطغى على الكتب المنهجية الوزنية .

وأيضاً كتب الألبان والكتب الدينية وكتب الموجزات الإرشادية والرحلات .  
لكن مشكلة الأخوة الأعضاء في حركة النشر تتمثل في قلة نسخ الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية وأيضاً الكتب والمراجع العلمية والتكنولوجية وأسئال : ماذا قدمت من حلول ؟

شكراً سيدي الرئيس .

مثل الحكومة : يطلب الكلمة .

الرئيس : " تفضل .... تفضل "

مثل الحكومة : شكراً سيدي الرئيس .

حديثي أولاً : شكراً للسيد العضو (ب) .

على إهتماماته بمجال النشر العلمي والتكنولوجي وأود أن أحيطكم بالآتي :

أولاً : الدولة تدعم الكتب لأنها غذاء العقول ، شأنها شأن تدعيم رغييف الخبز .

وطبعاً كلنا نعرف ما ينشر من كتب مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة الفاضلة / سوزن مبارك مثل اقرأ لطفلك وكتب التراث بأسعار رخيصة ومدعمة .

ثانياً : تبني الدولة مشروعات النشر الكبيرة للمراجع كالمقواميس ودوائر المعارف لأنها تحتاج إلى وقت وجهد ومال كثير ، وتلك المشروعات تحجم عن نشرها لقلّة مكسبها أو إنعدامه !!

ولذلك يقوم الناشر الحكومي ممثلاً في الهيئة المصرية العامة للكتاب تنشر المشروعات .

فاليئة العامة للكتاب تنشر المشروعات الكبيرة والكتب العلمية والتكنولوجية التي يقل جمهور قرائها ويقل أو ينعدم مكسبها المادي!!

فالنشر الحكومي ناشر من لا ناشر له !!

ثالثًا : قضية الترجمة قضية هامة في حركة النشر فلم تعد اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية هي اللغات الوحيدة للترجمة ؛ فقد وُجدت لغات جديدة تحتاج إلى ترجمة أعمالها كاللغة الروسية والصينية واليابانية..... الخ .

وتعمل الدولة علي توفير المترجمين من تلك اللغات الجديدة وتدعمهم مادياً ومعنوياً . إن وزارة الثقافة تتبنى كل ما هو جديد وهام في مجال نشر الكتب والمراجع

الأجنبية .

رابعاً : تهتم الدولة بالدوريات والمستخلصات الأجنبية وجعلها في متناول القراء والمستفيدين .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) فليتفضل .

العضو (ج) : شكراً سيدي الرئيس .

إذا كنا لحركة النشر الازدهار والتقدم فعلينا تدعيم المواد المساعدة للنشر مثل الأخبار بالألوان المناسبة والزهية وتدعيم أسعارها أو أيضا أسعار الورق ودعمها وكل ما يتعلق بحركة النشر المطبوع .

إن الناشر الفرد والناشر الحكومي سفيران لنا في مصر والعالم العربي والأجنبي من خلال المعارض المحلية والعربية والعالمية .

كلنا نشاهد معرض القاهرة الدولي للكتاب وكثرة الكتب المصرية المعروضة وإقبال المصريين والعرب والأجانب علي شرائها .

الأخوة الناشرين المصريون يشتركون في المعارض الدولية العربية والأجنبية في دول الخليج العربي والمغرب العربي والأردن والعراق وكلها معارض ناجحة في توزيع الكتاب المصري .

و نأمل مزيد من الاهتمام بحل مشكلات الكتاب المنشود !!

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليتفضل .

العضو (د) : شكراً سيدي الرئيس .

لقد تحدثنا عن الكتاب المطبوع ، لذلك فإن حديثي سيكون الكتاب الإلكتروني .

إن الأمي في اليابان مثلاً من لا يستخدم الحاسوب ولا يعرف كيفية استخدامه ؛

لذلك فنحن مطالبون بدعم الكتاب الإلكتروني بتوفير الأجهزة الحاسوبية بأسعار زهيدة

مع توفير البيئة الأساسية من كهرباء وشبكات معلومات واتصالات جيدة تحقق نجاح

الكتاب الإلكتروني والقراءة الإلكترونية .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً للعضو (د) .

و يمكن الآن تلخيص ما دار في الجلسة .

١- يجب الاهتمام بالحلقات الأربعة المتصلة بالنشر : مؤلف ، طابع ، ناشر ، موزع

و تدعيمها .

٢- يجب تدعيم الناشر الفردي والناشر الحكومي مادياً وأديبياً .

٣- تدعيم أسعار الكتب كما تفعل مع رغيف الخبز .

٤- تبني الدولة المشروعات الكبيرة في مجال نشر القواميس ودوائر المعارف والكتب

العلمية والتكنولوجية ، و تدعيم أسعار الورق والأخبار .

٥- توفير مقومات نجاح النشر الإلكتروني والكتب والدوريات الإلكترونية ومحو الأمية

الحاسوبية .

و أخيراً شكراً لكم جميعاً

و إلي لقاء قادم إن شاء الله

## البرلمان المدرسي

### مناقشة عن المشاركة السياسية و الشعبية للطلاب

الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله - تعالى - في القرآن الكريم:

"...وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ...." (الشورى: ٣٨)

وقال أيضاً:

"...وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ...." <sup>ط</sup>

(آل عمران: ١٥٩)

وفي ذلك أمر من الله - سبحانه وتعالى - إلى أمة الاسلام ورسولها محمد - صلي الله عليه وسلم - بمبدأ ألالشوري في الاسلام .

والعالم يسمى ذلك الديمقراطية وهي مذهب سياسي و إجتماعي و إقتصادي ؛ فهي نظام سياسي و إجتماعي و اقتصادي للحكم تأخذ به دول العالم المتقدمة شرقاً و غرباً .

و نحن نعيش الآن وفي عهد الرئيس محمد حسني مبارك في عصر من عصور الديمقراطية ؛ حيث تتعدد الأحزاب السياسية المؤيدة و المعارضة ، و حيث توجد هيئات و منظمات و جمعيات الحكم المدني للمشاركة السياسية و الشعبية .  
فما دور تلك الأحزاب و المنظمات الشعبية في التعليم .

هذا ما سنناقشه اليوم إن شاء الله

الكلمة للسيد مقرر الجلسة بحكم القانون فليفضل سيادته .

مقرر الجلسة : شكراً السيد الرئيس .

أمامي أسئلة و طلبات إحاطة و استجابات :

- سؤال للعضو (أ) .
- إستجواب للعضو (ب) .
- سؤال للعضو (ج) .
- طلب إحاطة للعضو (د) .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للسيد المقرر .

الكلمة للعضو (أ) فليتفضل سيادته .

العضو (أ) شكرًا السيد الرئيس .

في بداية حديثي ؛ أوجه الشكر والتقدير والعرفان لراعي الحرية والديمقراطية السيد الرئيس / محمد حسني مبارك الذي غير بعض المواد في الدستور المصري ليجعل انتخاب الرئيس من بين مجموعة من المرشحين إنتخابًا مباشرًا وبحرية تامة وهذا ما حدث في عهده فشكرًا له .

لقد تحدث المرشحون في انتخابات الرئاسة دون خوف أو تهديد وقدم كل مرشح برنامج الانتخابي بما فيهم حسني مبارك نفسه .

لقد زر معظم بل كل محافظات مصر؛ يقدم برنامج الانتخابي .

لذلك فنحن سعداء أن يحدث ذلك في مصر لأول مرة في تاريخها الحديث .

إن العلاقة بين السياسة والتربية علاقة وثيقة ، فتلعب التربية دورًا هامًا وبارزًا في تحقيق أهداف النظام السياسي والتنشئة السياسية التي تعمق ولاء المواطن لوطنه والمشاركة في تحقيق الأهداف العليا للوطن وللمجتمع المحلي والقومي والعالمي .  
وتقوم المدرسة في تعميق مبادئ الديمقراطية من خلال الاتحادات الطلابية ومجلس الفصل ومجالس الآباء والمعلمين والأمناء ، فماذا قدمت تلك الاتحادات للطلاب؟

مثل الحكومة : يطلب الكلمة رافعًا يده .

الرئيس : " تفضل .....تفضل " .

مثل الحكومة : إن القرار الوزاري رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩٠ بشأن الاتحادات الطلابية ينص في المادة ٥٤ علي ضرورة توعية التلاميذ والطلاب بأهداف ومبادئ الاتحادات الطلابية كما تنص الفقرة الأولى في مجال الأعمال التنفيذية والتنظيمية أن تسند أمانة مجلس الرئاد إلي الأخصائي الاجتماعي المختص بالاتحادات الطلابية .

وأعتقد أن تلك الأنشطة الطلابية تدعم مبادئ المشاركة السياسية والشعبية للطلاب .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ب) فليتفضل .

العضو (ب) : شكرًا سيدي الرئيس . شكرًا ممثل الحكومة .

شكرًا للسيد وزير التربية والتعليم والقائمين على العملية التربوية والتعليمية بالوزارات ، والمديرية والإدارة علي جهودها في تحقيق المشاركة السياسية للطلاب والتلاميذ .

إن ذلك تدريب لهم علي ممارسة سياسية حقيقية !!

○ أليس في انتخاب إتحادات الطلاب نوع من أنواع الديمقراطية؟!

○ أليس في انتخاب مجالس الفصول نوع من أنواع الحرية؟

○ أليس في انتخاب المندوبين الثقافيين والاجتماعيين والرياضيين نوع من

أنواع الحرية والديمقراطية .

لقد انتخبت في انتخابات حرة مباشرة وفي شبه إجماع مندوبًا ثقافيًا للفصل .

فالكل يعرفون أنني محب للقراءة والاطلاع ، أشارك في أنشطة المكتبة الثقافية

و أشارك في الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية وعضو في جماعة الشعر والأدب .

لذلك فقد رشحت نفسي مندوبًا ثقافيًا .

لقد انتخبت أيضًا رئيسًا لجماعة أصدقاء المكتبة .

ونحن نقوم بزيارات للمدارس المجاورة لتبادل الخبرات والمعلومات والأنشطة .

أنا سعيد جدًا بذلك و سعيد لتدعيم الوزارة والدولة للأنشطة الطلابية .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ب) .

ممثل الحكومة : يرفع يده طالباً الكلمة .

الرئيس : " تفضل .....تفضل "

مثل الحكومة :

إن الدولة تهتم بحقوق الإنسان تنفيذاً للأمر الرباني في قوله تعالى :  
"يَتَأْتِيَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ...." (الحجرات: ١٣)  
وأيضا في خطبة الوداع لا ننسى قول رسولنا الكريم .

" يا أيها الناس إن ربكم واحد . إن أباكم واحد . كلكم لآدم  
و آدم من تراب و ليس لعربي علي عجمي ولا لعجمي علي عربي ولا أحمر  
علي أبيض . ولا أبيض علي أحمر فضل إلا بالتقوي . ألا هل بلغت اللهم  
فاشهد ."

فهل هناك أعظم من تلك الأوامر الربانية والتوجيهات النبوية نحو الحرية  
والديمقراطية .

إن مصر وقيادتها السياسية تعمق مبادئ الحرية والديمقراطية و حقوق  
الإنسان والتي تركز في المادتين الأولى والثانية علي المساواة بين البشر ، والمادة ٢٦  
٢٧ تركزن علي حق الإنسان في التعليم ومجانيته .

وذلك فقد تم تطوير المشاركة السياسية والشعبية وذلك في تشكيل مجلس الأمناء  
و إشراك المجتمع الشعبي المدني في التعليم وتطويره .

شكراً سيدي الرئيس .

الرئيس : شكراً ممثل الحكومة .

الكلمة للعضو (ج) .

العضو (ج) : شكراً السيد الرئيس .

شكراً ممثل الحكومة .

إن المشاركة المجتمعية و مجلس الأمناء نوع آخر من أنواع الديمقراطية  
والمشاركة السياسية !!

فأنا أوثق علاقاتي بزملائي والمدرسين و سكان المجتمع المحلي وأنا أميل  
إلي الأنشطة الاجتماعية ؛ لذلك فأنا أشرك في خدمة البيئة المجاورة من خلال معسكرات

النظافة والتوعية الصحية والرحلات ومعسكراقرأ وكل مجالات العمل الإجتماعي وأنا سعيد بذلك .

لذلك فقد انتخبت رئيساً للاتحادات الطلابية وهذا مبدأ هام من مبادئ المشاركة السياسية والشعبية .

كلنا نمارس الحياة الديمقراطية في مدارسنا ، وكذلك يمارس ذلك أيضا إخواننا الكبار في الكليات والجامعات .

ونمارس أيضا ذلك في منازلنا مع الآباء وتتم الممارسة السياسية والشعبية في المجالس الشعبية ومجلس الشعب والشوري ، وفي النقابات المهنية .

ك نقابة التعليم ونقابة الزراعيين ونقابة المهندسين وغيرها نحن نعيش أزمهي عصور الحرية والديمقراطية والممارسة السياسية في كل مجالات العمل الشعبي .

شكرًا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (ج) .

الكلمة للعضو (د) فليفضل سيادته .

العضو (د) : شكرًا السيد الرئيس .

إن مؤسسات التنشئة السياسية كثيرة و متعددة فأول تلك المؤسسات التي تقوم بالتنشئة هي الأسرة ؛ فالأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع ، الأسرة يجب أن تربي في الأبناء روح المشاركة ، وهناك أيضًا الأخوة والأصدقاء والرفاق .

و أيضًا المدرسة والجامعة ، كل تلك المؤسسات يجب أن نمارس فيها بأسلوب ديمقراطي !!

فيجب أن تسود تلك المؤسسات روح الحب والمودة والولاء والانتماء ، يجب إحترام الرأي والرأي الآخر ، فلا نفرض الرأي على الابناء حتي تربي الاستغلالية وليس التبعية والانقياد .

شكرًا السيد الرئيس .

الرئيس : شكرًا للعضو (د) .

في النهاية نشكر الأخوة الأعضاء . و أحب أن أشير إلي ما يأتي :

- ١- البرلمان المدرسي أحد منابر الحرية والديمقراطية .
- ٢- المناظرات المدرسية تعبير عن الرأي والرأي الآخر.
- ٣- الاتحادات الطلابية و مجالس الفصول وال مندوبين الثقافيين والاجتماعيين والرياضيين و مجالس الأمناء والآباء والمعلمين مظهر هام من مظاهر الديمقراطية والمشاركة السياسية للتلاميذ والطلاب .

وأخيراً شكراً لحسن الاستماع و شكراً للجميع  
و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .